

الرئيس بوتفليقة يتحدث مع الملك ليتسي الثالث

# تنويه بدعم الجزائر الثابت ليسوتو

تحدث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، مع ملك ليسوتو ليتسي الثالث، الذي يقوم بزيارة دولة إلى الجزائر. وجرى اللقاء بحضور رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ووزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، ووزير الاتصال، حميد قرين، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد سنوسي بريكسي. 02

el massa  
**الصحراء**  
يومية إخبارية وطنية



التوقيع على 12 اتفاقية لترقية التعاون بين الجزائر وإيطاليا

# سلاسل يؤكد توفر كل الظروف لتعزيز العلاقات



الجزائر تعكف على إعداد ورقة متكاملة لتطوير عمل منظمة التعاون الإسلامي

## مؤتمر دولي حول اجتثاث التطرف في جويلية

سيد السعيد من بومرداس

إلغاء المادة 87 مكرر ساري المفعول بدءاً من جانفي 2015

سعداني يثمن حصيلته أمام اجتماع اللجنة المركزية



إصلاح العمل الحزبي أعاد انتشار الأمل عبر الوطن

محاكمة قضية الخليفة في يومها العشرين جل المؤسسات العمومية لم تسترجع أموالها

المطرب نوري الكوفي لـ "المساء": يكفيني حب الجمهور



توقيف ستة مسؤولين في الاتحاد الدولي متهمين بالفساد في سويسرا

الرجولة الأخيرة للرابطة الأولى المحترفة "موبيليس"

5 أندية على كف عفريت والبطل في مباراة الراحة بوهرا

اتحاد العاصمة جمعية الشاف مباراة الأمل الأخير



الرئيس بوتفليقة يتحدث مع الملك ليتسي الثالث

## تنويه بدعم الجزائر الثابت ليسوتو

ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد أويحيى، وزير الاتصال، حميد قرين، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية عبد الحميد سنوسي بريكيبي.

ق/ و



تحدث رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، مع ملك ليسوتو ليتسي الثالث، الذي يقوم بزيارة دولة إلى الجزائر.

وجرى اللقاء بحضور رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح، ووزير الدولة مدير

وأكد ملك ليسوتو، ليتسي الثالث، أمس، أن زيارته إلى الجزائر ستسمح للبلدين، "بتعميق" تعاونهما و"تعزيز" العلاقات التي تربطهما، منوها بدعم الجزائر الثابت لبلده.

وصرح الملك ليتسي الثالث للصحافة، عقب اللقاء الذي جمعه برئيس الجمهورية، أن "زيارتي إلى الجزائر ستبقى راسخة في الذاكرة، وستسمح للبلدين بتعميق تعاونهما وتعزيز العلاقات التي تربطهما".

وأوضح في هذا الصدد، "أعربت بهذه المناسبة عن امتناني وعرفاني للرئيس بوتفليقة، وللحكومة وللشعب، على التضامن والمساعدة التي منحتها لنا الجزائر".

وأشار في هذا الخصوص إلى دعم الجزائر لبلده "في الأوقات الصعبة التي عاشتها ليسوتو بسبب ظلم نظام الأبارتيد والتمييز العنصري".

كما أعرب الملك ليتسي الثالث عن "عرفانه لرئيس الجمهورية نظير التزامه الشخصي من أجل ترقية التعاون مع ليسوتو". وأضاف كذلك بجهود الرئيس بوتفليقة من أجل التنمية السياسية والاقتصادية للجزائر والقارة الإفريقية.

وكان ملك ليسوتو ليتسي الثالث استقبل أمس بإقامة الدولة بزالدة بالعاصمة رئيس المجلس الشعبي الوطني، العربي ولد خليفة، الذي أدى له زيارة جماعية.

كما تنقل الملك ليتسي الثالث إلى المتحف والموقع الأثري

التوقيع على 12 اتفاقية لترقية التعاون بين الجزائر وإيطاليا

## سلاسل يؤكد توفر كل الظروف لتعزيز العلاقات

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أن كل الظروف مواتية لإقامة علاقات ثنائية ذات منفعة متبادلة بين الجزائر وإيطاليا، بفضل القرب الجغرافي والمصير المشترك والمكانة التي يكتسبها البلدان على مستوى المتوسط. مشيراً إلى أن هذه العلاقات ستعرف دفعا قويا بعد التوقيع على 12 اتفاقية للتعاون بين البلدين.

ق/ و



يتمثلان عاملا هاما لبحث وتوطيد العلاقات، حيث تسعى الجزائر دون هوة لتعزيز هذه الركيزة السياسية التي تسمح للعلاقات بأن ترتقي إلى مستوى علاقات التعاون والمبادلات الثنائية.

## الجزائر تدعو إلى إنشاء محاور جديدة للتعاون مع إيطاليا

بالرعي على الطرفين.

وفي المجال الصناعي أبرز السيد سلال، توسع التعاون بشكل ملحوظ من خلال الحضور المتزايد للمؤسسات الإيطالية بالجزائر في مختلف القطاعات على غرار الطاقة، الموارد المائية، الأشغال العمومية، المنشآت، النقل، المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار السيد سلال، إلى أنه لا تزال هناك مجالات للتعاون والتكامل التي لم تستغل فيها كل الإمكانيات المتاحة بالنظر إلى السوق الجزائرية الواعدة وفرض الاستثمار العديدة المتاحة. داعيا شركاء الجزائر إلى التحلي بالجرأة والمشاركة من أجل الاستفادة التامة من الضمانات المتعلقة بالاتفاقيات الثنائية واتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، قصد اغتنام الفرص الكثيرة المتاحة في إطار المخطط الخماسي الطموح الذي سطرته الجزائر للفترة 2015-2019، فيما يخص التنمية والمصنعة.

أما على الصعيد الثقافي فدعا الوزير الأول، إلى مواصلة التعاون خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على التراث كامل تقارب الشعوب، مندرا بأن الجزائر تؤهل على خبرة إيطالية التي تعد مهد التراث ومعترف بها دوليا في هذا المجال.

وفي مجال نقل الأشخاص حيث تم تسجيل تطورات إيجابية مع بلدان أوروبية أخرى، أعرب السيد سلال، عن أمله في أن تسمح المحادثات التي يشرها البلدان بالتوصل بشكل سريع إلى اتفاق يكون في مستوى العلاقات بين الشعبين اللذين يتبادلان الاحترام، علما بأن الجزائر لا تزال تتخذ كافة الإجراءات لضمان مكافحة فعالة للهجرة السرية في إطار احترام القيم الإنسانية.

وفي هذا السياق أعرب السيد سلال، عن ارتياحه الكامل للتعاون القائم بين الجزائر وإيطاليا في مجال مكافحة الإرهاب، مبرزا جودة أنفاق مجموعة الاتصال الجزائرية- الإيطالية رفيعة المستوى التي تأسست لهذا الغرض.

## تطابق الرؤى حول الأوضاع التي تعرها المنطقة

كما أكد الوزير الأول، ارتياحه لتطابق الرؤى حول المشاكل التي تشهدها المنطقة، خاصة تطور الأوضاع في ليبيا، مشيراً إلى أنه يجب على البلدين العمل من خلال الحوار السياسي الشامل على استتباب السلم والأمن في هذا البلد الشقيق والصديق.

وكان السيد سلال، قد استقبل خلال زيارته إلى روما من طرف رئيس جمهورية إيطاليا سيرجيو ماتيو رانزي، كما تحدث مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رانزي، بحضور وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عبد القادر مساهل، وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، وزير الطاقة صالح خيري، ووزير الأشغال العمومية عبد القادر علي.

وعلى هامش هذه الزيارة توجه الوزير الأول، وأعضاء الوفد الوزاري إلى مدينة ميلانو لزيارة "معرض ميلانو الدولي" الذي تشارك فيه الجزائر إلى جانب 147 بلدا آخر.

وتسعى الجزائر من خلال مشاركتها في هذا المعرض بجنات هام ولبار مساهمتها في الحد من الجوع في العالم من خلال مساعدتها متعددة الأشكال لفائدة الدول الإفريقية خاصة دول الساحل.

## مراسم تنصيب الرئيس النيجيري المنتخب

## ولد خليفة يمثل الرئيس بوتفليقة

عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، لتمثيله في مراسم تنصيب الرئيس النيجيري المنتخب محمد بوحاري، التي ستجري يوم الجمعة بآبوجا، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية أمس الأربعاء.

وجاء في البيان أنه "ستجانب للندوة التي تلقاها من الرئيس جوناثان غودولوك، الرئيس المغادر لجمهورية نيجيريا عين السيد عبد العزيز بوتفليقة، الرئيس المنتخب السيد محمد العربي ولد خليفة، رئيس المجلس الشعبي الوطني لتمثيله في مراسم تنصيب الرئيس المنتخب محمد بوحاري، التي ستجري بآبوجا يوم 29 مايو 2015". (واج)

بالشراكة مع الإيطاليين واصفا المشروع بـ"الهام والمستقبلي".

## ليبيا: ضرورة إحلال السلم والأمن قبل أكتوبر 2015

ولدى تطرقه إلى العلاقات الدولية، تناول السيد سلال الوضع في ليبيا، معتبرا أنه "لا يجب إضاعة الوقت من أجل استتباب السلم والأمن في هذا البلد خاصة وأن عدة الهيئات المسيرة في ليبيا ستنتهي شهر أكتوبر المقبل".

ودعا بالمناسبة المجتمع الدولي إلى المساهمة في إيجاد حل للأزمة في ليبيا عن طريق الحوار وفي غياب ذلك يستدعي الجماعات الإرهابية التي تتكاثر في المنطقة من خلق بؤرة توتر عميقة".

وأضاف قائلا "نحن أمام خطر مواجهة 'داعش' جديد في ليبيا. ونحن على يقين بأن أصدقائنا الإيطاليين على دراية بذلك ونعمل معا في هذا السياق من أجل تسوية الوضع في ليبيا".

واستطرد قائلا أن "الإرهاب يهزم بالقوة لكن لا يحتاج كذلك إلى عمليات سياسية ومصالحة من أجل ضمان التقارب بين جميع الأطراف والمصالحة فيما بينها كون ذلك السبيل الوحيد لضمان السلم والأمن في ليبيا والمنطقة ككل".

وأشار بـ"ارتياح" إلى المقاربة الجزائرية في تسوية النزاعات والتي تقوم على الحوار الشامل متكررا في هذا الشأن بالتوافق السلم والمصالحة في مالي الذي يبارت به الجزائر.

وقال أيضا "فما بنفس المسمى في تونس ونقوم بذلك في ليبيا بالتنسيق مع الحكومة الإيطالية، مؤكدا: إرادة الجزائر في مواصلة دعوتها جميع الأطراف إلى تحييد خيار السلم والحوار من أجل فض النزاعات واستتباب الأمن".

وقال السيد سلال إنه "مسمى يقوم على حل سياسي وحوار من

دعا الوزير الأول، عبد المالك سلال، أمس، ببرما، إلى إنشاء "محاور جديدة للتعاون بين الجزائر وإيطاليا من أجل علاقة ثنائية

كثيفة على الصعيد الاقتصادي.

وأوضح السيد سلال خلال ندوة صحفية نشطها منصفا مع نظيره الإيطالي ماتيو رانزي أن "الجزائر باعتبارها بلدا منتجا كبيرا في مجال الطاقة، تقترح خلق محاور جديدة للتعاون الإستراتيجي مع إيطاليا من أجل ضمان تزويد هذا البلد الأوروبي بالغاز والنقل والطاقة الكهربائية".

وأوضح السيد سلال قائلا إن "الجزائر بلد منتج للطاقة والبتترول والغاز ومن يصدق إقامة استثمارات لتعزيز قدراتها الإنتاجية في هذا المجال".

ويعد أن أكد أن العلاقات الجزائرية الإيطالية "ممتازة" ذكر الوزير الأول بأن المحاور الجديدة للتعاون الثنائي مدعوة إلى أن تشكل المحالات الواعدة من أجل علاقة ثنائية "كثيفة" على الصعيد الاقتصادي.

وعن سؤال للصحافة الإيطالية بخصوص مشروع "غاسي" (أنبوب الغاز الجزائر - إيطاليا عبر سربدينا)، أشار السيد سلال إلى "بعت المشروع في سياق المقاربة الجديدة لتأمين أوروبا وإيطاليا بمصدر طاقي جديد انطلاقا من الجزائر".

وقال في هذا السياق إن الأمر يتعلق برفع قدرات تموين إيطاليا وأوروبا انطلاقا من مصدر مضمون ونجاح وإقامة مشروع جديد لاتحاد الطاقة الكهربائية لأوروبا انطلاقا من الغاز الجزائري.

كما ذكر بأن هذا المشروع ستستجيب بموجب شركة تشمل في إنتاج الطاقة الكهربائية وتميرها عبر البحر ثم تسويقها في كل أوروبا



## مؤتمر دولي حول اجتثاث التطرف في جويلية

إلى انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط".  
وفي الشأن الليبي، أكد أن الجزائر "لم تدّخر  
جهداً لتغليب لغة الحوار بين الفِرقاء الليبيين،



## صندوق الضمان الاجتماعي دفع 40 مليون أورو لمستشفيات فرنسية

### إطلاق دراسة للرفع من عدد الأطباء المتعاقدين

كشف مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، السيد سليمان ملوك، أمس، عن دفع 40 مليون أورو للمستشفيات الفرنسية كمستحقات لدى الصندوق منذ عدة سنوات، مؤكداً أن ما يتبقى من الديون هي قيمة مالية صغيرة. وتجرى حالياً معالجة الفواتير المتأخرة لدفعها في أقرب وقت.

← نوال / ح

الصندوق للرفع من عدد الأطباء المتعاقدين تطرق المتحدث إلى توقيع استخدام "بطاقة الشفاء" التي تسمح بدفع تكاليف المعالجة الطبية لدى 3 آلاف طبيب مختص وعام تعاقداً مع الصندوق، بالإضافة إلى اقتناء الأدوية من عند 108 آلاف صيدلي عبر التراب الوطني، والاستفادة من العلاج المجاني عبر 18 عيادة مختصة في أمراض القلب و230 عيادة لتصفية الكلى.

أما فيما يخص تطبيق تعليمية الوزير الأول عبد الملك سلال بخصوص ترك الاختيار للمؤمن حول كيفية صرف التعويضات سواء في الحسابات البريدية أو البنكية، أشار ملوك، إلى أن الصندوق كان سابقاً في اعتماد هذه الصيغة، في حين أكد المتحدث أن صرف التعويضات للصيادلة المتعاقدين مع الصندوق تتم بعد 15 يوماً من إرسال الفواتير عبر نظام الانترنت، وهو ما حل إشكالية التثقل إلى الوكالات الجهوية.

على صعيد آخر تحدث ملوك، عن التوجيهات الأخيرة لوزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد محمد الغازي، المتعلقة ببذل مجهودات إضافية لجمع المستحقات المتأخرة بخصوص اشتراكات الصندوق، مشيراً إلى اعتماد سياسة اتصال جديدة للتقرب أكثر من أرباب العمل، مع عدم تغريم المؤمن الذي يبقى يستفيد من كل خدمات الصندوق على أن يتم اقتطاع قيمة التعويضات من خلال إعادة جدولة ديون صاحب العمل.

وفي إطار مصيرته خدمات الصندوق أعلن ملوك، عن دراسة جديدة للرفع من عدد الأطباء المتعاقدين بهدف حل إشكالية اختلاف قيمة التعويض مقارنة بتكاليف المعالجة الطبية، خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطباء الأخصائيين، مشيراً إلى أن تعويضات الصندوق مخطوطة بقوانين غير أن الأطباء أحرار في تحديد تكاليف المعالجة الطبية.

ودافع سليمان ملوك، الذي نزل أمس، ضيفا على منتدى المجاهد، عن الوضعية المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي وصفها "بالجيدة"، خاصة وأنه يوفر التغطية الصحية لـ 10.5 مليون مؤمن مباشر و20 مليون من ذوي الحقوق، ليشيد بالناتج الإيجابية المحققة بعد تميم استعمال "بطاقة الشفاء" الأمر الذي حل إشكالية تأخر دفع التعويضات، وتسريع العمل مع الصيادلة والأطباء.

ورداً على أسئلة الصحافيين، أكد مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، انخفاض حالات إصابة المؤمن في مكان عملهم، مشيراً إلى تنظيم زيارات فحائية لعدد من الورشات والمصانع للوقوف على الإجراءات الأمنية المتخذة لضمان سلامة العمال، وفي حالة تسجيل خروقات بالنسبة لإجراءات سلامة العمال يتم تغريم صاحب العمل بدفع قيمة التعويضات التي قدمها الصندوق للعمال.

من جهة أخرى أشار ملوك، إلى انخفاض محسوس في عدد العطل المرضية خلافاً للسنوات الفارطة، مرجحاً الأمر إلى تشديد الرقابة من طرف الصندوق وإرسال فرق طبية للتتبع من الوضعية الصحية للمريض، مؤكداً أن تعويض هذه العطل يتم في أجل أقصاه 20 يوماً من إرسال العطلة المرضية.

أما فيما يخص تعويض الأدوية التي تمثل أكبر حصة من نفقات الصندوق، أشار ملوك إلى أنها تمس قائمة تضم 5 آلاف منتج صيدلاني منها أدوية جنيسة وأخرى أصلية، وهي قائمة تعدها لجنة مشتركة بين وزارة العمل والضمان الاجتماعي ووزارة الصحة، تتم مراجعتها سنوياً حتى تتماشى والتطور الحاصل في الصناعات الصيدلانية، مع العلم أن وزارة الصحة، تسهر على ضمان تغطية صحية لعلاج كل الأمراض خاصة المزمنة منها.

وعن التسهيلات المقترحة من طرف

## تقييم الأسبوع العربي للمرور بمنتدى الأمن الوطني

### الجزائر تسجل انخفاضاً في عدد حوادث المرور

نشط أمس، مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، السيد الهاشمي بوطاطي، مناصفة مع مسؤولي نيابة مديرية الطرق وكذا نيابة مديرية الوقاية والحركة المرورية، التابعتين لمدير الأمن العمومي، ندوة إعلامية بمنتدى الأمن الوطني بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونس" بين عكثون في طبعته 75، تتعلق بتقييم النشاطات المقامة بمناسبة الأسبوع العربي للمرور، إلى جانب الكشف عن إجراءات تخص تأمين عملية إجراء مختلف امتحانات الأطوار الدراسية الثلاثة، وذلك بتسيير 46 ألف شرطي من مختلف الرتب.

← رشيد ك.



### 46 ألف شرطي تأمين امتحانات الأطوار الثلاثة

أما نائب مدير الطرق العام العميد الأول سعدي مجيد، فتطرق إلى جملة الإجراءات المتخذة لتأمين إجراء مختلف الامتحانات نهاية الأطوار التعليمية الثلاثة، مشيراً إلى تجديد 46 ألف شرطي لإنتاج العملية عبر الوطن، منها تأمين 5727 مركز إجراء، و14 مركز تجميع لأوراق الامتحانات، و183 مركز تصحيح، فضلاً عن تأمين 12776 المرحلة الابتدائية تستشهد بتجديد 10 مراكز شرطي لتأمين 2022 مركز امتحان. 52 مركز تصحيح، فيما تم بالنسبة لامتحانات شهادة التعليم المتوسط تجديد

وقدم مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، السيد الهاشمي بوطاطي، بالمنتدى الذي حضره جمع من إطارات الشرطة وبعض ممثلي المجتمع المدني، مداخله لتقييم النشاطات المقامة بمناسبة الأسبوع العربي للمرور من 4 إلى 10 ماي الجاري، التي شاركت فيها مختلف القطاعات ذات الصلة بعدة عمليات تحسيسية وتوعوية لمختلف شرائح المجتمع، لاسيما فئة الأطفال.

وأفاد السيد بوطاطي، أن الجزائر التي تأتي في المرتبة 12 عربياً من حيث حجم حوادث المرور، و42 وإفريقيا و98 عالمياً، بدأت تسجل انخفاضاً في عدد الحوادث المرورية مقارنة بحظيرة بيطرية بيطرية وصلت خلال 2010، حدود 8 ملايين و163 ألفاً و908 مركبة، مستدلاً بما تم تسجيله خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية والسنة الماضية، مؤكداً أن عدد القتلى انخفض بـ41 ضحية، والجرحى بـ15 جرحياً، وأن ذلك ناتج عن تظافر جهود الوقاية والردع من طرف مختلف المصالح والهيئات، وفي هذا الإطار كشف عميد الشرطة أحمد نايت الحسين، نائب مدير الوقاية والحركة المرورية، أن حوادث المرور انخفضت بالمناطق الحضرية بنسبة 12 بالمائة، والجرحى بـ11 بالمائة، أما عدد الهالكين فنزل بنسبة 13 بالمائة.

ولواقية من حوادث المرور تحدث العميد نايت الحسين، عن انطلاق عملية الرقابة بسيارات مجهزة لضبط المخالفين، وأن مديرية المواصلات تعمل على تعميمها تدريجياً بالعاصمة، مفيداً أن 50 بالمائة من حوادث المرور بالمناطق الحضرية، يتسبب فيها المشاة.

### سيدي السعيد من يومرداس:

## إلغاء المادة 87 مكرر ساري المفعول بدءاً من جانفي 2015

أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، عبد المجيد سيدي السعيد، أمس، ببومرداس، أن قرار إلغاء المادة 87 مكرر لعلاقات العمل ساري المفعول وسيتم من الآن انتهاء من الإجراءات التنظيمية التي هي قيد الإعداد، وسيحسب وينفذ لفائدة العمال بأثر رجعي ابتداء من جانفي 2015. و:

وأوضح سيدي السعيد، في كلمة افتتاحية للمؤتمر السادس للاتحاد الولائي للعمال الجزائريين ببومرداس، بحضور نحو 400 نقابي بأنه يجري حالياً إجراء تدقيق الحسابات والعمال المعنيين بهذا الإجراء من كل الشرائح، مؤكداً بأن العمال المعنيين سيستفيدون من الزيادات في مرتباتهم بأثر رجعي ابتداء من التاريخ المذكور.

كما أكد مسؤول المركزية النقابية، في رده على مشككين يرون بأن هناك نية لتراجع عن تنفيذ إلغاء المادة المذكورة بأن قرار الإلغاء اتخذته رئيس الجمهورية، ولا رجعة فيه ويجري تنفيذه ميدانياً بحذافيره على الرغم من الأزمة المالية التي بدأت تلوح بظلالها خاصة على معظم الدول المنتجة

لمحروقات بسبب انخفاض مداخيلها، داعياً في هذا الشأن إلى عدم الانصياع إلى الذين يثيرون البلبلة بشأن تنفيذ قرار إلغاء المادة 87 مكرر بغرض زعزعة الثقة بين المواطن والدولة، مطمئناً بأن أجهزة الدولة تسعى جاهدة لتحسين المستوى المعيشي للمواطن لاسيما الاجتماعي منه من خلال تطوير الوضع الاقتصادي ككل.

وذكر الأمين العام للنقابة العمالية، بأن الاتحاد العام للعمال الجزائريين ساهم ولا يزال في خلق العديد من مناصب الشغل، مرتحبا بكل المبادرات والمؤسسات الاقتصادية بما فيها الخاصة التي من شأنها المساهمة في امتصاص البطالة في أوساط الشباب، وفي تحسين والرفع من المستوى

## سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر جوان أ. بولاشيك:

### المؤسسات الأمريكية ترغب في تعزيز استثماراتها بالجزائر

إفريقيا لشركة أمريكية للطاقة الشمسية، إن الجمع يتفاوض مع المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية "أوني" وسونلغاز لإنجاز مشاريع في الطاقة المتجددة لاسيما في صنع صناع كهروضوئية.

وأوضح المسؤول قائلا إن "شركتنا التي نريد أن تكون مثالا للتعامل الناجح بين القطاعين العمومي والخاص، تدخل في إطار منهج الحكومة الجزائرية لتنويع مزيجها الطاقوي بالتركيز على الطاقة المتجددة". وكشف رئيس مجلس الأعمال الجزائري-الأمريكي اسماعيل شيخون، أنه سيعتزم قريباً إتمام عدة مشاريع جزائرية-أمريكية في مجال الفلاحة والطاقات المتجددة خاصة، مشيراً إلى أن 90 بالمائة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الأمريكية في الجزائر تخص قطاع المحروقات، مؤكداً أن الاستثمارات خارج المحروقات تعرف بعض التقدم.

وسيتم توقيع 5 مذكرات تفاهم يوم الأحد المقبل، لإنشاء مزارع ومشاريع للطاقة في عدد من الولايات، علماً أن حوالي 40 مؤسسة أمريكية تشارك في هذه الظاهرة الاقتصادية الدولية، وتشمل عدة قطاعات لاسيما الفلاحة والنقل والصناعة الصيدلانية والطاقة. (واج)

أكدت سفيرة الولايات المتحدة بالجزائر، جوان أ. بولاشيك، أن المؤسسات الأمريكية ترغب في تعزيز استثماراتها في الجزائر لاسيما خارج المحروقات، مرجحة بجهود المؤسسات لتحصين مناخ الأعمال.

وصرحت السيدة بولاشيك، للصحافة خلال زيارة قامت بها للجناب الأمريكي في الطبعة 48 لمعرض الجزائر الدولي الذي دشّن أول أمس الثلاثاء، أنه توجد إرادة أمريكية قوية لإقامة مشاريع دائمة ومتنوعة في الجزائر.

وقالت بولاشيك "اعتقد أن التنوع للجناب الأمريكي) بين إرادة هذه المؤسسات والحكومة الأمريكية لدعم الجزائر في نهجها للتنويع وإنعاش الاقتصاد، مشيرة إلى الفوائد التي لا تزال قائمة في مناخ الأعمال بالجزائر، ونوهت بجهود السلطات الجزائرية لتحسين ظروف الاستثمار بالبلاد.

من جهة أخرى، أكدت بولاشيك، مجدداً أن العلاقات الاقتصادية بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية ممتازة خاصة خلال السنوات الأخيرة.

وأبدى ممثلو المؤسسات الأمريكية المتواجدين في المعرض اهتمامهم بالسوق الجزائرية، راغبين في إقامة شراكة دائمة ومربحة للطرفين. وقال مدير التطوير لشمال

الاجتماعي والمعيشي للعمال. وفيما تعلق بالتحضيرات القائمة لشهر رمضان الذي هو على الأبواب، أكد سيدي السعيد، بأنه تم تخصيص بالتعاون مع مختلف الجهات الوزارية والسلطات الولائية والمحلية عبر 48 ولاية أغلفة مالية لإنشاء أسواق تجارية جوارية، بغرض المحافظة على استقرار الأسعار وتنظيم السوق، ولتمكين كل الجزائريين من قضاء شهر رمضان بشكل مريح.

وعرفت أشغال هذا المؤتمر الذي انتظم بالمعهد الوطني للفنقة بالكرمة، بعد قراءة ومناقشة التقارير الأدبية والمالية للاتحاد المحلي، تجديد الثقة لعهدة رابعة في الأمين الولائي عمر شيبان، الذي كان مترشحاً وحيداً ومكتب اللجنة التنفيذية للاتحاد المحلي التي تضم 39 عضواً، على أن يختم المؤتمر مساء اليوم بتكريم عدد من الإطارات النقابية.

### النقابة الوطنية للأطباء الأخصائيين:

## نقوم بعمالنا النقابي ونلعب دوراً في التكوين المتواصل

المحلية في تنظيم مثل هذه التظاهرات العلمية. وتتركز أشغال هذا اللقاء الذي يحضره جمع من الأطباء الأخصائيين في الصحة العمومية من مختلف مناطق غرب البلاد وبخاصة عين شاشفائين وأطباء عامين، ومسيري المؤسسات الصحية على مواضيع الأمراض التنفسية المزمنة، والأمراض المتقلبة جنسياً والتهاب الفيروسي الكبدي، والحمل عالي الأخطار وأمراض العظام. ويتيح اللقاء الذي يدم يومين والمقام تحت رعاية وزارة القطاع للمشاركين عرض تجاربهم في معالجة مختلف الأمراض للكشف الجيد بالمرضى. (واج)

وأمام النقص الموجود في التكوين المتواصل، استطاعت النقابة المذكورة تنظيم أكثر من 40 تظاهرة علمية بشرق وغرب ووسط البلاد منذ سنة 2004، وإقامة عدة أنشطة علمية داخل المؤسسات الاستشفائية. يضيف ذات المتحدث..

وتدخل هذه الأيام العملية الطبية الجراحية في إطار برنامج التكوين المتواصل المسطر من قبل النقابة المذكورة لسنة 2015، حيث تعتزم تنظيم لقاءات مماثلة في نوفمبر القادم بالبلدية، وأخرى بقالمة في ديسمبر وفق الدكتور يوسف، الذي أشاد بالدعم المقدم من قبل وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، والسلطات

أكد رئيس النقابة الوطنية للأطباء الأخصائيين في الصحة العمومية، الدكتور يوسف محمد، أمس بوبران، أن نقابته تلعب دوراً في مجال التكوين المتواصل للأطباء الأخصائيين في الصحة العمومية باعتبارهم جامعين استشفائين.

وذكر الدكتور يوسف، في كلمة ألقاها لدى افتتاحه أشغال الأيام العلمية التاسعة للجراحة الطبية الجهوية للغرب، المنظمة بالمؤسسة الاستشفائية "أول نوفمبر 1954" أن النقابة الوطنية لمارسي الأخصائيين في الصحة العمومية التي تقوم بعملها النقابي تلعب دوراً في التكوين المتواصل مثلاً يحدد قانونها الأساسي.

### أربعينية



يمر اليوم أربعين يوماً على رحيل الوالد والمعلم المجاهد نذير طوليبي عن عمر ناهز الـ 78 عاماً. وكان الفقيد مجاهداً إبان ثورة التحرير، وأحد مؤسسي جريدة "الشعب"، ومن وهبوا أنفسهم من أجل استقلال الجزائر. لقد عاش الراحل شهيداً، ومات معزاً مكرماً في بيته المتواضعة بالمعاصرة. وبهذه الذكرى يدعو عائلة الفقيد كل من عرفه لأن يدعو له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه جنّة الرضوان. رحم الله الفقيد، وكل الشهداء والمجاهدين وموتى المسلمين الذين رحلوا عن هذه الدنيا الفانية، وألهم ذويهم الصبر والسلوان. "لنا ولنا وإليه راجعون"



## محكمة قضية الخليفة في يومها العشرين جل المؤسسات العمومية لم تسترجع أموالها



بايداع أموالها به، كما تم سماع المدير السابق لتعاضدية عمال الكهرباء والغاز بالنيابة، شرابي مراد، الذي أكد أنه تم إيداع أموال التعاضد الخاصة بعمال سونلغاز في بنك الخليفة بقرار من مجلس الإدارة. وقدرت قيمة هذه الأموال المودعة 50 مليون دينار، بوكالة دينار، مراد دون التمكن من استرجاعها وهي نفس الحالة شهدتها تعاضدية المؤسسات الوطنية لأنظمة الإعلام الآلي التي أودعت حسب مديرتها العامة السابقة بركان فضيلة، 100 مليون دج ببنك الخليفة دون التمكن من استرجاع المبلغ. بدوره، أكد الشاهد بن سعيدان عبد التور الذي شغل منصب مدير بالنيابة لتعاضدية عمال الصناعات الكهربائية والغاز فأكد أنه تم إيداع 100 مليون دينار على مرحلتين بقيمة 50 مليون دج في الأولى ونفس القيمة في الإيداع الثاني، وأشار نفس الشاهد إلى أن التعاضدية أرسلت ببنك الخليفة عقب سماعها بسحب الاعتماد منه عن طريق الصحافة الوطنية ولم تتمكن من استرجاع أموالها.

كما استجوب القاضي عنتر منور الشاهد حامد عبد الوهاب فاروق مصطفي بصفته مدير عام سابق للمؤسسة الوطنية للملاحة الجوية في الفترة الممتدة (نوفمبر 2002 إلى ديسمبر 2006) والذي أن المؤسسة أودعت مبلغ 5 ملايين سنتم بوكالة الخليفة مير عمر ومدة صلاحيتها الشارقة في عهد المدير العام السابق ايت سي علي مولود بموجب اتفاقية وقعها مع مدير وكالة الشارقة لينك الخليفة مير عمر ومدة صلاحيتها سنة، مشيراً إلى أنه تعذر سحب المبلغ عند حلول الأجل بسبب المشاكل التي عرقلها ببنك الخليفة آنذاك.

بمجلسين وزاريين مشتركين، وأنه بالموازاة مع أعمال هذه اللجنة قامت الوزارة برفع 10 شكاوى تتعلق بمخالفات التشريع والتنظيم الخاصين بحركة رؤوس الأموال أرسلت إلى وزير العدل. وخلص عمل اللجنة، حسب شهادة السيد تيراش - إلى رفع شكاوى إلى وزارة العدل أرسلت لاحقا للنائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر. والحج الأستاذ نصر الدين لزعر، محامي المتهم عبد المومن خليفة، بعد انتهاء القاضي عنتر منور، من قراءة نص شهادة 23 شاهدا في القضية من بينهم الوزراء المعارين إليهم على غياب الشهود قائلين أن استغناء القاضي عن حضورهم لا يخدم السير الحسن للقضية. وهو ما فتته القاضي الذي أكد أن "محكمة الخليفة هي محكمة عادلة، مشيراً إلى أن عدم حضور مدلسي، غير هام لأن نص شهادته الوارد في قرار الإحالة كاف لسير المحاكمة. وبخصوص احتجاج دفاع المتهم عبد المومن خليفة، حول عدم سماع نائب محافظ بنك الجزائر تواتي علي، حتى بعد الانتهاء من سماع جميع أعضاء اللجنة المصرية لبنك الجزائر، رد القاضي أن للسيد تواتي، كان قد اعترض لهيئة المحكمة لعدم حضوره في وقت سابق للمحكمة، مؤكداً أن سيديلي يشاهده بتاريخ 2 جوان القادم.

يذكر أنه تم سماع الإيادات تصريحا 17 شاهدا في القضية بصفته مسؤولين في مؤسسات عمومية وتعاضديات اجتماعية ودواوين الترقية والتسيير العقاري.

## سعداني يثمن حصيلته أمام اجتماع اللجنة المركزية إصلاح العمل الحزبي أعاد انتشار الأفلان عبر الوطن

دافع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، أمس، عن حصيلته على رأس الحزب، مؤكداً بأن الإصلاحات التي خاضها الأفلان أفضت إلى إعادة انتشاره عبر كامل الوطن، وجعلته يعيش نفساً جديداً باقتراجه أكثر من القاعدة النضالية. وإذ جدد وفاء الحزب لشخص رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، وبرنامج الإصلاح، أكد سعداني بأن الأفلان الذي يؤمن بأن المسؤولية ينبغي أن تمارس دون أنانية أو احتكار، سيبقى داعماً للمبادئ السامية والممارسة السياسية الراقية دفاعاً عن المصلحة العليا للوطن.

✦ محمد . ب / ت / ياسين . أ

بالامن والطمأنينة، جدد ارتياح الحزب ودعسه لمبادرة رئيس الجمهورية الرامية على تعديل الدستور، لجعله مطابقاً لتحديات المرحلة، مذكراً بأن الأفلان تقدم في هذا الخصوص باقتراحات هامة لدعم هذا المسعى، شملت على وجه الخصوص المحاور التي تخص الفصل بين السلطات ودعم حرية العدالة والصحافة، وترقية دور المعارضة السياسية مع تمكين الأغلبية السياسية من تشكيل الحكومة.

وخلص سعداني في كلمته إلى أن الأفلان يدرك تمام الإدراك بأن الشعب الجزائري الذي يقدر الرجال المخلصين، يكن للرئيس بوتفليقة أسماً آيات التقدير والاحترام، مؤكداً بأن الرئيس بوتفليقة الذي وفى بوعوده، يحمل اليوم حصيلة هامة من الانجازات التي يعتز بها كل الجزائريين، وفي مقدمتهم الأفلان الذي لا يتوانى في مساندته المستمرة للرئيس المجاهد عبد العزيز بوتفليقة.

وللاشارة، فإن أشغال اجتماع الدورة العادية للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني، التيس تواصلت، مساء أمس، بتلاوة التقارير التي سيتم طرحها اليوم في المؤتمر العاشر، تم الإعلان عن انطلاقها من قبل الأمين العام للحزب بعد تأكيده اكتمال النصاب الذي بلغ 239 عضواً من أصل 328 البلاء من بينهم وزيران حاليان هما الطيب لوح وزير حفظ الأختام والشواهد خاوة الوزير المكلف بالعلاقات بين الحكومة والبرلمان.

وكان 111 عضواً في اللجنة المركزية للحزب قد أعلنوا في لائحة معارضة مقاطعتهم لأشغال المؤتمر العاشر للحزب، غير أنه اتضح عند المناداة على الحضور بأن عدد هؤلاء تقديماً بوكالات وبالتالي تم حساب مشاركتهم في اجتماع اللجنة المركزية.



سياسية راقية"، مضيفاً بأن الحزب الذي تركز مبادئه على الدفاع على المصالح العليا للوطن وفاء لرسالة الشهداء الأبرار، ماضٍ في دعم رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وبرنامج التنمية والإصلاحية. ونوه بالمناسبة بالسياسة الرشيدة التي تبناها الرئيس بوتفليقة لإخراج البلاد من عزلتها وإعادتها إلى مكانة مرموقة بين الأمم، مذكراً بمساعييه الحثيثة في إرساء المصالحة الوطنية والنظام المدني وإيصال البلاد إلى السلم الاجتماعي والأمن والاستقرار "وتجنيهاً خيبات ما يعرف بالربيع العربي الذي طال بعضاً من الدول".

وإذ لم يفوت الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الفرصة للإشارة بالدور الحاسم لجيش التحرير الوطني ومختلف أسلاك الأمن الوطني وكذا الوطنيين وكل الجهات التي قدمت التضحيات الجسام لينعم الشعب الجزائري

بالمناسبة عزم قيادة الحزب على مواصلة المسيرة على هذا الدرب لبثورة أفكار جديدة تسمو إلى أسماء المحاضرات لمركب محمد بوضياف بالجزائر، إلى أن مسمي توسيع القاعدة الحزبية للحزب عبر فتح الانخراط للشباب، أعطى ديناميكية جديدة لنشاط الحزب، وأثرى إسهام منتخبيه في تنمية البلاد، مذكراً في هذا الصدد بقيام الحزب بفتح العديد من ورشات التكوين السياسي لفائدة فئات الشباب والمختصر النسوي.

وأعتبر الأمين العام للأفلان توسع القاعدة النضالية للحزب مؤشراً واضحا للصحة التي عرفها الحزب، "حيث مكنت من التحاق الآلاف من المناضلين والمناضلات"، كما أبرز في نفس السياق النشاط المكثف الذي عرفته بديمقراطية الحزب خلال هذه المرحلة، والتي شهدت حسية، أيضاً تنامي العمل التواصلي لتشكيلة السامية مع أفراد الجالية الجزائرية في الخارج، مؤكداً

وأشار السيد عمار سعداني في الكلمة التي ألقاها في افتتاح أشغال الدورة العادية للجنة المركزية بقاعة المحاضرات لمركب محمد بوضياف بالجزائر، إلى أن مسمي توسيع القاعدة الحزبية للحزب عبر فتح الانخراط للشباب، أعطى ديناميكية جديدة لنشاط الحزب، وأثرى إسهام منتخبيه في تنمية البلاد، مذكراً في هذا الصدد بقيام الحزب بفتح العديد من ورشات التكوين السياسي لفائدة فئات الشباب والمختصر النسوي.

## في غياب مدلسي وترباش وجودي بصفتهم شهودا

تغيب أمس الأربعاء، كل من وزير المالية السابقين مراد مدلسي ومحمد تيرباش، وكذا كريم جودي مدير عام سابق للخزينة بوزارة المالية، عن الجلسة العشرين من محاكمة قضية الخليفة بمحكمة جنابات البليلة، لتلاوة بتصريحاتهم كشهود في القضية مما دفع بالقاضي إلى تلاوة محاضر سماعهم من قبل قاضي التحقيق.

✦ د . و

وقام رئيس الجلسة القاضي عنتر منور، بعد إعلانه عن تغيب كل من وزير المالية السابقين مراد مدلسي ومحمد تيرباش وكذا كريم جودي، مدير عام سابق للخزينة بوزارة المالية عن الجلسة بتلاوة محاضر سماعهم من قبل قاضي التحقيق كشهود في القضية. وجاء في شهادة مراد مدلسي، أنه لم تكن له علاقة خاصة بالبنوك أو بمراجعتها بعد صدور قانون النقد والقرض سنة 1990، وأن الأمر 96/22 المتعلق بحركة رؤوس الأموال قد منح وزير المالية، لوجهه حق رفع الدعوى القضائية من أجل مخالفة التشريع الخاص بحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج.

وقال إنه لم يخطر مباشرة من طرف محافظ بنك الجزائر بأي محاضر تبنت هذه المخالفات في الفترة التي شغل فيها منصبه لأن بنك الجزائر لم يكن قد أهدأ أعوانه لتحرير مثل تلك المحاضر، مؤكداً أن التقرير الذي وصله في ديسمبر 2001، والمرسل إلى الأمين العام للوزارة كان تقريراً إخبارياً لا يتضمن مخالفات.

## القاضي يتلو محاضر سماعهم

وصرح بأنه لم يكن على أية علاقة بعيد المومن خليفة، رغم استقباله له سنة 2001 لكون هذا الأخير أراد شراء بنك بالمانيا، وكان يود معرفة إن كان بحاجة إلى رخصة لإتمام الصفقة. وأضاف أنه سبق إخطاره من قبل مدير ديوانه سنة 2001 بأن صندوق الضمان الاجتماعي قد أودع أمواله التي كانت بالبنك الوطني الجزائري ببنك الخليفة. وقام السيد مدلسي - حسب نص شهادته- بالبحث عن أي شيء يلزم المؤسسات العمومية بعدم إيداع أموالها ببنك الخليفة فوجد تعليمية وزارية صادرة قبل الإصلاحات الاقتصادية تلزم المؤسسات العمومية بإيداع أموالها بالخزينة العمومية.

وكلف السيد مدلسي، المدير العام للمحاسبة بإصدار تعليمية ومذكرة بضرورة الالتزام بهذه التعليمية الوزارية في مجال اختصاصها.

من جهة أخرى تضمن محضر سماع الشاهد جودي كريم، الذي شغل وقت الوقائع منصب مدير عام للخزينة بوزارة المالية، أنه شارك في اللجنة التي قامت بدراسة التقرير المرسل من بنك الجزائر إلى وزارة المالية بتاريخ 18 ديسمبر 2001، وذلك في عهد وزير المالية السابق محمد تيرباش.

وقال إنه تم تعيينه في لجنة مماثلة أخرى في شهر نوفمبر 2002، على مستوى الأمانة العامة لوزارة المالية وكان قد بالحضور بدلا عنه السيد سليمان خليفة، وقد عمل اللجنة ليومين فقط.

كما تضمنت شهادة وزير المالية السابق السيد تيرباش محمد، أن وزارته تلقت بتاريخ 18 ديسمبر 2001، تقريراً



## تيزي وزو

## إقبال كبير على الأبواب المفتوحة على الدرك الوطني

تحتضن دار الثقافة مولود عمري بولاية تيزي وزو، منذ أمس، فعاليات الأبواب المفتوحة على مؤسسة الدرك الوطني، التظاهرة التي نظمتها المجموعة الولائية للدرك الوطني لتيزي وزو، تهدف إلى تقريب المؤسسة من المواطن واتاحة له فرصة الاطلاع عن قرب على هذا الجهاز والوسائل التي يعتمد عليها لإحاربة الجريمة وتوفير الأمن.

وفي كلمة افتتاحية أكد قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لتيزي وزو، المقدم نور الدين أكروف، أن الأبواب المفتوحة هي مصالح الدرك الوطني، مشيدا بالجهود المؤسسية من المواطنين، شجدا بالجهود الجبارة لمؤسسة الدرك الوطني التي جندت إمكانيات بشرية ومادية لإحلال الأمن والاستقرار بالمنطقة وتحسين الخدمات، إضافة إلى مكافحة الإجرام، مؤكدا على أن تحقيق الاستقرار لم يكن ليحقق بدون إشراك المواطنين.

من جهة كشف المكلف بالإعلام لدى المجموعة الولائية للدرك الوطني النقيب دحو لحبيب، في ندوة صحفية عن إحصاء المجموعة 25 مقرا للدرك التي فتحت أبوابها بتراب الولاية، فيما تجري أشغال إنجاز 15 مقرا في إطار إعادة نشر فرق الدرك، حيث أن 3 مقرات منها حققت تقدما في وتيرة الإنجاز بنسبة 75 بالمائة وهي مقرات كل من مقلع، وأزازقة وتيزي

ولقد لقي اليوم الأول من الأبواب المفتوحة على الدرك الوطني، إقبالا كبيرا للمواطنين على مختلف الأجنحة التي فتحت ذراعاها لتقديم تفسيرات وتوضيحات بشأن طريقة عمل هذا الجهاز للسهر على حماية أمن وممتلكات المواطنين، حيث سيرحس رجال الدرك المجندون بالمعرض طيلة هذه الأيام على تعريف الجمهور بأهم إنجازات المؤسسة وذلك من خلال عرض مختلف الوسائل المعتمدة في التدخلات سواء على مستوى الطرقات، محاربة الإجرام المنظم، وغيرها وذلك باستخدام تجهيزات تقنية واتصالية، إضافة إلى المركبات المستعملة من طرف الدرك، والتي كانت الفرصة سانحة للشباب للصعود على متنها وأخذ صور تذكارية.

## المفتشية الجهوية للعمل لوهران

## تسجيل ثلاثة نزاعات جماعية في 2015

سجلت المفتشية الجهوية للعمل لوهران، ثلاثة نزاعات جماعية منذ بداية العام الجاري، مقابل 8 في العام المنصرم حسبما أفاد به مسؤولها أمس الأربعاء، بيت تموشنت.

وقد قضت العدالة بعدم قانونية هذه النزاعات بسبب عدم اتباع الإجراءات القانونية فيما يخص الحق في الإضراب، كما أوضح السيد بن ديب محمد، على هامش يوم دراسي حول النزاعات الجماعية في العمل وممارسة الحق في الإضراب.

وقد نظمت المفتشية الجهوية للعمل لوهران، هذا اللقاء بالمركز الجامعي بلعاج بوشعيب لعين تموشنت، لتحسيس وإعلام الشركاء الاجتماعيين حول الإجراءات اللازم إتباعها في حالة اللجوء إلى الإضراب وفق ذات المسؤول، مشيرا إلى أن إتباع هذه الإجراءات "ضعيف جدا".

«إذا كان الإضراب حقا دستوريا فإن احترام الإجراءات التي تستلزمه يعد إجباريا» استناد للسيد بن ديب، الذي أضاف بأن مفتشية العمل تتقيد بالحيادية والموضوعية في تسير النزاعات، وتركز عملها على تحسيس الشركاء

الاجتماعيين والتفاوض وتكوين مفتشيها، وفي تدخله بشأن إجراءات تسير النزاعات، أكد المفتش الجهوي لوهران، على ضرورة تنظيم دورات لشرح القوانين ذات الصلة بالإضراب سواء بالنسبة للمستخدمين أو العمال.

ومن جهتها أبرزت مفتشة العمل لولاية عين تموشنت، مساوي فريدة، بأنه قد تم تسجيل في عام 2015 سوى الإضرابات الوطنية لقطاع التربية.

ولدى تطرقها إلى حادثي العمل الأخيرين اللذين تسببا في وفاة عاملين في قطاع البناء، أشارت ذات المسؤول إلى أنه قد تم القيام بالإجراءات التنظيمية لدى المستخدمين الذين كانوا قد قاموا بتأمين عملهم.

وقبل النقاش الذي شارك فيه المستخدمون وممثلو العمال ومفتشو العمل، قدم فضاء من ولاية عين تموشنت مداخلات حول القانون المرتبط بالنزاعات الجماعية في العمل.

وعتبر هذا اللقاء الثالث من نوعه الذي تنظمه المفتشية الجهوية للعمل بعد ذلك الذي أقيم بوهران، حول اليد العاملة الأجنبية (مارس 2015) ويسدي لبلعاس حول النزاعات الفردية. (و.أ.ج)

## أمن تيزي وزو

## تفكيك شبكة متخصصة في تزوير النقود البنكية

تمكنت مصالح الأمن الحضري لولاية تيزي وزو، الأسبوع الماضي، من تفكيك شبكة مكونة من مواطنين ورعية مالية بهوية مزورة، مختصة في تزوير أوراق نقدية من العملة الوطنية والأجنبية. وحسب بيان خلية أمن الولاية الذي تلقت "المساء" نسخة منه، فإن مصالح الأمن تحركت بناء على اتصال هاتفي لمواطن قام بالإبلاغ عن شخص مشتبك فيه.

وبناء على هذا البلاغ، قامت ذات المصالح بالتدخل وتمكنت من توقيف المتهم الذي يبلغ من العمر 59 سنة كان على متن سيارته ويحوزته كمية من الأوراق المزورة.

وتم فتح تحقيق الذي سمح لمصالح الأمن خلال فتش إحدى مكاتب المتهم الواقعة وسط المدينة، وسكت 38 ورقة نقدية مزورة ذات قيمة 500 أورو وكيس رهن الحبس الاحتياطي.

وتحتضن دار الثقافة مولود عمري بولاية تيزي وزو، منذ أمس، فعاليات الأبواب المفتوحة على مؤسسة الدرك الوطني، التظاهرة التي نظمتها المجموعة الولائية للدرك الوطني لتيزي وزو، تهدف إلى تقريب المؤسسة من المواطن واتاحة له فرصة الاطلاع عن قرب على هذا الجهاز والوسائل التي يعتمد عليها لإحاربة الجريمة وتوفير الأمن.

وفي كلمة افتتاحية أكد قائد المجموعة الولائية للدرك الوطني لتيزي وزو، المقدم نور الدين أكروف، أن الأبواب المفتوحة هي مصالح الدرك الوطني، مشيدا بالجهود المؤسسية من المواطنين، شجدا بالجهود الجبارة لمؤسسة الدرك الوطني التي جندت إمكانيات بشرية ومادية لإحلال الأمن والاستقرار بالمنطقة وتحسين الخدمات، إضافة إلى مكافحة الإجرام، مؤكدا على أن تحقيق الاستقرار لم يكن ليحقق بدون إشراك المواطنين.

من جهة كشف المكلف بالإعلام لدى المجموعة الولائية للدرك الوطني النقيب دحو لحبيب، في ندوة صحفية عن إحصاء المجموعة 25 مقرا للدرك التي فتحت أبوابها بتراب الولاية، فيما تجري أشغال إنجاز 15 مقرا في إطار إعادة نشر فرق الدرك، حيث أن 3 مقرات منها حققت تقدما في وتيرة الإنجاز بنسبة 75 بالمائة وهي مقرات كل من مقلع، وأزازقة وتيزي

♦ س / زميحي

## محافظ الحسابات مراد ثابت:

## الجرائم المالية تمس خاصة الصفقات العمومية والتجارة الخارجية

أكد محافظ الحسابات مراد ثابت، أن الجرائم المالية في الجزائر تمس خاصة المالية العمومية من خلال الفساد على مستوى الصفقات العمومية، والتجارة الخارجية وتحويل الصرف، موضعا في تدخله خلال يوم دراسي حول الجرائم المالية نظم أمس، من طرف الشبكة الأوروبية - العربية للتكوين القضائي، أن الجرائم المالية تمس كذلك القطاع المصرفي عبر الخروقات المرتكبة على مستوى مراقبة الصرف في إطار التحويل غير القانوني وعدم تسديد القروض.

♦ ق / و



بفوترة منتشرة في الجزائر، وكذا استعمال الصكوك بدون رصيد وتحويل الأموال واستغلال النفوذ، مشيرا إلى أن البلد بعيد إلى حد الآن عن الجناح المتعلقة بالأسواق المالية التي ما هي إلا في بدايتها، وكذا الجرائم الإلكترونية والدفع عبر الإنترنت التي لم تدخل بعد حيز الاستعمال.

أما بخصوص التقنيات المستعملة في مجال الجرائم المالية، ذكر المحافظ بالمنافسات والفوترة المشوشة والوهمية الجد منتشرة وتضخيم الفواتير في إطار التحويل غير القانوني لليلة نحو الخارج.

وقال في هذا السياق، إن تضخيم الفواتير تعد تقنية إجرامية تقوم بها المؤسسات متعددة الجنسيات العاملة في الجزائر، والتي تقوم

بفوترة واردة بأسعار تفوق بكثير أسعار السوق الحقيقية من أجل نقل الفائدة بطريقة غير قانونية.

كما ذكر نفس المتحدث، بممارسات أخرى على غرار الأشغال الإضافية الزائدة وتحويل الأموال والأسلوب المنتشرة على نطاق واسع سواء في المؤسسات العمومية أو الخاصة، وتحدث بالمناسبة عن قضايا البنوك التي تلجأ حاليا على مستوى العدالة، وهما قضيتا بنك الخليفة وبنك الجزائر التجاري والصناعي.

كما تطرق السيد ثابت، إلى تنامي عدم تسديد القروض على غرار القروض الموجهة للشباب والبطالين، وكذا في القطاع الفلاحي، مضيفا أن الخزينة نادرا ما تباشر متابعات قضائية ضد هذا النوع من المخالفات.

من جهته، تطرق محافظ الحسابات البشير

## مجلس قضاء الجزائر

## التماس الإعدام ضد المتورطين في الهجوم الإرهابي ببني عمران

فرنسي رفقة سائقه الجزائري البالغ من العمر 28 سنة، بالإضافة إلى جرح سبعة أعوان من الدرك الوطني كانوا مكلفين بحماية مسؤول شركة "رازال"، وتخص المحاكمة التي أخلت 13 مرة 15 متهما من بينهم 13 في حالة فرار متابعين بتهمة "تكوين مجموعة إرهابية مسلحة، والقتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد وتجهيز كمان باستعمال المتفجرات"، وقد تم تعبير قبيلتين بجهاز التشغيل عن بعد تم إخفاؤهما بمدخل الورشة التي يعمل بها الضحيتان، لتفجير القبلة الأولى بعد مرور سيارة الدرك الوطني التي كانت تتكفل بحماية الضحيتين.

واستهدف الانفجار الثاني الذي وقع بعد حوالي 20 دقيقة من ذلك على بعد خمسة أمتار عن مكان القبلة الأولى، عناصر الدرك الوطني المتواجدين بين المكان برفقة أعوان الحماية المدنية الذين تنقلوا لإسعاف الضحايا، وتمكنت مصالح الأمن التي اكتشفت

التمس النائب العام لدى محكمة الجنابات لدى مجلس قضاء الجزائر، أمس، عقوبة الإعدام ضد إرهابيين اثنين متورطين في الهجوم بالمتفجرات الذي نفذ ببني عمران بولاية بومرداس، بتاريخ 9 جوان 2008، والذي أسفر عن مقتل شخصين (2) وجرح سبعة (7) أعوان من الدرك الوطني.

وعقب الاستماع إلى الإرهابيين اللذين أجيلا على العدالة في حالة توقيف، بينما يتواجد الإرهابيون الـ 13 الآخرين في حالة فرار، التمس ممثل النيابة العامة بعد الانتهاء من مرافعة تسليم عقوبة الإعدام ضد قوري إبراهيم، وخالد محمد صالح، ولم يتمس ممثل النيابة العامة أية عقوبة في حق المتهمين الـ 13 الموجودين في حالة فرار.

وحسب قرار الإحالة الخاص بهذه القضية المتورط فيها 15 شخصا فقد أسفر الاعتداء بالمتفجرات الذي نفذ بتاريخ 9 جوان 2008، عن مقتل العديد من العوام لمؤسسة البناء والأشغال العمومية "رازال"، وهو مغترب

## عين تموشنت

## حجز 20 قنطارا من النفايات النحاسية

تمكنت الفرقة المتنقلة للجمارك لعين تموشنت، ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، من حجز 20 قنطارا من النفايات النحاسية كانت موجهة للتصدير إلى المغرب، حسبما ورد أمس، في بيان مفتشية الأقسام الجمارك لعين تموشنت.

وقد تم ضبط هذه البضاعة المقدرة قيمتها بـ 400 ألف دج على متن شاحنة تقدر قيمتها بـ 700 ألف دج التي تم حجزها أيضا، حيث نفت هذه العملية على مستوى الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين عين تموشنت وتلمسان عند الخرج الغربي لعاصمة الولاية.

وتبلغ الغرامة الجمركية التي يجب أن يدفعها المهرب الموجود حاليا في حالة فرار 11

مليون دج. ومن جهة ثانية تم حجز 720 بذلة رياضية موجهة للتصدير خلال نفس الليلة من قبل عناصر فرقة الجمارك لبني صاف بالطريق الوطني رقم 35 بين الأمير عبد القادر وقرية عين لعلاوم وفق نفس المصدر.

وتشمل هذه البضاعة التي تقدر قيمتها بـ 396 ألف دج على 360 بذلة رياضية و3603 سراويل رياضية كان محملا على متن سيارة تم توقيفها أثناء كمين نصب على الساحة الواحدة صباحا، كما أشير إليه.

وتقدر الغرامة الجمركية بـ 12.960.000 دج وقيمة السيارة بـ 900 ألف دج حسب نفس المصدر. (و.أ.ج)

## أمن ولاية وهران

## معالجة 250 قضية تتعلق

## بالمخدرات منذ جانفي 2015

عالجت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للشرطة القضائية لوهران، 250 قضية تتعلق بالمخدرات منذ جانفي 2015، وأفاد بيان لخلية الاتصال للأمن الولائي أمس، أنه من بين الملفات المعالجة: 69 قضية تخص الاتجار بالمخدرات و181 قضية تتعلق بالاستهلاك، حيث تم توقيف 325 شخصا متورطا في هذه القضايا، كما تم إحعاء 9 قضايا تخص التهريب الدولي للمخدرات خلال سنة 2014، إضافة إلى أربع قضايا مماثلة في السنة الماضية.

وقد تم حجز 33.174 كلغ من القنب الهندي القادم من المغرب خلال الفترة الممتدة من سنة 2013 إلى اليوم، إلى جانب 1521 غراما من الكوكايين، وفيما يخص المخدرات الصلبة فقد جرى ضبط خلال العام الجاري، 11951 غراما من الكوكايين، وفي السياق أشارت فرقة مكافحة المخدرات لأمر من الولائي لوهران، إلى حجز 3.280 قرصا مهلوسا في 2015. (و.أ.ج)



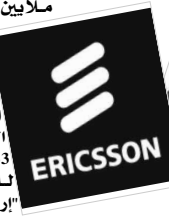


## تاريخ أولاد ميمون في يوم دراسي بتلمسان

سيشكل تاريخ منطقة أولاد ميمون بتلمسان، موضوع يوم دراسي سينظم السبت القادم من قبل الجمعية الثقافية "تويضة" لهذه البلدية ومديرية الثقافة للولاية. وستتناول اللقاء الذي سيحضره مؤرخون وأساتذة جامعيون من تلمسان ومعسكر وسيدي بلعباس ووهران، التاريخ القديم لهذه المنطقة التي كانت تسمى في عهد الرومانيين "التافا"، ثم "لاموريسيار" خلال فترة الاستعمار الفرنسي. كما سيسلط هذا اللقاء الضوء على دور منطقة أولاد ميمون غير المعروفة كثيرا. خلال الثورة التحريرية وشخصياتها.

## "أوريدو" و"إريكسون" ينجحان في تجارب الجيل الرابع للنقل

التدفق العالي الذي سمح له باستقطاب أكثر من 4 ملايين مشترك للجيل الثالث عبر 32 ولاية في أقل من 18 شهرا في 2014، و"كسان" "أوريدو" أول متعامل إفريقي يضع عمود الانترنت بقدرة 400 جيجا بايت / الثانية، ومن بين المتعاملين الأوائل في العالم الذي يصل تدفق 63 ميغا بايت / الثانية على شبكته للجيل الثالث بالشراكة مع "إريكسون".



أعلن كل من المتعامل "أوريدو" وشريكه "إريكسون" أمس، أنها أجريا بنجاح تجارب الجيل الرابع للنقل (4G)، وسمحت التجارب التي أجريت في جو معزول بأجهزة "إريكسون" ببلوغ سرعة 6301 ميغا بايت / الثانية تحت نظام داوونيك، و 50 ميغا بايت / الثانية تحت نظام أولينيك، كما سيبدأ المتعامل "أوريدو" تجارب تكنولوجيا من نوع VOLTE. ويندرج هذا الإنجاز ضمن الريادة التكنولوجية التي يتمتع بها "أوريدو" الجزائر في مجال الجيل الثالث، وفي

## طابعان بريدين مخصصان

### لمساجد الجزائر

يصدر بريد الجزائر اليوم، طابعين بريدين من سلسلة خصصت لمساجد الجزائر بقيمة 25 دج للطابع الواحد ويحملان موضوع "مسجد غرداية".

وأوضحت مؤسسة بريد الجزائر، أن مراسم ختم اليوم الأول لهذا الإصدار الطوابعي ستجري اليوم الخميس، ابتداء من الساعة الثانية زوالا على مستوى البريد المركزي بالعاصمة، على أن تكون عملية البيع الطوابعي والسبت، بجميع المقايضات الرئيسية لبريد المتواجدة عبر 48 ولاية من الوطن الواقعة بعواصم الولايات. أما البيع العام فيسكون يوم الأحد المقبل، بجميع مكاتب البريد على أن بيع هذا الإصدار الطوابعي أيضا بظرف يحمل ختم اليوم الأول للإصدار قيمته 7 دج.

## الرقم الأخضر "30.33" يدخل خدمة المحمول

كشف السيد عبد الرحمان عرعرا، رئيس شبكة ندى للدفاع عن حقوق الأطفال، عن مشروع جديد في مجال حماية حقوق الأطفال، يتمثل في توقيع اتفاقية شراكة مع مختلف مؤسسات الاتصال ممثلة في مؤسسة "أريدو" و"جازي" و"موبيليس" اتصالات الجزائر لتدعيم الخط الأخضر 30.33. ويدخل الخط الأخضر حيز الخدمة ابتداء من الفاتح جوان المصادف لعيد الطفولة. وقال للمساء "يعتبر تدعيم الخط وبرنامج "نحن في الاستماع" من آليات الحماية التي دعا إليها قانون الطفولة المصادق عليه مؤخرا في مجال إشراك المجتمع المدني، حيث يأخذ هذا الخط خصوصية الطفل ووسطه العائلي، ويراعي قيم الأسر ومبادئها لأن هدفه ليس التشهير أو تحريض الأطفال على ذوبهم، وإنما وجد للاستماع لكل الأطفال في خطر معنوي والهدف دائما حماية الطفل".



## 1200 وحدة سكنية "عدل" بالوادي

سيتم قريبا إطلاق ورشات إنجاز وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار "عدل" بولاية الوادي. وحسب مسؤولي الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، فسيتم كمرحلة أولية، إنجاز 868 وحدة سكنية، وهو يمثل عدد المكننين الذين درست ملاقاتهم الموعدة، على أن يتم في الأيام القادمة، دراسة ملفات باقي المكننين المسجلين ضمن هذا البرنامج السكني. وتم توزيع الوحدات السكنية المسجلة بصيغة البيع بالإيجار مبدئيا على بلديات تابعة لست (6) دوائر.



## "لقاءات الرقمنة" بقسنطينة

ستفتتح السبت المقبل بقسنطينة الطبعة الثالثة من ملتقى دولي سيديم 3 أيام بعنوان "لقاءات الرقمنة". وأوضحت مديرة المتحف العمومي الوطني للفنون والتعبير الثقافية التقليدية شادية خلف الله، أن الجلسة الأولى من هذا اللقاء المنظم بالتنسيق مع مخبر "مدن وتراث" بكلية الهندسة المعمارية والعمران بجامعة قسنطينة 3، سيحتضنها قصر أحمد باي، فيما ستعقد ثاني جلسة بقاعة المحاضرات بذات الكلية. وستخصص هذه الطبعة الثالثة من لقاءات الرقمنة التي تندرج هذه السنة في إطار تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015"، لجميع أنواع المعارض وعلاقتها بالوسائل والاستعمالات الرقمية.



## "الأمنكم" تناقش مساهمة الشرطة في الحد من الحوادث

يتناول العدد الجديد من حصّة "الأمنكم" الأسبوعية، التي تعنى بالتوعية المرورية، موضوع دور مصالح الأمن الوطني في الحد من حوادث المرور. وتتناول مناقشة هذا الموضوع واختتام الأسبوع العربي للوقاية من حوادث المرور في طبعته السادسة عشر، وسيشارك في الحصّة التي تبث مساء اليوم، على أمواج القناة الإذاعية الأولى، ضمن الفضاء الإذاعي للأمن الوطني، إشارات مختصة في الموضوع لإثرائه وإحاطته بجميع التفاصيل والشروحات اللازمة.



## ربط 14700 مسكن في سكيكدة بالغاز



سيتم قبل نهاية سنة 2015، ربط 14693 مسكنا بشبكة الغاز الطبيعي عبر ولاية سكيكدة، وحسب مدير التوزيع لشركة الكهرباء والغاز لسكيكدة، علي جميل عبد المؤمن، فسيتم قبل حلول شهر رمضان المقبل، ربط ست مناطق بشبكة الغاز بمجموع 3600 سكن على شبكة بطول 69 كلم، وذلك بتكلفة تقارب 208 مليون دج، كما سيتم قبل نهاية 2015 ربط 13 منطقة أخرى بالغاز وذلك بمجموع 11093 مسكنا على شبكة طولها 249 كلم، تطلبت غلافا ماليا بقيمة 744 مليون دج.



## القنوات الخاصة مدعوة للمساهمة في التحسيس المروري

اغتنم مدير المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، السيد الهاشمي بوطالب، فرصة عقد ندوة إعلامية بمنتدى الأمن العمومي أمس، بالدراسة العليا للشرطة "علي تونس" بين عكثون، وحضور ممثلي الصحافة الوطنية، ليدعو مختلف القنوات التلفزية الوطنية الخاصة، إلى المساهمة الضعيفة في العملية التحسيسية، ببيت الفواصل والومضات التوعوية لتعميم الفائدة. مشيرا إلى أن لهذه الوسائل دورا هاما في إيصال الرسالة وتحقيق الأهداف المنشودة، وأن إدارته وجهت دعوات لهذه المؤسسات الإعلامية لتقديم هذه الخدمة العمومية وتخفيف ظاهرة "إرهاق الطرق".



نائب رئيس بلدية سيكدة المكلف بالأشغال والعمران:

## خصصنا 49 مليار سنتيم لتهيئة حي الإخوة بوحجة

خصصت بلدية سيكدة لحي الإخوة بوحجة، المعروف بحي مرج الذيب الذي يترع على مساحة تقدر بحوالي 18 هكتارا، غلطا ما يقدر بـ 49 مليار سنتيم سيوجبه لعملية التحسين الحضري لئله حيا نموذجيا بامتياز، حسبما صرح به لـ «المساء» السيد بورقوة محمد، نائب رئيس بلدية سيكدة المكلف بالأشغال والعمران.

«مجموعة ذيب



السلام، وكذا القضاء على كل النقاط السوداء الخارجية التي كانت تميز هذا الأخير. أما الحصة

وعن تاريخ الشروع الفعلي في عملية التهيئة للحي، الذي يعرف وضعا جد مترد على جميع الأصعدة بسبب الإهمال الذي طاله منذ سنوات، أشار ذات المسؤول، إلى أن الأشغال ستطلق على أكثر تقدير قبل نهاية شهر جويلية المقبل، وأن هذا المشروع الذي تراهن البلدية على نجاحه قد أسند إلى مقاولين ولم يبق سوى إتمام الإجراءات الإدارية التي ستسمح بانطلاق الأشغال التي ستدوم قرابة سنتين كاملتين.

وحسب المتحدث، فإن عملية التهيئة التي يشهدها هذا الأخير الذي يبعد بين أكبر أحياء المدينة، تم تقسيمها إلى 4 حصص، الأولى رصد لها غلاف مالي يقدر بـ 32 مليار سنتيم، تمس التهيئة الخارجية، من خلال إعادة تخطيط الأرصفة وإنجاز المساحات الخضراء ومساحات اللعب وإنجاز

الرئيسية منها والفرعية، بينما خصصت الحصة الثالثة التي رصد لها 04 مليارات سنتيم، لعملية

الثانية، فرصد لها غلاف مالي يقدر بـ 09 مليارات سنتيم، ستوجه لعملية تزفيت كل الطرقات

في إطار تقليص المساحات العاطلة

## توسع زراعة الأعلاف بقائمة

بلغت المساحة الإجمالية للبقوليات بولاية قالة خلال السنة الجارية، في إطار تقليص المساحات الزراعية العاطلة، 4 آلاف 915 هكتارا، منها 3 آلاف 230 هكتارا خاصة بزراعة الفول، 1465 هكتارا لزراعة الحمص، 185 هكتارا لزراعة العدس و55 هكتارا لزراعة الجلبانة الجافة.

«وردة زرقين

خلال هذه السنة إلى 16 ألف و15 هكتارا، بينما بلغت خلال السنة الفارطة 15 ألف و690 هكتارا وإنتاجها 68 ألف و550 قنطارا. وتعود أسباب تراجع زراعة العدس والحمص إلى نقص العتاد الخاص بعملية الحصاد، والتي تتم عن طريق آلة الحصاد الخاصة بالقمح دون البقوليات، ما أثر سلبا على نقص الإنتاج خلال السنوات الفارطة، إلى جانب غلاء البذور بالنسبة للفلاح الذي يواجه مشكل الدفع والتسويق على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة التي تشتد نوعية المحاصيل.

يذكر أن عملية زراعة البقوليات والأعلاف انطلقت في شهر نوفمبر من المصمر واستمرت العملية إلى غاية شهر جانفي من السنة الجارية. وساعت هذه العملية في إطار سياسة الدولة لاستغلال الأراضي الزراعية الشاغرة في زراعة البقوليات،

وتدخل هذه العملية التي تهدف إلى تقليص المساحات الزراعية العاطلة واستغلالها في زراعة البقوليات الغذائية الجافة، الخراطال، الشعير وتريتيكال وهو نوع من الأعلاف، في إطار المخطط الخماسي 2015-2019، حسبما أفاد به رئيس مصلحة الإنتاج والدعم الفلاحي بمديرية الفلاحة بولاية قالة السيد عجياتي السبتي

لـ «المساء»، وفي هذا الصدد، أوضح المتحدث أن مساحة الاستغلال لزراعة البقوليات لهذه السنة تقلصت مقارنة بالسنة الفارطة، حيث قدرت بـ 3 آلاف و795 هكتارا بمجموع إنتاج بلغ 79 ألف و100 قنطار، موزعة على مساحة 3 آلاف هكتار خاصة بزراعة الفول، تم خلالها إنتاج 43 ألف و730 قنطارا، 2430 هكتارا خصصت لزراعة الحمص بإنتاج قدره 31 ألف و940 قنطارا، فيما قدرت المساحة الخاصة بزراعة الحمص بـ 240

## قرية تيزي أحمد بتيشي (بجاية) السكان يطالبون الجهات المعنية بالتدخل

بضرورة إيفاد لجنة تحقيق إلى القرية واتخاذ الإجراءات اللازمة ووضع حد لنشاط هذا المصنع في أقرب الآجال. وحسب هؤلاء، فإن اقتراب فصل الصيف سيعقد الوضع أكثر، حيث أن المواد الكيميائية التي يطررها هذا المصنع تؤثر على الحياة العادية للسكان، من جهة، أكد رئيس بلدية تيشي،

الذين تحدثنا إليهم، عن كيفية حصول هذا الشخص على ترخيص من قبل المصالح المختصة من أجل فتح هذا المصنع الذي تخرج عنه أخطار على السكان القاطنين بهذه القرية والمحيطة، ما جعلهم يحتجون أمام مقر البلدية مؤخرا، من خلال غلق الطريق الوطني رقم 09، ومطالبة مسؤولي الولاية

يناشد سكان قرية تيزي أحمد ببلدية تيشي، شرق ولاية بجاية، السلطات المحلية لولاية بجاية، التدخل من أجل وضع حد لنشاط أحد الخواص الذي قام بفتح مصنع لمنع الدهون بالقرية، ما يجعلهم معرضين للخطر، خاصة أن مواد كيميائية خطيرة يتم استعمالها في إنجاز هذه المادة، ويتسائل الكثير من المواطنين

استفادت مؤخرا دائرة بوسعادة (المسيلة)، برسم المخططات البلدية للتنمية لسنة 2015، من عدة مشاريع جديدة، موجهة لتحسين الإطار المعيشي وظروف حياة المواطنين، حسبما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر بأن العمليات الخمس المدرجة في هذا الصدد بمبلغ يتجاوز مليار رج، ستسمح على وجه الخصوص بإنجاز شطر طريق بين وسط الدائرة والطريق الاجتماعي لجبل عز الدين، على امتداد 6 كلم وإنجاز شبكات تطهير بكل من حي محمد شيباني وبالقرب من متوسطة موسى بن نصير، إضافة إلى تعزيز شبكة التزويد بمياه الشرب بوسط المدينة وتوسعة شبكة الإنارة العمومية.

«الحسن حامة

## تشغيل 61 محولا كهربائيا بعين تموشنت

الاصطياف وشهر رمضان، حيث يرتفع الطلب على هذه الطاقة، كما سيتم ربط ما يقل عن 7.000 مسكن بشبكة الكهرباء في سنة 2015. لتذكير، شهد موسم الاصطياف 2014 فتح مركزين لتصلح أعطاب الكهربائية تابعين لشركة التوزيع للغرب على مستوى شاطئي رشقون وبوزجار، ويتعلق الأمر بتجربة نموذجية لتقريب مصالح الشركة المكونة بزبانها من هذين الشاطئين للتدخل في حالة وقوع عطب كهربائي، على أن يتم توسيعها في شواطئ أخرى في السنوات المقبلة. (وآ)

## في إطار مخطط عمل صيف 2015

قامت مديرية شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب بعين تموشنت بتركيب وتشغيل 61 محولا كهربائيا في إطار مخطط عمل لصيف 2015، حسبما علم من مديرية العام. وتميزت هذه العملية المسجلة في إطار البرنامج الاستعجالي الرامي إلى تقليص من الاضطرابات في التزويد بهذه الطاقة عبر مختلف بلديات عين تموشنت باستلام 61 مركزا لتوزيع الكهرباء، كما أوضح محمد أمركن دموش، وبفضل هذه العملية، يقدر عدد مراكز التحويل التي جرى تركيبها وتشغيلها بولاية عين

## غليزان غرس 2500 هكتار من البطيخ الأصفر والأحمر

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية غليزان السيد، عبد القادر كزو أن المساحة الإجمالية للبطيخ بنوعيه الأصفر والأحمر، بلغت 2500 هكتار، مسجلة بذلك تزايدا جد ملحوظ مقارنة بالسنوات الفارطة.

وحسب ذات المصادر، فإن ذلك يعود إلى استعمال التقنيات الحديثة في الغرس ودعم الدولة لهذا المنتج، فيما يتعلق بتوفير مياه السقي تدرها هذه التجهيزات على الفلاح في ظرف وجيز لا يتعدى 3 أشهر، بعدما كان يصل إلى 5 أشهر في السنوات الفارطة.

ولغت المساحة الإجمالية المغروسة للبطيخ الأصفر، خلال الموسم الفارط، حسب المصادر ذاتها، 700 هكتارا لتصل خلال الموسم الحالي 2014/ 2015، إلى أكثر من 1100 هكتار، فيما بلغت المساحة المغروسة من البطيخ الأحمر، خلال الموسم 2012/ 2013، نحو 900 هكتارا لتصل خلال الموسم الحالي 1400 هكتار.

«يوسف بن فاضل

## بوسعادة (المسيلة) مشاريع جديدة لتجسين الإطار المعيشي

استفادت مؤخرا دائرة بوسعادة (المسيلة)، برسم المخططات البلدية للتنمية لسنة 2015، من عدة مشاريع جديدة، موجهة لتحسين الإطار المعيشي وظروف حياة المواطنين، حسبما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر بأن العمليات الخمس المدرجة في هذا الصدد بمبلغ يتجاوز مليار رج، ستسمح على وجه الخصوص بإنجاز شطر طريق بين وسط الدائرة والطريق الاجتماعي لجبل عز الدين، على امتداد 6 كلم وإنجاز شبكات تطهير بكل من حي محمد شيباني وبالقرب من متوسطة موسى بن نصير، إضافة إلى تعزيز شبكة التزويد بمياه الشرب بوسط المدينة وتوسعة شبكة الإنارة العمومية.

وأكد بأن هذه المشاريع التي ستشتمل «قبل نهاية السنة الجارية»، ستسمح بتحسين الظروف المعيشية للسكان وأيضا باستحداث مناصب شغل جديدة والمساهمة في ترقية السياحة بولاية بوسعادة.

«وآ

## تيسمستيل

## استلام 6 مؤسسات تربوية جديدة مع الدخول المقبل

يتوقع استلام 6 مؤسسات تربوية جديدة ومرافق أخرى خلال الدخول المدرسي المقبل بولاية تيسمستيل، حسبما أفاد به مدير القطاع.

وفي هذا الصدد، أوضح أوليغيد عبد القادر أن قطاع التربية سيتقدم بـ 3 مجمعات مدرسية ببلديتي تيسمستيل (مجمعين اثنين) وببوقايد، فضلا عن متوسطة بلرجام وثانويتين ببلديتي العيون (بمطاقة 1.300 تلميذ) وخمستي (800 متقد).

ويرتقب استلام قبل بداية الموسم التربوي المقبل، 19 قسما للتوسعة في الطور الابتدائي و4 قاعات توسعة بمتوسطات، إلى جانب 4 مطاعم مدرسية ستوفر 200 وجبة يوميا، حيث تتوزع على بلديات العيون والأزهرية وسبيدي العنتري وتيسمستيل، ونصف داخليتين بمتوسطتي قريتي «بني مايدة» و«عين الكرم» التابعتين لعاصمة الولاية.

ويخصص المدارس الابتدائية المغلقة، التي يقدر عددها بـ 74 مرفقا، أشغال المتحدث إلى أن فتحها مرتبط بعودة السكان إلى مناطقهم الأصلية، وذلك بتضاضر جهود المجالس الشعبية البلدية.

من جهة أخرى، استفادت الولاية في إطار البرنامج التكميلي للسنة الماضية من 13 حافلة للنقل المدرسي، تم توزيعها مؤخرا على البلديات التي تواجه عجزا في هذا الإطار، استنادا لذات المسؤول الذي لفت إلى وجود تعليمه لولي تيسمستيل موجهة لفرشاة البلديات بهدف إبرام اتفاقيات مع متعاملين خواص بغرض توفير هذه الخدمة للمتعلمين.

وفيما يتعلق بمسابقة توظيف الأساتذة، أبرز نفس المصدر بأن مديرية التربية، استقبلت أكثر من 3.700 ملف للطور الابتدائي الذي حظي بـ 50 منصبا و1.500 ملف للطور المتوسط الذي استفاد من 23 منصبا جديدا.

«وآ

## أم البواقي

## توقع انخفاض محصول الحبوب

يتوقع أن تحقق ولاية أم البواقي، في نهاية حملة الحصاد والدرس للموسم الفلاحي الحالي، إنتاجا من الحبوب يصل إلى مليون و516 ألف قنطار، مقابل مليونين و300 قنطار خلال العام الماضي، حسبما أفاد به مدير المصالح الفلاحية، إبراهيم قريدي.

وأرجع نفس المسؤول هذا الانخفاض إلى عامل الجفاف بالدرجة الأولى الذي سبق أن أصابها في 72 ألف هكتار من أصل 210 ألف هكتار تم زرعها بالحبوب هذا الموسم، وأوضح مسؤول القطاع الفلاحي بالولاية بأن التذبذب المسجل في تساقط الأمطار والجفاف الذي ضرب المنطقة، خاصة خلال شهر أفريل الأخير، كان وراء تضرر هذه المساحة، خاصة بجهات مسكيانة والرحية والضلعة وعين الزيتون الجازية.

وبالنظر إلى هذه المعطيات، فإن المساحة القابلة للحصاد خلال حملة الحصاد والدرس للصبف المقبل سوف لن لا تزيد عن 138 ألف هكتار، حسبما أشار إليه السيد قريدي.

وسجل نفس المصدر تضرر 18 ألف هكتار من المساحة المزروعة بالقمح الصلب و17 ألف هكتار من المساحة المزروعة بالقمح اللين، بالإضافة إلى 36185 هكتار من الشعير.

وبشأن المردودية في الهكتار الواحد، توقع مدير المصالح الفلاحية تحقيق ما يزيد عن 11 قنطارا، فيما بلغت القدرة التخزينية للحبوب بهذه الولاية ما يقارب 1.7 مليون قنطار.

وعن التحضيرات الجارية تحسبا لاستقبال المحصول، أفاد نفس المصدر بأنه تم تحديد 19 نقطة عبر الولاية لجمع الحبوب.

«وآ



باب الوادي

# سكان حي "سيلاست" يناشدون المسؤولين الالتفات إلى انشغالاتهم

دعا سكان حي "سيلاست" بأعالي باب الوادي (غرب الجزائر العاصمة)، السلطات المحلية إلى ضرورة الالتفات إلى واقعهم المعيشي، في ظل الازدحام والازدحام، لاسيما فيما يتعلق بمساكلهم الصحية والنظافة وانعدام وسائل النقل نحو البلديات المجاورة، ناهيك عن افتقار حيهم لمشاريع التهئية الحضرية والمرافق الترفيهية والمساحات الخضراء وفضاءات للعب للأطفال.

وشدد بعض سكان هذا الحي الشعبي على ضرورة التكفل بانشغالاتهم الاجتماعية المتعددة المطروحة على الهيئات المحلية بالمنطقة، من خلال وقفها المباشر على الأوضاع الاجتماعية المزمنة التي يحياها معظم القاطنين بالحي، جراء التدهور الكبير الذي طال مساكنهم وتآكل أساسات الكثير منها، ما يجعلها خطرا حقيقيا على حياة ساكنيها، مطالبين بالتدخل العاجل للجهات الوصية لاتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية هؤلاء السكان وعائلاتهم لتفادي ما لا يُحمد عقبا.

## المطالبة بمشاريع الترميم.. أو الترحيل

أوضح بعض القاطنين بالحي المذكور أن الأمور أضحت لا تطاق جراء تآكل الأوضاع المعيشية والاجتماعية بالمساكن والبيوت التي لم تعد صالحة للسكن، ولقد عديم استفادتهم من أي عملية ترميم أو تجديد لضمان ديمومتها لأكثر مدة زمنية ممكنة، وهو ما جعل العديد من العائلات تعتبر عن استيائهم الشديد من الواقع المزري لهذه المساكن الالفة للسقوط في أي لحظة في حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة في أقرب وقت لتدارك الوضع.

وطالبوا في هذا الإطار بضرورة التحرك العاجل للمصالح التقنية بالبلدية والهيئات المشرفة على رقابة سلامة المباني، لاتخاذ التدابير اللازمة؛ سواء بتسليط برنامج ترميم استعجالي يستهدف كافة المساكن المتصدعة؛ قصد تصنيفها في الخانات التقنية المعمول بها، أو «المبادرة بترحيل كافة العائلات المهددة مسكناتها بالانهيار نحو مساكن جديدة لائقة، تحفظ كرامة

أفرادها، وتعبد لهم الأمل في الحياة»، كما قالوا. كما انتقدوا في السياق وعود مصالح البلدية المتكررة في كل مرة، لمعالجة الوضع ويحث الحلول الكفيلة بإنقاذ العائلات القاطنة من معاناتها اليومية مع شبح الانهيار المحتمل لمساكنها، مؤكدين أنها لم ترحم بعد إلى واقع ملموس وإجراءات ميدانية، تعيد الأمل والطمأنينة إلى نفوس أفراد هذه العائلات. وشددوا على وجوب إسراع السلطات المحلية في الفصل في الموضوع، واتخاذ القرار المناسب، الذي سيسمح في الأخير إما بالشروع في ترميم وإعادة إصلاح هذه المساكن، أو الترحيل بترحيل قاطنيها نحو مواقع سكنية جديدة، تنهي معاناتهم التي استمرت سنوات عديدة.



## انعدام وسائل النقل زاد من معاناة السكان

ويضاف إلى جملة الانشغالات التي يعاني منها سكان حي «سيلاست»، مشكلة قلة وسائل النقل نحو المدن والبلديات المجاورة وانعدامها في كثير من الأحيان، وهو ما زاد من معاناة السكان والمواطنين لاسيما العمال والطلبة، الذين يجدون صعوبة كبيرة في بلوغ مقاصدهم اليومية بسبب النقص الفاحش لحافلات نقل المسافرين المشغلة على مستوى الخط الرابط بين باب الوادي ووبريزية ويني مسوس. وعثر بعض الطلبة والموظفين المستغلين بالمدن المجاورة، عن استيائهم الكبير لانعدام وسائل النقل المشغلة على مستوى الخطين المذكورين انطلاقا من حيهم، مؤكدين أن هذا الأمر

## أجوات

يدفعهم إلى الانتظار لساعات طويلة بالمحطات والمواقف، للظفر بمكان وسط الاكتظاظ الكبير الذي يميز أغلب الحافلات المشغلة.

وطالبوا الجهات المسؤولة بلمب دورها بالشكل المطلوب لوضع حد لهذه المعضلة، بفتح خطوط أخرى جديدة ورفع من عدد الحافلات، لملء العزلة عن الحي، وتغطية المعجز الفاحش المسجل في قطاع النقل، وتمكين المواطنين من بلوغ مقاصدهم وجهاتهم المختلفة في الوقت المحدد وفي راحة تامة.

## التهئية الحضرية ومرافق الترفيه.. أكثر من ضرورة

من جهة أخرى، يطالب سكان الحي المذكور بمشاريع التهئية الحضرية وتزفيت الطرق، بالنظر إلى التدهور الكبير الذي طال معظم الطرق والمساكن والأرصفة، باعتبار أن هذا الأمر لم يستند من أي مشروع للتهئية منذ عدة سنوات، حسب شهادة بعض القاطنين. وطلبوا بضرورة تعجيل السلطات المحلية ببرمجة مشاريع لإعادة تهئية كافة أرصفة وطرق الحي، مع تجديد شبكة الإنارة التي لم تعد في الخدمة بسبب تخريب شبكاتهما وسرقة كوابلها الشخصية، داعين إلى وجوب تخصيص مرافق للترفيه والتسلية لفائدة الشباب وتلاميذ المدارس، وفضاءات خاصة للعب الأطفال، بالنظر إلى انعدام مثل هذه الهياكل على مستوى الحي، وهذا بهدف تمكين هؤلاء من التنفيس عن أنفسهم، وقضاء أوقات ممتعة بعيدا عن المشاكل والأزمات الاجتماعية التي تهددهم بسبب الفراغ والبطالة المدفوعة.

## 80 بالمائة من الأراضي المسترجعة تُستغل لإنجاز مشاريع أخرى

## استلام أكثر من 19 ألف وحدة سكنية بالعاصمة هذا العام

ينتظر أن يتم استلام 19508 وحدات سكنية بمختلف الصيغ بالعديد من بلديات العاصمة مع نهاية السنة الجارية، منها حصة أولى مكونة من 6000 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، كان مقرر استلامها في أفريل الأخير، وحصة ثانية مقدرة بـ 5027 وحدة سيتم استلامها على شطرين خلال شهري سبتمبر وديسمبر المقبلين، مقابل تخصيص 80 بالمائة من الأراضي المسترجعة من عملية إعادة الإسكان لبعث برنامج سكني يتضمن 7100 وحدة سكنية عمومية. ز. زيه. ش.

وأوضح التقرير الفصل الخاص بنشاط ولاية الجزائر لسنة 2014 الذي حصلت «المساء» على نسخة منه، أن من المرتقب استلام مشاريع سكنية هامة، موزعة على مستوى العديد من بلديات العاصمة خلال نهاية السنة الحالية، وذلك بمعدل 19508 وحدات سكنية، تتراوح ما بين 11027 وحدة بصيغة السكن العمومي الإيجاري، و7381 وحدة بصيغة السكن الاجتماعي، بالإضافة إلى 1100 وحدة بصيغة البيع بالإيجار. كما قررت ولاية الجزائر تخصيص 80 بالمائة من الأوعية العقارية المسترجعة في إطار عملية الترحيل الكبرى التي

باشرتها منذ الصائفة الماضية، بعد ترحيل آلاف العائلات عبر 18 عملية، لإنجاز 7100 وحدة سكنية، منها 3500 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار لفائدة وكالة «عدل»، و3600 وحدة سكنية بصيغة الترفوي لفائدة المؤسسة الوطنية للترقية المقارية. من جهة أخرى، أشار التقرير إلى عملية ترميم وإعادة تأهيل البنايات في إطار المخطط الاستراتيجي لتهئية وعصرنة العاصمة، والتي تواصل بعدة أحياء، بهدف ترميم الأجزاء المشتركة لبنايات وتبنيها، وتحسين الشبكات المختلفة، والكهرباء، الغاز والهاتف، وتهئية المساحات وحواف الطرقات

## أخبار من الكاليتوس

### برنامج موسع لرفع النفقات خلال رمضان

أعطى رئيس المجلس الشعبي البلدي للكاليتوس السيد عبد الغني بوشير، توصيات إلى ممثلي مؤسستي «أسروت» و«نات كوم» من أجل مضاعفة العمل خلال شهر رمضان، لاسيما فيما يتعلق بمسألة جمع ورفع النفقات المنزلية، أكد «المير» خلال الاجتماع الذي ضم الأطراف، على ضرورة تحسين مستوى الخدمات خلال الشهر الفضيل، وذلك بحضور ممثلين عن كل من «أسروت»، و«نات كوم»، مديرية البيئة ومديرية الصحة ومؤسسة الإنارة العمومية «إيرما»، وكذا مصلحة الطرق والشبكات ومصلحة النظافة والتسيير الحضري، حيث تم مناقشة كل النقص المتواجدة على مستوى إقليم البلدية فيما يخص نظافة المحيط وتحسين الوسط المعيشي للمواطن من أجل استقبال شهر رمضان الكريم. وأعطى مسؤول البلدية تعليمات صارمة لزيادة وتيرة العمل والمتابعة اليومية لعملية رفع النفقات المنزلية والمتابعة، إضافة إلى عملية مراقبة المحلات التجارية وكل ما له علاقة من أجل الحفاظ على الصحة العمومية.

## استكمال عملية ترميم المساجد

تواصل بلدية الكاليتوس الأشغال الخاصة بترميم 6 مساجد موزعة عبر شوارعها، حيث تم الانتهاء من ترميم 3 مساجد، ويتعلق الأمر بكل من مسجد «عمر بن الخطاب» ومسجد «عبد الرحمن بن عوف»، وترميم المساجد بمسجد «عبد المؤمن» ومسجد النساء بهذا المسجد، فيما لاتزال الأشغال جارية بكل من مسجد «الرحمة»، الذي بلغت أشغال ترميمه 60 بالمائة، ومسجد «علي بن أبي طالب» بنسبة 15 بالمائة، ومسجد «بلال بن رباح» بنسبة 5 بالمائة، تحت إشراف مقاولات خاصة متعددة.

وقد اعتاد المجلس البلدي للكاليتوس على تهئية المساجد كل مرة وإعادة تجهيزها وتطهير الضرورية لاستقبال شهر رمضان، لاسيما فيما يخص إعادة تفرش المساجد وتزويدها بالمكيفات الهوائية.

## حملة ضد الحيوانات المتشردة

شرعت مصلحة التطهير ببلدية الكاليتوس بحملة واسعة لمكافحة وتطهير الأحياء من الكلاب الضالة، التي باتت تنتشر بكثرة على مستوى عدة أحياء بالبلدية، حيث أوصت مصالح البلدية جميع السكان، بحذره احتجاز كل الحيوانات الأليفة داخل المساكن، حتى لا تتعرض للمصطلة المتخصصة عدد كبير من الفرق، لئتم القضاء بشكل كلي على الحيوانات الضالة والمتشردة، التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على السكان، لاسيما عضات الكلاب المسعورة المصابة بداء الكلب.

## مديرية الري تأمر بتحديد مناطق الجر

أبرقت الدائرة الإدارية لبراقى إلى بلدية الكاليتوس، بغية تحديد حقول الجر حفاظا على الموارد المائية الموجودة بالمنطقة، حيث أمرت الدائرة الإدارية بالتنسيق مع مديرية الري بالعاصمة، بتحديد الأماكن التي توجد فيها حقول الجر، من بينها حوش «فليت» ببلدية الكاليتوس.

وتأتي هذه المراسلة التي مست أيضا بلدية براقى وأكدت عليها مديرية الري، في إطار تحديد أهم المناطق التي تتوفر على المياه الجوفية وكذا مصادر المياه التي تستخدم في الري، بغية استغلالها استغلالا أمثل بالتنسيق مع الجهات الوصية، وكذا تحديد نطاق الحماية النوعية للموارد المائية لحقول الجر ببلدية براقى، وكذا حقل الجر بحوش «فليت» بالكاليتوس.

◀ جمها/كريم ب

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.		وكالة قسطنطينة		ANEP		المقر الاجتماعي،		المساء	
طابع الطبع للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب		طريق الجزائر قسطنطينة		المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار		دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008		يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسماها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.000 ج	
الاتصال		الهاتف : 96.77.94 (031) 54.53.96		وكالة الجزائر		مديرية التحرير :		الرئيس المدير العام	
التوزيع		وكالة عنابة		01 شارع باستور - الجزائر العاصمة		51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر		مسؤول النشر	
الوسط : Ech-chourouk SDPO، الغرب : SO.DI.PRESSE، الشرق : SAREL TDS، ورقلة : VMPP، بشار :		7 ساحة الثورة - عنابة		الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)		الهاتف : 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)		مدير التحرير	
		الهاتف : 82.66.00 (038)		مصلحة الإشهار بالشرطة		الهاتف : 74.31.10 (021)		مدير التحرير	
				رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95				أحمد مبراط	
				البنك الوطني الجزائري - وكالة حسين داي -					
				الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12					



## الطاقات المتجددة بأدرار وغرداية

## المراهنة على المرافقة الطاقوية لترقية برامج التنمية المحلية

**مرافقة الطاقوية لبرامج التنمية المحلية وتحقيق التنمية المستدامة من أبرز الرهانات التي تعمل على كسبها وحدة تطوير البحث في الطاقات المتجددة بالوسط الصحراوي بأدرار، حسبما استقيد من مسؤولي هذه الهيئة العلمية. كما تتوفر وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية على مؤهلات عالية تعتبر هامة، تسمح لها بتأدية دور أساسي دولي تجريبي يجعل منها حلقة اتصال وتبادل في مجال الطاقات المتجددة، حيث تسعى هذه الوحدة المستحدثة في نوفمبر 2002 والتي تضم 83 باحثا و75 عوناً مساعداً - وهي أول وسيلة بحث عبر الجنوب الجزائري وتمثل فرعاً لمركز البحوث التطبيقية في الطاقات المتجددة تسعى إلى التحكم في التكنولوجيات الجديدة وتنميتها والتجديد والابتكار والبحث والتكوين في مجال الطاقات المتجددة المطبقة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية**

خلال توفير «لوحة شمسية في كل بيت بالجزائر». وتتوفر الجزائر على مؤهلات أكيدة فيما يتعلق بـ«الشمس» وطاقة الرياح والماء حسبما أوضحه ذات المصدر، مشيراً إلى أن السلطات العمومية لطالما أبدت رغبتها في تقليص تبعية البلاد للطاقات التقليدية وتنمية طاقات متجددة من أجل المساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى مكافحة التغيرات المناخية.

وتبذل وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة التي تدرج جيداً دور البحث في التنمية التكنولوجية جهوداً معتبرة لضم شركاء آخرين على غرار المؤسسات والشركات ومختلف فئات المجتمع في البحث من أجل ترقية الطاقات المتجددة والنظيفة والالتزام بمعايير «كوبو»، التي وقعت عليها الجزائر.

وتضم اليوم وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة التي بدأت مشوارها العملي بـ12 باحثاً ما لا يقل عن 84 باحثاً، وقد أصبحت فضاء مهم للبحث وترقية الجهود في هذا المجال والمنافسة ما بين الباحثين وخلق البحث وتنمية الشراكة على الصعيد الوطني والدولي.

ويجري العديد من الباحثين والطلبة تريضات تكوينية للدراسة والتأهيل بهذه الوحدة التي أبرمت مؤخراً اتفاقية مع قطاع التكوين المهني للسماح للمتدربين بإجراء تريضات تطبيقية.

وقد بدأت وحدة البحث لغرداية تفرض وجودها في القطاع الاجتماعي-الاقتصادي المحلي، من خلال تقديم نصائح وتوجيهات، لاسيما لفائدة قطاعات الفلاحة والبناء والري لتقليل من فاتورة الطاقة.



أساسي دولي تجريبي يجعل منها حلقة اتصال وتبادل في مجال الطاقات المتجددة، حيث تسعى هذه الوحدة المستحدثة والتي تضم 83 باحثاً و75 عوناً مساعداً، وهي أول وسيلة بحث عبر الجنوب الجزائري في نوفمبر 2002 وتمثل فرعاً لمركز البحوث التطبيقية في الطاقات المتجددة إلى التحكم في التكنولوجيات الجديدة وتنميتها والتجديد والابتكار والبحث والتكوين في مجال الطاقات المتجددة المطبقة في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية، حسبما أوضحه مدير الوحدة المذكورة السيد، جعفر جلول.

وستشكل هذه الوحدة للبحث في الطاقات النظيفة الكاتبة بمنطقة العلوم، محيط غرداية بالقرب من الحرم الجامعي، مفتاح النجاح لسياسة طاقوية ذات صلة وثيقة بالتنمية المستدامة التي تهدف إلى تلبية احتياجات البلاد المتنامية فيما يتعلق بالطاقة، حيث يظل نجاح هذه الوحدة، حسب مدير الوحدة، مرهوناً بالبحث وتكوين الأطر المستقلين، من أجل تجسيد الاستراتيجية الطاقوية الطموحة للبلاد المركزة على الطاقات المتجددة.

وقد تم في هذا السياق إطلاق 22 مشروعاً في البحث في مجال إنجاز محطات شمسية مصغرة وتطبيق الطاقات المتجددة في الوسط الجاف وشبه الجاف وذلك ما بين 2014 و2016 من طرف 83 باحثاً في وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة لغرداية.

واستاداً إلى السيد جعفر، فإن هذا الفضاء المخصص للبحث العلمي يستجيب للرهانات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى ومسخر لخدمة فئات المجتمع ليكونوا مستقلين في حياتهم اليومية وذلك من خلال توفير لهم حلاً لإنتاج الطاقة غير الموصولة بشبكة الكهرباء التقليدية انطلاقاً من الطاقات النظيفة والمتجددة (شمسية وهوائية)، ويتعلق الأمر بضمائهم لجامعة طاقوية تركز على التكنولوجيات النظيفة وتنمية بدائل التكنولوجيات التي تركز على استعمال الطاقات التقليدية غير المتجددة.

كما تسعى وحدة البحث المطبق في الطاقات المتجددة إلى تطوير تكنولوجيات محطات شمسية مصغرة فعالة كهروضوئية أو حرارية، إلى جانب التحكم في أنظمة المولد الكهروضوئية، حسب المسؤول نفسه الذي أعرب عن أمله في أن يتمتع كل مواطن باستقلالية فيما يتعلق بالطاقة من

عدة مشاريع لإنجاز محطات للطاقة الشمسية، مبدياً بالمناخية أسفه لعدم إشراك الوحدة في هذه المشاريع باعتبار أنها تشكل فرصة لتنمية الخبرة العلمية والتقنية العالية للباحثين بالوحدة والكيفية بتقديم اقتراحات فعالة لتحقيق النجاح، إضافة إلى إعطاء حلول تقنية في هذا الإطار، على غرار المشكل التقني المتمثل بمزرعة طاقة الرياح بمنطقة كابرنت المطروح، بعد أن تبين أن أعمدها الهوائية لا يمكنها العمل عندما تبلغ الحرارة 45 درجة مئوية، حيث يجري فريق من الوحدة بحثاً في هذا الجانب قصد التمكن من تكيفها للعمل في درجات الحرارة المرتفعة التي تميز الولاية.

## نحو استئناف نشاط محطة الطاقة الشمسية بمنطقة ملوكة

كما ستمكن، في القريب العاجل، الخبرة العلمية التي اكتسبها الباحثون بالوحدة من العمل على استئناف نشاط محطة استغلال الطاقة الشمسية بمنطقة ملوكة الفلاحية، بعد توقف دام أكثر من 3 عقود من خلال عمل لدراسة النجاعة، يتم حالياً بالاشتراك مع مجمع «كوندور» لتصل طاقة إنتاجها إلى 30 كيلواط، حيث سيتم دمج هذه المحطة في الشبكة الكهربائية الوطنية العادية، إلى جانب مساهمتها في تزويد بعض المنازل القريبة بهذه الطاقة. إلى جانب ذلك، استفادت وحدة البحث من 100 كيلواط من الطاقة الشمسية لتوفير مزيد من 70 بالمانة من الاستغلال الطاقوي لديها مما يجعلها نموذجاً للمنشآت المستقلة لهذه الطاقة التي باتت يتطلع إليها الكثير من المواطنين والمتعاملين الاقتصاديين، لاسيما في قطاعي الفلاحة والسياحة بعد وعيمهم الكبير بأهمية الطاقات المتجددة ودورها الاقتصادي في خفض تكاليف الإنتاج وتنميتها البيئية.

ويعمل فريق تابع للوحدة في هذا الجانب من خلال الترشيد في كيفية ملائمة المنازل والمباني لإمكانية استخدام الطاقة الشمسية عن طريق استغلال الواجهات والأسطح بما يضمن توفير الطاقة وتخفيض فاتورة استهلاكها مثلما تمت الإشارة إليه.

## 83 باحثاً بوحدة غرداية للتجديد والابتكار

تتوفر وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة لغرداية على مؤهلات تعتبر هامة، تسمح لها بتأدية دور

الموقع الجغرافي الذي تتمتع به ولاية أدرار وما تتميز به من مناخ يجعل منها قطباً «رائداً» في استغلال الطاقات المتجددة بمختلف أشكالها لاسيما منها الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الأحفورية والطاقة الحيوية، ما جعلها الولاية السباقة وطنياً في خوض هذا التحدي الطاقوي الصديق للبيئة منذ ثمانينيات القرن الماضي، مثلما أشار إليه مدير الوحدة، البروفيسور مسعود حمودة.

## محطتا ملوكة ومامطويان.. البدايات الأولى لاستغلال الطاقة الشمسية بأدرار

وقد شكلت محطتا الطاقة الشمسية اللتان أنجزتا خلال ثمانينيات القرن الماضي بشراكة أجنبية بكل من قصر ملوكة (بلدية تيميم) ومامطويان (بلدية تيمقطن) الخطوات الأولى لخوض تجربة استغلال الطاقات المتجددة، حيث تعتبر محطة ملوكة أول محطة لاستغلال الطاقة الشمسية تنجز على المستوى الوطني، إلى جانب عمليات أخرى أنجزت خلال تلك الفترة، بمساهمة الوحدة بكل من برج باجي مختار وحتى خارج الولاية، بكل من ولايات وهران وسعيدة وبني ونيف (بشار)، إضافة إلى إنتاج عدة تجهيزات شملت معدات تسخين المياه التي وضعت على مستوى المؤسسات التربوية.

ويواصل أزيد من 80 باحثاً بالوحدة جهودهم البحثية لتطوير المهارات وتوسيع الخبرات في مجال استغلال الطاقات المتجددة ومواكبة الاستراتيجية الوطنية في الطاقات المتجددة، خاصة بعد إعادة الهيكلة التي حولتها إلى إحدى الوحدات التابعة لمركز تطوير الطاقات المتجددة (الجزائر العاصمة).

وقد خصصت مهام الوحدة للبحث العلمي فقط قصد توسيع وتجديد المرافقة التقنية لمشروعات الطاقة المتجددة وتطوير نماذجها، إلى جانب تقديم حلول علمية ناجمة في هذا الإطار، وهو ما مكن الوحدة من إنجاز بحوث علمية عديدة وبمستوى عال، إضافة إلى استقطاب العديد من الطلبة والباحثين من معظم جامعات الوطن المقبلين على إعداد مذكرات التخرج لإجراء تريضات تطبيقية على مستوى الوحدة بفضل الإمكانيات والتجهيزات المتطورة التي تتوفر عليها.

## نماذج مختلفة لمجالات استخدام الطاقات المتجددة لتأكيد النجاعة والفعالية

وقد تمكنت الوحدة - حسب مسؤوليها - من إنجاز عدة نماذج لإبراز آفاق ومجالات استخدام الطاقات المتجددة سواء في الاستخدام المنزلي أو في الأنشطة الاقتصادية، من خلال الجهود التي تقوم بها المخابر المتواجدة عبر الفروع العلمية للوحدة، ممثلة في قسم البحث في التحولات الكهروضوئية وقسم البحث في التحولات الحرارية، حيث شملت هذه النماذج عمليات الضخ الكهروضوئية والتبريد والاستعمالات الإلكترونية والتجفيف والتسخين...

إلى جانب إنجاز أول سيارة نموذجية تعمل بالطاقة الشمسية والتي يتم حالياً تطويرها لتسيب سيارة نموذجية تتسع لـ 4 مقاعد، ويتم أيضاً في الشأن ذاته إنجاز محول كهربائي من طرف أحد الباحثين بالوحدة، وفي هذا الإطار، أبرز البروفيسور مسعود حمودة مدى فعالية الطاقة المتجددة وقدرتها على تلبية الاحتياجات الطاقوية، خاصة وأنها طاقة نظيفة تتجلب لمختلف الهبات فرصة مواجهة التحديات البيئية ذات الصلة بالأنشطة الاقتصادية، مطالباً بتجاوز ما وصفه بـ«التردد» الذي لا يزال يكتنف بعض المتعاملين بخصوص فعالية هذا النوع من الطاقة.

وأردف المسؤول قائلاً إن هذه الأهمية جعلت ولاية أدرار من المناطق «المحظوظة» من خلال الاستفادة من

التضامن خلال شهر رمضان بورقلة  
136 مليون دج و15 مطعماً  
لإنجاح العملية

رصد غلاف مالي تتجاوز قيمته 136 مليون دج لتمويل عمليات التضامن الخاصة بشهر رمضان المعظم، حسبما علم من المديرية الولائية للشاغل الاجتماعي، ويتعلق الأمر بتمويل مشترك يمثل في حصص وهايات مالية رصدت من طرف البلديات (79 مليون دج)، الولاية (30 مليون دج) ووزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة (9 ملايين دج)، بالإضافة إلى مساهمة من صندوق الزكاة (10 ملايين دج) ومجمع سوناطراك (8 ملايين دج).

وستتم هذه العملية، حسب المصدر، 21497 عائلة معوزة جري إحصائياً من طرف مصالح القطاع، استناداً لوائح المستفيدين من المنحة الجراحية للتضامن وجهاز المساعدة على الإدماج الاجتماعي والمنح الموجهة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا الشأن، يترقب أن تنطلق عملية توزيع قفة رمضان التي تحتوي على مختلف المواد الغذائية الأساسية، عبر جميع بلديات الولاية أسبوع قبل بداية شهر الصيام كإحدى تدابير، ومن جهة أخرى، تتوفر مديرية النشاط الاجتماعي، بالتنسيق مع فاعلين اجتماعيين على غرار مصالح الهلال الأحمر الجزائري بورقلة والحركة الجموعية للمسنين، فتح حوالي 15 مطعم رحمة، لاسيما على مستوى المناطق الحضرية بالولاية بهدف توفير حوالي 36 ألف وجبة ساخنة في اليوم لفائدة عابري السيل والفئات المحرومة من المجتمع.

ويهدف إنجاح وضمائهم السير الحسن للعملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان الكريم، جرى تسخير كل الوسائل البشرية والمادية الضرورية، حيث يترقب انطلاق عدة أنشطة تضامنية مماثلة تعكف على تنفيذها جمعيات محلية ودون البر والإحسان عبر الولاية.

و.ا.

## والي النعامة ينتقد تأخر إنجازها

## انطلاق أشغال 6881 سكناً ريفياً منذ مطلع العام الجاري

انطلقت مطلع السنة الجارية، ورشات أشغال 6881 سكناً ريفياً من مجموع حصة قوامها 8000 إعانة للسكن الريفي، استفادت منها بلديات ولاية النعامة في الفترة ما بين سنتي 2013 و2015، كما أفادت مديرية السكن بالولاية.

ق.م

لعدد معتبر من الذين تحصلوا على قرارات الاستفادة من دعم السكن الريفي، فضلاً عن «بطء» عملية التأشير على مخططات الأراضي والدراسات المتعلقة باستحداث تجزئات سكنية جديدة.

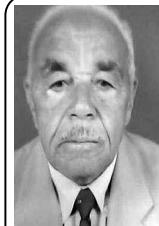
من جهة اعتبر والي النعامة السيد، محمد حميدو في اجتماع للهيئة التنفيذية معمد مؤخر أن أسباب تأخر تجسيد حصة 8000 سكن ريفي غير مبررة ولا تعدو أن تكون عوائق إدارية «غير

وأرجع المصدر «التأخر» المسجل في تجسيد هذه الحصص السكنية لصعوبة البناء الريفي إلى عملية إعادة التحقيق المتعلقة بتحويل ملفات المستفيدين، للبت فيها على مستوى البطاقية الوطنية للوزارة الوصية، للسماح للأشخاص الذين استفادوا سابقاً من إعانات ريفية لا تتجاوز 300 ألف دج للاستفادة من إعانات مالية جديدة لبناء سكناتهم، مهيئاً أنه سيجري أيضاً تأخراً من منح رخص البناء من طرف رؤساء البلديات

... ولتسريع وتيرة إنجاز هذا البرنامج الذي يعرف بعض «التأخر»، فقد تم خلال شهر ماي الجاري تسديد مستحقات الشطر الأول من الإعانات الموجهة لإنجاز السكنات الريفية 431 بالمانة من مجموع المستفيدين من هذا البرنامج السكني الذي عرف أيضاً الانتهاء من أشغال 168 سكناً ريفياً ويحقق نسبة متقدمة تفوق 50 بالمانة لنحو 3289 وحدة، وفقاً لما أوضحه مسؤول القطاع السيد علي عبادة.

## ذكرى

اليوم 28 ماي 2015،



المرحوم الداء له بالرحمة والمغفرة. لن ننساك أيها الوالد الحنون

تمر ستان على رحيل المجاهد عثمان زبيش، وبهذه المناسبة يرفع ابنه عبد القادر زبيش وكافة عائلته أكت التضرع إلى المولى عز وجل بأن يجعله من الشهداء والصديقين والصالحين، في جنات الفردوس، وحسن أولئك رفيقاً، ويطلب ممن عرفوا



شنت أربع غارات جوية على قطاع غزة

## إسرائيل تفتعل الذرائع للتصل من مسؤولياتها

شن الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس، أربع غارات جوية على قطاع غزة استهدفت مواقع تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، بكل من رفح وخان يونس ومدينة غزة دون أن تخلف ضحايا. وبرر جيش الاحتلال شن هذه الغارات بالرد على إطلاق قذيفة صاروخية مساء الثلاثاء، انطلاقاً من قطاع غزة على جنوب الكيان الإسرائيلي المحتل.

القسم الدولي



هذه المرة العودة إلى طاولة مفاوضات السلام إن لم تعترف إسرائيل بمفاوضات تتم على أساس إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من جوان 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وحدد نيبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية أمس، هذا الموقف حيث قال إن كل ما يتعلق بقضايا الوضع النهائي لا يمكن تجزئته أو تأجيله إلى جانب سراج وقف الاستيطان بشكل كامل وإطلاق سراح النصفية الرابعة من أسرى ما قبل "أوسلو" حتى يمكن أن يكون لأي حديث مصداقية. وجاءت تصريحات المسؤول الفلسطيني ردا على تلك التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وقال فيها إنه يرغب في التفاوض على الكتل الاستيطانية "غير الشرعية" التي تريد إسرائيل بسط سيطرتها عليها في إطار اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني.

## بسبب رفض طهران تفتيش منشآتها العسكرية احتمال تهديد مهلة المفاوضات إلى ما بعد نهاية جوان

لم تستبعد مصادر إيرانية احتمال تقديد مهلة المفاوضات بخصوص الملف النووي الإيراني، الرامية إلى التوصل إلى اتفاق نهائي بشأنه إلى ما بعد نهاية الشهر الجاري، كما تم الاتفاق عليه بين طهران والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا.

وقال أحد أعضاء الوفد الإيراني المتفاوض في المفاوضات استحوذ على ما بعد انتهاء المهلة من أجل التوصل إلى "اتفاق جيد". وقال عباس أرغشي نائب وزير الخارجية الإيراني وأحد أعضاء وفد بلاده في المفاوضات النووية الجاري منذ أكثر من عشرين شهرا، "إننا لم نصل بعد إلى الحد الذي يجعلنا نقول إن المفاوضات ستنتهي قريبا بما يستدعي تقديمها إلى ما بعد المهلة المحددة بنهاية الشهر القادم".

ودخلت إيران مجموعة "الخمس زائد واحد" منذ أول أسس في سياق ضد الساعة ضمن جولة مفاوضات جديدة بالعاصمة العراقية طهران في وقت تأكدت توقعات المسؤول الإيراني فإن ذلك سيكون بمثابة التنازل الثالث لهذه المفاوضات، وهو ما يؤكد على التباين في مواقف الطرفين بخصوص الكثير من القضايا المطروحة على طاولة المفاوضات.

ولا يستبعد أن تكون مسألة إصرار الدول الغربية السماح لإيران بتفتيش منشآتها العسكرية، نقطة الخلاف الأبرز بما فيها العسكرية، في رد سريع على العرض القاطع الذي أبداه المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي بخصوص هذا الشرط.

ق.د.

وتحاول نفس كل المبادرات في هذا الشأن، وهي من خلال ادعائها الجديد الذي ندينه بشدة تحاول التوصل من مسؤولياتها كطرف لا بد أن يستجيب للشرعية الدولية ولطلب المجتمع الدولي.

وشدد بن حلي، على أن مجلس الأمن الدولي مطالب بالتحرك ويجدي لوضع الملف الفلسطيني على أجندته، وإيجاد الآلية المناسبة لتنفيذ قراراته ولا تبقى الأمور هكذا لإضاعة الوقت ومواصلة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وخاصة قطاع غزة.

والحقيقة أن إسرائيل تحاول إلهاء الفلسطينيين عن حقيقة المشاريع الاستيطانية وفرض سياسة الأمر الواقع بتفويض القدس المحتلة بإشغال فتيل الوضع مجددا في غزة، التي لم تضمد بعد جراح حرب مدمرة عصفت بها الصافقة الماضية. وهي مساع تكادت في ظل تسريع حكومة الاحتلال لوتيرة الاستيطان في كل من الضفة الغربية والقدس المحتلة من جهة، وتنفيذ مزيد من المخططات التهويدية الرامية لاجل المدينة المقدسة العاصمة الأبدية لكيانها العبري.

وهو ما يفسر رفض الطرف الفلسطيني

## عشية قمة الاتحاد الأوروبي حول الهجرة السرية

## بان كي مون يرفض استخدام القوة العسكرية

الشمالية من البحر المتوسط، على غرار إيطاليا.

أخضر من الأمم المتحدة لإضفاء الشرعية على عملياته العسكرية، وهو ما يطرح التساؤل عما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيتراجع عن الفكرة أم سيصر على الضمي فيها، خاصة أن بان كي مون الذي أكد على أن قرار منع الضوء الأخضر لمثل هذه العملية يعود إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي، عثر عن قناته الراسخة بأن فعالية العملية العسكرية ستكون محدودة، ولن تعالج الظاهرة من جذورها.

وهو ما جعله يؤكد على ضرورة النظر في الأسباب الحقيقية التي تدفع بهؤلاء المهاجرين إلى المغامرة بحياتهم في عرض مياه البحر: في رسالة واضحة باتجاه الدول الأوروبية، التي فضلت الحل الأسهل بدل البحث في معضلة الوضع. فتمتري والقبائل ومختلف المجموعات المسلحة، التي أدت إلى غياب الدولة في هذا البلد، وشجعت المهربين على استغلالها في الوضعية للمتاجرة بأرواح فقراء إفريقيا، الباحثين على الرفاه في "الجنة" الأوروبية. والمؤكد أن الدول الأوروبية التي شاركت في التحالف العسكري للإطاحة بنظام القذافي في ليبيا، لم تضع في حسابها استغلال مهربي البشر لحالة الفوضى التي عمت هذا البلد، وجملت السواحل الليبية منصة لإغراق أوروبا بالمهاجرين السريين.

ق.د.

ورغم أن القذيفة الصاروخية لم تخلف أية خسائر لا مادية ولا بشرية إلا أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشى يعلون، حذر حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأن جيشه لن يبقى مكتوف الأيدي وسيرد على الصواريخ التي يتم إطلاقها على الكيان المحتل. وذهب الوزير الإسرائيلي في عيده إلى أبعد من ذلك عندما توعد قطاع غزة بدفعه الثمن غاليا إذا استهدف هدوء إسرائيل. وتناهى أن يعكر هدوء الأراضي الفلسطينية المحتلة هي سياسة التضييق والعنصرية والاعتداءات التي تمارسها حكومة الاحتلال وجيشها ضد الفلسطينيين.

وصارعت جامعة الدول العربية، إلى إدانة الاعتداءات والغارات الإسرائيلية على قطاع غزة بعد أن اتهمت إسرائيل باختلاق الذرائع للتصل من مسؤولياتها في أي إنزال عسكري جديد في قطاع غزة.

وقال أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة العربية "تعتقد أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تحاول خلق الذرائع لسرف الانتظار عن جهود المجتمع الدولي لإعادة استئناف المفاوضات".

وأكد أن المجتمع الدولي يدرك حاليا أن إسرائيل هي العميق الأساسي للمفاوضات

عشية قمة الاتحاد الأوروبي حول الهجرة السرية

## بان كي مون يرفض استخدام القوة العسكرية

عارض الأمين العام الأممي بان كي مون فكرة استخدام القوة العسكرية التي توجت بها دول الاتحاد الأوروبي لمنع وصول المهاجرين غير الشرعيين المتدفقين عليها، انطلاقاً من الضفة الجنوبية لحوض البحر المتوسط.

وأكد الأمين العام الأممي بعد لقاء جمعه أمس برئيس المفوضية الأوروبية جود كلود جانكير بالعاصمة الليجيكية بروكسل، على وجود "بدائل أخرى" لمعالجة هذه الأزمة بعد أن جدد قلقه إزاء فكرة وضع حد لهذه الظاهرة، من خلال استخدام القوة العسكرية لتدمير القوارب التي يستعملها مهربو البشر لنقل المهاجرين غير الشرعيين باتجاه دول إيطاليا واليونان.

ويرر بان كي مون موقفه الرافض لكون هذه القوارب تستخدم أيضا في الصيد، وأن تدميرها سيؤدي حتما إلى حرمان أشخاص من وسائل عيش، هي في الأصل محدودة جدا، في تلميح إلى ظاهرة وقوع أخطاء في التمييز بين قوارب الصيادين وقوارب المهربين.

ورفض موقف الأمين العام الأممي للاتحاد الأوروبي في حرج، خاصة أن اجتماع وزراء الداخلية والدفاع الأوروبيين الأخير، طرح فكرة اللجوء إلى القوة العسكرية. وينتظر المصادقة عليها خلال قمة الاتحاد المقررة الثلاثاء القادم. واقترح وزراء الداخلية والدفاع شن عمليات عسكرية قبالة الشواطئ الليبية للضوء إلى ظاهرة الهجرة السرية التي تزرق الدول الأوروبية، خاصة تلك الواقعة على الضفة

ق.د.

## أصبح يهدد كل الدول الإسلامية

## أي سبيل للحد من تنامي الظاهرة الإرهابية؟

كيف يمكن وضع حد لظاهرة التطرف الديني؟ وأي استراتيجية يتعين الأخذ بها من أجل مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية التي أصبحت تهدد استقرار الدول الإسلامية بدون استثناء؟

تلك هي الإشكالية التي طفت أسس داخل قصر المؤتمرات بالعاصمة الكويتية، حيث التقى وزراء خارجية 57 دولة إسلامية لبحث الوضع العام في دول منظمة التعاون الإسلامي، ووضع التصورات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

وخيم شبح التنظيمات الإرهابية الناشطة في مختلف البلدان الإسلامية على قاعة الجلسات، وراح الكل يبحث عن وصفة فعالة لمواجهة خطر هذه التنظيمات على الاستقرار العام في الدول الإسلامية.

وانصب اهتمام وزراء الدول الإسلامية، بشكل خاص، على الخطر الذي أصبح يشكله تنظيم الدولة الإسلامية، وفي مخيلتهم ما يقوم به من فظائع في العراق وسوريا إلى الحد الذي جعل طيران التحالف الدولي وحتى القوات العراقية والسورية، تعجز عن وقف زحفه على مختلف المحافظات في البلدين.

وهو ما جعل أمير دولة الكويت صباح الأحمد آل الصباح الذي أشرف على افتتاح هذا الاجتماع، يشدد التأكيد على أن جميع مطالبين بمضاعفة جهودهم لمواجهة عنف التنظيمات الإرهابية.

وقال بلجة فيها الكثير من الحزم، بضرورة اتخاذ موقف جدي ضد الصراع الطائفي، الذي أصبح يهدد تجانس المجتمعات الإسلامية. كما قال إن ذلك يبقى أكبر خطر يتهدد وجود الدول الإسلامية وبقائها.

وينتظر أن تصادق منظمة التعاون الإسلامي وفق هذا المنطق، على "استراتيجية فعالة لإحاربة الإرهاب والتطرف ومعاداة الإسلام والمسلمين في العالم".

ولكن الإشكالية المطروحة وبغض النظر عن درجة الخطر التي أصبحت تمثلها الظاهرة الإرهابية على المسلمين، تبقى بدون شك البحث في مسببات تنامي هذه الظاهرة وتزايد المنتسبين إليها ورواج الفكر المتطرف في مختلف المجتمعات الإسلامية.

ولا يختلف اثنان في تأكيد أن الفكر المستفحل في كثير من المجتمعات الإسلامية والتخلف الذي تعانيه دوله، يبقى من الأسباب التي تعين الوقوف عندها، وإيجاد حلول لها بدون نسيان الدماء الغريبي لكل ما هو إسلامي، الذي ساهم في استفحال الظاهرة التي لم تعد حكرا على دولة دون أخرى، وخطرها لا يعني فقط الدول الإسلامية بقدر ما هي خطر أكبر على دول العالم الأخرى. وتتجمل الدول الغربية وخاصة الاستعمارية السابقة والولايات المتحدة، مسؤولية كبيرة في رواج الفكر المتطرف كنتيجة حتمية للتعامل الاستغلالي والظفر الدولي التي تتعامل بها مع الدول الإسلامية والدين الإسلامي.

والخطر الداهم الأخري يبقى بدون شك، العداء ما بين الطوائف السلمة: من شيعة وسنة وعولوية ويديدية، والتي إن هي استفحلت فإنها ستؤدي إلى تفكك دول بأكملها ضمن ما عرف بالفوضى الخلاقة، وتلك هي الرغبة الغربية وخاصة الأمريكية والإسرائيلية التي تريد رسم خارطة جديدة لشرق أوسط جديد، بما يسهل عليها تقرير مخططاتها في بقاء كل منطقة الشرق الأوسط تحت رحمتها وهيمنتها المطلقة.

## تعقد ما بين يومي 2 و4 جوان القادم بنيجيريا

## ندوة أبوجا تناقش تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية

كما سيتم عرض حقائق حثة عن انتهاك حقوق الإنسان الصحراوي من قبل الاحتلال المغربي، وتدابيع "جدار العار" المغربي المقام بين الأراضي الصحراوية المحتلة والمحتلة، لهايك من التهب المفضوح للثروات الطبيعية والبحرية للصحراويين.

وينتظر أن يستعرض المشاركون بالنقاش المستفيض مستقبل مشرع المغرب العربي والأمم في منطقة السالو الإفريقي، من خلال تقييم نشاط جامعة "تيفاريتي" ودور الشبكة الدولية للجامعات في إطار التضامن مع كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال.

وستتناول الجانب الجزائري بدوره المسألة من خلال محاضرة يليقها الأستاذ اسماعيل ديش، تتناول تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية كشرف أساسي لتفعيل مشروع المغرب العربي، إلى جانب مداخلة أخرى للأستاذ الجامعي يلقاسم إيراتني، حول "الصحراء الغربية كمصدر للقوة والاستقرار والصراع بمنطقة الساحل".

وتختتم أشغال هذه الندوة الإستراتيجية ببيان ختامي حول النزاع الصحراوي سيدعو المشاركون من خلاله المجتمع الدولي والضامن الحقبة عبر العالم إلى غرام الأمم المتحدة وإسباين والاتحاد الإفريقي، لفضح السياسات المفضوهة لفرنسا مع المملكة المغربية، لوضع مزيد من العراقيل أمام مشروع استفتاء تقريير مصير الشعب الصحراوي، إلى جانب تأكيد الالتزام بمواصلة دعم ومساندة الصحراويين في كفاحهم المشروع لتكريس حقهم في التحرر والاستقلال واسترجاع السيادة المسلوبة من قبل المغرب.

## تراجع محسوس في عدد فقراء العالم

## "الفاو" تؤكد إمكانية القضاء على المجاعة

أكدت منظمة الأمم المتحدة إمكانية القضاء على المجاعة نهائيا في المعمورة رغم تسجيل أرقام مشجعة عن تراجع عدد الأشخاص الذين يعانون سوء التغذية في العالم خلال الشريحة الأخيرة.

وسجلت المنظمة الأممية للتغذية والزراعة "فاو" في تقرير مشترك للوكالات الأممية المتخصصة حول الأمن الغذائي نشر أمس، أنه ولأول مرة منذ ربع قرن، انخفض عدد الفقراء في العالم تحت عتبة 800 مليون شخص.

وجاء في التقرير أن عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الفقر، انخفض من 23 بالمائة عام 1990 إلى أقل من 13 بالمائة خلال العام الجاري، أي بانخفاض قدر بـ 216 مليون شخص رغم استمرار ارتفاع النمو الديمغرافي بتسجيل 1,9 مليار شخص إضافي منذ عام 1990.

وأرجع التقرير هذا التقدم إلى تمكن عدة دول في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية، من تحسين مستوى معيشة سكانها، على غرار أذربيجان والصين وتايلاند إضافة إلى فيتنام والبرازيل وفنزويلا وبوليفيا.

لكن التقرير أبقى على ناقوس الخطر بخصوص القارة الإفريقية التي تعرف أعلى نسبة من الفقراء؛ حيث يعيش قرابة ربع سكانها تحت عتبة خط الفقر، ويعانون سوء التغذية، خاصة بمنطقة الساحل الإفريقي، الذي غرق كوت ديفوار وليبيريا ومدغشقر وناميبيا وأوغندا وتنزانيا وزامبيا؛ إذ أكد التقرير أن مساعي القضاء على المجاعة في هذه الدول لاتزال بطيئة جدا.

ق.د.

ق.د.



## ولاية سكيكدة

# المصالح الأمنية تشن حربا على عصابات الإجرام

فعلت المصالح الأمنية بولاية سكيكدة من درك وشرطة، خلال الفترة الأخيرة مخططاتها العملي لمحاربة الإجرام والعنف الحضريين وذلك بتكثيف عمليات الداهمة الفجائية ليلا ونهارا بصرامة أكثر، بالخصوص في المناطق التي تعرف بؤر الانحراف والإجرام، حسبما يقتضيه القانون، مما ترك الانطباع الجيّد لدى المواطنين الذين استبشروا خيرا بهذه العملية.

بوجمعة ديب



مردود من الأرشيف

## في مهمة إنسانية بباتنة

# تكفل بالمتشردين والمختلين عقليا والنساء ضحايا العنف الأسري

أكد أنور طرباق المكلف بنقل المتشردين على مستوى مصلحة الأمراض المزمنة والتدخل التي تشرف عليها ليلية الشؤون الاجتماعية الثقافية والرياضية ببلدية باتنة، أن الجهود منكبة لضمان التكفل الجيد بالمتشردين، موضعا في هذا الصدد أن الخرجات التي تقوم بها المصلحة متواصلة بجدية بالتنسيق مع المصالح الأمنية والحماية المدنية، بعد تحديد مواقع تجمع المتشردين لتسهيل عملية العثور عليهم ونقلهم إلى المركز المخصص لهم، فيما ينقل المختلون عقليا لمستشفى الأمراض العقلية بالعذر.

ع. بزاعي



أنور طرباق

وكشف المتحدث أن المصلحة التي قامت بعدة خرجات إلى شوارع المدينة وبلديات فسدس، تازولت، ووادي الشعبة بغية تحديد مواقع تجمع المتشردين والأشخاص الذين ليس لهم مكان يلجأون إليه، توجت في حصيلتها عن السنة المنقضية بالتكفل بـ 126 حالة. وخلال الخمسة أشهر الأولى من العام الجاري، قامت المصلحة بـ 25 خرجة، تم إثرها جمع 50 شخصا، منهم حالات حولت إلى مستشفى الأمراض العقلية بالعذر، ومنهم من حوّل لمصلحة المساعدة الاجتماعية المتنقلة الاستعجالية، فضلا عن حالات التعدي على الأصول ومدمني المخدرات ممن تهتم بأمهم فرقة الأحداث التابعة لمصالح الأمن.

ويرر المتحدث تواجد المصلحة بالضرورة التي يقتضيها العمل الإنساني ومواجهة كل المخاطر التي تعترض نشاطه في نقل عديد الحالات، مضمينا أن ذلك لا يمنع من مصارفة عيّنات قوبلت بالترحاب من بعض المتشردين الذين قبلوا بمرافقة أعضاء المصلحة بغية إسعافهم والتكفل بهم، كما قرّن نجاح العملية بضرورة تواجد مختصين يحسنون التعامل مع عيّنات الأحداث الذين يشكلون بحسبهم صعوبة كبيرة، لاسيما وأنهم يتعاطون المخدرات ويشربون الكحول.

وفي السياق، أوضح أن الواجب الإنساني يقتضي تجنّب الجميع لإسعاف هذه العيّنات والتخفيف من معاناتها، مضيفا أنهم يعملون بجد في توفير السكن الملائم في تلك الحالات التي ترد يوميا على المركز التي تتطلب الرعاية اللازمة وتطلّع بمهمة الإيصال العائلي للأشخاص وتحديد احتياجاتهم الفورية وتقديم المساعدة اللازمة لهم، خصوصا أن المصلحة

المختصة المتواجدة على مستوى إقليم الولاية، 15 منهم بتهمة حيازة المخدرات و07 آخرين بخصوص حيازة مؤثرات عقلية و09 موقوفين بسبب حملهم لأسلحة بيضاء، و25 شخصا لتورطهم في جرائم مختلفة، كما تم خلال نفس العملية من توقيف 17 شخصا كانوا محل بحث بموجب أوامر قضائية.

كما صدر في حق 48 شخصا من مجموع 81 مشتبهيا بهم موقوفين، أوامر إيداع بالحبس المؤقت، بينما تسلم 17 آخرين استدعاءات مباشرة و10 أشخاص سلّموا لمصالح أخرى فيما استفاد شخصان من الإفراج المؤقت.

للإشارة، فإن هذه العمليات الفجائية التي ضيقها قيادة أمن الولاية والتي قدرت خلال شهر مارس الأخير بـ 2022 عملية مست 214 نقطة ذات تواجد كبير للمواطنين تندرج في إطار تفعيل المخطط العملي لمحاربة الإجرام والعنف الحضريين وذلك بتعزيز التواجد الأمني في الأماكن التي يتردد عليها المواطنين في أرواحهم وممتلكاتهم. قد استهدفت الأحياء والنقاط الحساسة والأماكن التي يتردد عليها المواطنون بكثافة.

فقد نجح أفراد الدرك الوطني بالولاية خلال نفس الفترة في معالجة 06 قضايا تورط فيها 06 مهربين، من بينهم إثنا تم وضعهم رهن الحبس المؤقت، فيما قدرت قيمة المحجوزات بـ 26 مليون ونصف المليون سنتيم، والتي تمثل 1387 قارورة خمر من مختلف الأنواع والأحجام وشاحنات، إضافة إلى 85 طنا من الرمل.

.. ومهامها لأوكار الجريمة  
كما قامت وحدات الشرطة القضائية التابعة للدرك الوطني بتنفيذ مدهمتين على نطاق واسع، إضافة إلى مدهمتين ليلية متواصلة لأوكار الجريمة، تمكنت من خلالها من مراقبة 493 شخصا و214 مركبة مع حجز 139 قارورة خمر.

2022 عملية مدهمة خلال شهر واحد  
من جهتها، أفادت عمليات المدهمة التي قامت بها مصالح الشرطة التابعة لأمن ولاية سكيكدة، التي تمت الأحياء والنقاط الحساسة والأماكن التي يتردد عليها المواطنون خلال مارس الماضي، إلى توقيف 499 شخصا من بينهم 34 قاصرا وأجنبا واحدا تم من خلالها تقديم 81 شخصا أمام وكلاء الجمهورية لدى المحاكم

عالت مصالح الشرطة القضائية التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية سكيكدة، خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، 739 قضية إجرامية، منها 29 جنابة و378 جنحة و332 مخالفة تم من خلالها إيقاف 477 شخصا، وإيداع 121 منهم الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم.

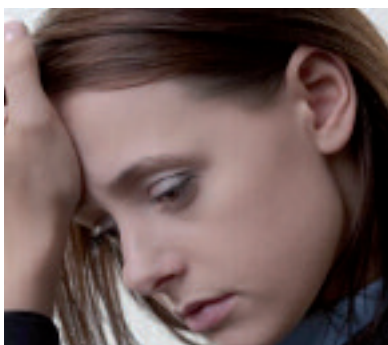
وحسب حصيلة الثلاثي الأول من السنة الجارية التي قدمها المقدم خميسي الطبيب، قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني أمام ممثلي وسائل الإعلام، فإن الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص تحتل المرتبة الأولى بـ 289 جريمة، تليها الجرائم المرتكبة ضد الممتلكات بـ 88 جريمة. أما قضايا المخدرات، فقد تم خلال نفس الفترة، معالجة 20 قضية، أسفرت عن حجز 161.5 غراما من الكيف المبالغ و126 قرصا مهلوسا مع توقيف 25 شخصا تم إيداعهم جميعا رهن الحبس المؤقت.

أكثر من 26 مليون سنتيم  
قيمة المحجوزات المهربة  
وفي سياق محاربة التهريب بمختلف أنواعه،

## طقوس نفسية تساعد على تهدئة الخوف

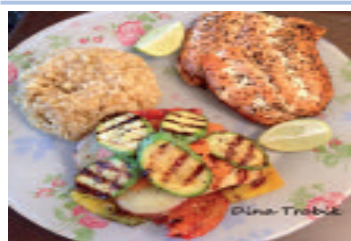
الخوف الذي يشل ويطارد الإنسان قد يقلل القدرة على حسن التصرف والإرادة الجيدة. فإليك خطوات مفيدة ينصح بها علماء النفس السريري لإسكات الخوف حين تستولي عليك.

لحظي الأحاسيس الجديدة في جسمك. إذا تمكنت من الانسجام أو شعرت بأي عاطفة أخرى، فكري بها. أدركي هذه العاطفة أو الإحساس أو الرغبة التي اجتاحتك (على سبيل المثال الفرح، الراحة...) بعد ذلك قومي بالتنفس بشكل بطيء وعميق مع هذه الأحاسيس الجديدة. الخوف والمشاعر السلبية سيخفان تدريجيا، وتستولي على جسمك طاقة جديدة.



الخطوة الأولى:  
الأحاسيس وتحديد سبب الخوف:  
حين يهيمن عليك الخوف، أوقفني نشاطك لفترة من الوقت. اجلسي بلا حراك، واستمعي لأحاسيس جسمك، سواء كانت لطيفة أم لا، تقبليها وحاولي تسميتها. قد تكون تلك أعراض مثل الخفقان أو ألم في البطن أو ألم في الحلق أو صعوبة التنفس. بعد ذلك حددي بوضوح الخوف من وراء هذه المظاهر الجسدية: الخوف من التحدث أمام الجمهور، الخوف من الناس، الخوف من ركوب وسائل النقل العام، الخوف من الصمت؟  
الخطوة الثانية:  
قوة التنفس:  
استمعي الآن إلى تنفسك وضعي يديك في تناغم معه. تنفسي 5 مرات بعمق واحبسي

الخطوة الثالثة: الحركة  
ابدئي بالحركة، قدمي خطوة إلى الأمام في مكانك الجديد افترقي تنفسك، وافردى ذراعيك قليلا بحيث تكون راحتا يديك مفتوحتين إلى الأمام.



## السلامون بالخضر

بعد الثلاث دقائق، يوضع الزعتر فوق قطع السمك وتوضع المقلاة في فرن سابق التسخين (على أن تكون يدها قابلة للدخول بالفرن) لمدة خمس دقائق أخرى. تسهل الخضروات وتقطع بأحجام متماثلة وتتبّل لمدة نصف ساعة ثم تنشوي على شبك ساخن. ويقدم مع الفريك المقلقل.

## أطباق الأسرة

وليتيل والملح والفلفل ورشة جوزة الطيب. في مقلاة ساخنة جدا، يوضع الزيت والزبدة ثم يوضع السمك على أن يكون جانب الجلد هو الملامس للمقلاة حتى يحمر تقريبا 3 دقائق وفي تلك الأثناء، يملأ بمعلقة يؤخذ من الزبدة والزيت من المقلاة ويوضع على وجه السمك لتسويته من فوق.

للتبيلة:  
زيت زيتون  
ثوم مفروم  
ملح  
فلفل  
زعتر جاف  
الطريقة:  
يوضع السمك نظيفا وجافا في طبق

للقادير:  
مقادير السمك:  
كلى سمك سلمون طازج فيليه  
بالجلى:  
ملح. فلفل. جوزة الطيب. زعتر  
زيت نباتي. زبدة  
مقادير الخضار المشوية:  
كوسة. جزر. فلفل ألوان



## 6 آلاف قفة لمعوزي بلدية قسنطينة

باشرت مديرية الشؤون الاجتماعية ببلدية قسنطينة التحضيرات للعملية التضامنية مع العائلات المعوزة والفقرية، تزامنا مع حلول شهر رمضان الكريم، حيث انطلقت عملية تسجيل العائلات المعوزة لغرض الاستفادة من قفة رمضان شهر جانفي الفارط وامتدت إلى غاية شهر ماي على مدار حوالي 5 أشهر بعدما تم إحصاء العائلات المعوزة المعنية بقفة رمضان عبر مختلف المندوبيات العشر التابعة للبلدية.

من جهتها، أحصت المصالح المعنية خلال الفترة المذكورة ما يقارب 5416 أسرة معوزة من حوالي نصف مليون قافل بإقليم بلدية قسنطينة، حيث سجلت ذات المصالح انخفاضاً في العائلات المعوزة مقارنة بالسنة الفارطة والتي سجل بها 5644 عائلة، بحيث سيتم توزيع 6 آلاف قفة من طرف البلدية، في حين ساهمت الولاية بألف قفة ومديرية النشاط الاجتماعي 300 قفة قيمة القفة الواحدة حوالي 5 آلاف ج.

وقد عيشت بلدية قسنطينة لجنة مختصة مكلفة بقفة رمضان، قامت بجولات ميدانية تفقدية للوقوف على نوعية المواد الغذائية المعنية بعملية التوزيع على المندوبيات البلدية، حيث ركز أعضاء المجلس الشعبي البلدي في هذه العملية ذات البعد التضامني، كثيراً على نوعية المواد الغذائية المعنية بالتوزيع وقدمت تعليمات للممومنين الذين أروكلت لهم هذه الصنف من أجل ضمان نوعية متممة واحترام الشروط التي وضعتها لجنة الشؤون الاجتماعية.

❖ شيلة ج

# يأتون من ولايتي غرداية وتيارت استقبال 660 طفلاً بإقامات تضامنية في تيزي وزو

كشف السيد حاج بوشوشة، مدير النشاط الاجتماعي لتيزي وزو لـ"المساء" عن افتتاح إقامات تضامنية بكل من المنطقة الساحلية أزفون وقرية بوخلفة ببلدية تيزي وزو لاستقبال الأطفال المتدربين التابعين لولايات أخرى من الوطن، موضحاً أن هذه الإقامات عبارة عن مخيمات صيفية تستقبل خلال الفترة الممتدة ما بين 20 جويلية و15 أوت من السنة الجارية 660 طفلاً من أبناء الجنوب والهضاب العليا.

❖ س/زميجي

هدف العملية نظراً للمشرية المستهدفة والمستفيدة من هذه الرحلات، حيث هناك أطفال عاشوا حالات صدمة، الآلام، معاناة وغيرها... وهذه الإقامة تضمن إلى جانب الترفيه، تكفلاً نفسياً اجتماعياً، على اعتبار أنها ذات طابع اجتماعي يبدأ فوجي ونفسي، وأوضح في ذات السياق أنه، ولتحقيق الهدف المسطر، سيوفر نحو 60 مؤطراً لكل فوج، يوجد من بينهم مربى، طبيب، أخصائي نفسي وغيرهم، على متابعة مرافقة الأطفال طيلة فترة إقامتهم بالولاية والتي ينتظر أن تكون مريحة ومسلية، لاسيما وأن الأطفال سيحظون بخرجات إلى البحر وإلى الغابات منها غابة اعكوران للاستمتاع بالجمال والهواء النقي، والينابيع الطبيعية والقرود التي يزيد ظهورها بهجة وانشراحاً، مع أخذ صور تذكارية، إضافة إلى زيارة المواقع الأثرية وميناء تيفريرت، وتنظيم نشاطات ومسابقات رياضية وثقافية وترفيهية، المسطرة ضمن البرنامج الذي من شأنه أن تزيل نعب الأطفال ويمنحهم أحرانهم والأمهم بالنسبة للحالات التي عانت من الصدمة ومشاكل عائلية وهذا ليمودن إلى ولايتهم بنفس جيدة ورؤية مختلفة.



بمعدل 250 طفل لكل دورة، لاستقبال مجموعة من الأطفال بدورتين، موضحاً أنه حتى الجمعيات الناشطة بالولايتين المعنيتين بالرحلة إلى تيزي وزو مدعوة لمرافقة الأطفال، إلى جانب مديرية النشاط الاجتماعي وهذا ما من شأنه أن يضمن تأطير أكثر فعالية والسير الحسن للعملية، إضافة إلى أن هذا الإجراء سيعزز تمتع بين أحضان البحر والجبال المكسوة بالأخضر والأشجار المتنوعة والجميلة.

كما سخرت المديرية الولائية للنشاط الاجتماعي، مركز بوخلفة الذي تقدر قدرة استيعابه 500 طفل

لاستقبال أبناء ولايتي غرداية وتيارت، موضحاً أن المركز يستقبل أطفالاً على شكل أفواج موزعين على دورات، حيث تصل قدرة استيعابه إلى 160 طفلاً بمعدل 80 طفلاً في كل دورة. وقد سطر مديرية النشاط الاجتماعي لتيزي وزو برنامجاً متنوعاً يضم عدة نشاطات ثقافية، فنية وترفيهية تسمح لضيوف جرجرة قضاء وقت ممتع بين أحضان البحر والجبال المكسوة بالأخضر والأشجار المتنوعة والجميلة.

قضاء الأطفال فترة من الراحة بعد سنة من الدراسة، كما أنها فرصة توهلهم للدخول الاجتماعي المقبل ليكونوا مستعدين لبداية عام دراسي جديد بمعنويات مرتفعة حاملين معهم ذكريات جميلة.

## 660 ضيفاً بتيزي وزو في الصائفة المقبلة

وأشار إلى أن الإقامة التضامنية ستفتح أبوابها لاستقبال 660 طفلاً بكل من مدينة أزفون، حيث تم تهئية مركز استقبال على مستوى مدرسة ابتدائية وتم تسخير كل الإمكانيات لتوفير ظروف جيدة

أوضح السيد بوشوشة أن الوزارة الوصية سطر برنامجاً وطنياً يضمن فتح إقامات تضامنية عبر ولايات الوطن، مستمع لأبناء مناطق الشمال اكتشاف صحراء الجزائر وولايات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة لأبناء مناطق الهضاب العليا والجنوب حيث سيتمكنون من اكتشاف المناطق الشمالية والإطلاع على ما تحويه من مناظر طبيعية وشواطئ ومواقع أثرية وغابات وغيرها من المناطق التي أدرجت ضمن برنامج الرحلات المسطر لفائدة الأطفال، مضيفاً أن الفئة المعنية بهذه الإقامة التضامنية تتراوح بين 8 و13 سنة.

وتكر مدير النشاط الاجتماعي لتيزي وزو، أنه ولضمان حسن سير العملية التضامنية والتكفل بالأطفال من حيث توفير المأكول، المشرب، التنقل، التأطير وكذا الملابس وحاجياتهم المختلفة طيلة فترة تواجدهم بالإقامات التضامنية، رصدت الوزارة الوصية ميزانية قدرها 14 مليون دج لتغطية مصاريف وتكاليف مدة إقامة الضيوف الصغار بين أحضان جرجرة، مشيراً إلى أن العملية تدخل في إطار برنامج يبدؤ في شتاء ورياض، الذي سطر بالتنسيق مع مديرية الشبيبة والرياضة والثقافة، وهذا لضمان



## حقيبة صغيرة على هيئة كتاب

الأدوات التي تحتاجها: كتاب أو مفكرة مسجلة، صمغ، مشرط قاطع، قماش (بلون من اختيارك)، مسطرة، قلم، ألوان مائية، قفل صغير، الخطوات:

- بمجرد أن تختاري الكتاب أو المفكرة، قومي بفتح الغطاء ثم اطلعي حواف الكتاب بفرشاة تم غمسها في ألوان الماء.
- اتركي الكتاب يفتح، ثم استخدم المسطرة والقلم لرسم مستطيل يبعد عن كل جانب من جوانب الكتاب 3 سم.
- بواسطة المشرط، قومي بتقريب الكتاب من المنتصف عن طريق تمرير المشرط على حدود المستطيل الذي رسمته مع مراعاة غرسه للداخل لقطع أكبر كمية من الورق.
- الآن استعيني بالصمغ لصق أوراق الكتاب جميعها معاً.
- اتركي الكتاب حتى يفتح ثم اختبره بقلقه وفتحه عدة مرات لتأكد من عدم وجود ورق غير مثبت.
- اتركي الكتاب حتى يفتح ثم اختبره بقلقه وفتحه عدة لونات الكتاب أو المفكرة.
- افتحي الكتاب وضعيه على القماش لقص المساحة التي تحتاجها لتغليف الكتاب من الداخل.
- الآن قومي بتثبيت قطعة القماش في الجزء الداخلي من الكتاب، وعند الحاجة، يمكنك قص مزيد من القماش وتغليف الغطاء من الداخل.
- انتهى بتثبيت القفل في الكتاب ويمكنك استخدام شريط ملون من الساتان لتزيين القفل إذا كنت ترغبين في إعطاء الحقيبة مزيداً من الجاذبية.

## كيف تعالجين تورم الوجه

السري حسب علو السقف: إذا كان الأخير منخفضاً من الضروري اقتناء سرير ذي ظهر منخفض بسيط، على أن يوضع بوجه باب الغرفة. كما يجب أن لا تكون حواف السرير حادة.



7. من الضروري أن لا توزع «الإكسسوارات» بطريقة عشوائية، بل يكتفي بعدد قليل منها، كإطارات الصور البسيطة أو «الألباجورات» واللوحات ذات الألوان الفاتحة.

8. يجب الحرص على أن يمسك «الباركيه» الفاتح الأرضية. أما إذا كانت الأرضية مغطاة بالرخام، فيفضل توفيراً للمساحة، كما يمكن تثبيت مرآة على إحداهما.

9. يُنصح باختيار ظهر

## تدابير

حلول لتجاوز المساحات الضيقة

1. يُنصح بانتقاء الأبيض أو ألوان «الباستيل» لجدران الغرفة. في حال اللجوء إلى ورق الجدران، يُستحسن اختيار ذلك المزركش بنقوش هادئة. أما في شأن المفروشات، فيفضل اللجوء إلى تلك المشغولة من الخشب المطلي بلون فاتح، كالأبيض المعتق، أو خشب السندباد أو خشب الجوز غير المطليين.
2. يجب الحرص على أن تنعم الغرفة بكمية كافية من الإنارة: في حال وجود نافذة كبيرة الحجم يتحقق الأمر، لكن إذا لم تتوفر هذه الأخيرة، يمكن تثبيت وحدات الإضاءة
3. على الجدران أو الإنارة المخفية في السقف، مع التخلي عن الثريا المتدلية من السقف، خصوصاً إذا لم يكن يحظى هذا الأخير بارتفاع كاف.
4. من الضروري توزيع المرايا بشكل مدروس في الغرفة، وخصوصاً مقابل النافذة.
5. يجب اختيار الستائر

## ساعدي طفلك على اختيار أصدقائه

5. مراقبة وقت اللعب: لا يبدو طفلاً بطبيعتها محبان لرواية القصص، لذا فهما نادراً ما يرويان لي عن يومهم في المدرسة أو ماذا فعلوا مع الأطفال الآخرين. ومع مرور السنوات وجدت أن الطريقة الأمثل للتعرف على أصدقائهم ومدى تأثيرهم عليهم أن أدعو الأصدقاء إلى المنزل، أو إلى نزهة لمشاهدة فيلم في السينما أو غيرها ومراقبة طريقة اللعب وأساليبهم معاً. كانت تلك هي الفرصة لمراقبة سلوك ابني مع أصدقائه والعكس، وهو ما استخدمته في الخطوة التالية.



الصدق (الملاحظة: لا تشير إلى أي من أصدقاء ابنك على أنه صديق سيء أبداً):  
الصدق غير الجيد يظهر نفسه لست مراتاً للتعامل معه. الصدق غير الجيد غيور، وهو لا يريد أن تصادق غيره. لا يحترم قواعدك أو أفكارك ويترك في أول مرة تحتاج له فيها.

## أزمة ومقترحة

تخشى الأم دائماً من أصدقاء أطفالها وتبدأ بالبحث خلفهم ومعرفتهم ومعرفة ذويهم. وفي كثير من الأحيان تتدخل الأم وتختار لطفلها أصدقاءه دون أخذ رأيها، لذا نقدم مجموعة من الخطوات كي تساعدك بها طفلك في اختيار أصدقائه بعبارة.

1. بناء صداقة جيدة نموذجية مع شريك حياتك: إن أول علاقة صداقة يراها الطفل هي العلاقة بين أبويه، لذا فإن كانت مليئة بالنقد والسلبية فقد تصورتون أن هذه هي صورة الصداقة الطبيعية (أو الزواج الطبيعي فيما بعد). إن الزواج المثالي هو ما يظهر الثقة والاحترام والمشاركة والتفهم والحب، كما يجب أن تكون أي صداقة جيدة.
2. سديقاً أنتك: إن احتفاظي بعلاقة تواصل مليئة بالاحترام بين الطرفين مع أبنائك منذ البداية، يجعلني قادرة على بناء صداقة قوية معهم في عمر أكبر وهو ما يمكنني من توجيههم دون نقد

## تعرفي على «إتيكيت» السياحة



لسفر منافع وفوائد كثيرة، فما أجمل أن يكتشف الإنسان بلاد جديدة ويتعرف إلى عادات وتقاليدها مختلفة ويطلع على حضارات وثقافات متنوعة. فزاد علماً ومعرفة وخبرة. لكن يترتب على المسافرين أن ينتبه إلى أمور عدة أثناء السفر، من حيث التحضيرات الواجب اتخاذها، أو من حيث التصرف اللائق الذي ينبغي أن يسلكه، أو من حيث التقيد بالقوانين والأعراف المعممة.

- يجب التركيز على اللغة الرسمية المتداولة في البلد المراد زيارته، من خلال تعلم بعض الكلمات والعبارات الأساسية التي تساعد على تجاوز بعض المواقف الصعبة التي يمكن أن تواجه السائح.

- عدم تعلم اللغة من خلال مراقبة طريقة كلام أهل البلد، وذلك نمناً للإلتباس والتسبب في إحراج.

- تجنب ذم الناس باللغة الأم، ظناً أن أحداً لا يفهمها.

- يجب استئذان الناس في البلد الغريب قبل التقاط الصور لهم، والامتناع عن التصوير قرب المآثر الرسمية والعسكرية تجنباً لأي إشكال.

- يفضل اختيار ملابس تراعي العادات السائدة في البلد، علماً أن الاحتشام في اللباس محمود في بعض البلدان.

- يمكن الاستعلام عن صنوف الطعام التي تُقدم في البلد، ومواعيد الوجبات.



## ملتقى "المؤثرات الشرقية والغربية في المسرح الجزائري"

## تنقيب عن الذات لصون الهوية المسرحية

نظمت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف في دورته العاشرة أمس، بمنتدى السفير بالتعاون مع كلية الآداب واللغات بجامعة الجزائر، ملتقى علميا خاصا بالمؤثرات الشرقية والغربية في المسرح الجزائري، شارك فيه باحثون ونقاد ومسرحيون من مختلف مناطق الوطن، قدموا تدخلات طبعها الإطار العلمي الأكاديمي الذي سلط الضوء على مختلف التجارب المسرحية والمدارس الفنية وتقنيات أساليب الأداء.

مريم / ن



حاول المحاضر أن يستجلي مشكلة المصطلح وخلص إلى أن المشافهة مصطلح ناعم لا يعكس صلابة الغلبة والهيمنة.

من جهة أخرى حاول الأستاذ غريبي عبد الكريم، من جامعة مستغانم (ناقد وممارس مسرحي) الغوص في مصطلح "المشافهة من خلال" المسرح في الجزائر ملامح وخصوصيات المصطلح، موضحا أن الأخير يهيمن من منطلق المركزية الثقافية والسبق الحضاري، متوقفا على التجربة الجزائرية الرائدة المبنية على التحولات التاريخية والاجتماعية والمتجذبة قدر الإمكان الهيمنة الخارجية، مما أكسب مسرحنا هويته وذكرته وبالتالي إيداعه خاصة سنوات المجد، واستطاع المسرحيون الجزائريون حتى في زمن الاستعمار الإفلات من القوابل الهامزة، كما استطاع المسرح الوطني أن يسبق بيانه في 63 المسرح الفرنسي (بعد أحداث 69 بباريس) بوضع بنية ثقافية خاصة بإعادة النظر في الذات، كما استطاع المسرح الجزائري نشر الوعي من منطلق أيديولوجي يساري لم تقاها أداليا أكسب شرائح المجتمع الدنيا بعيدا في كل ذلك عن المشافهة الغربية وقريبا من المقاربات والقرائن المحلية.

## قائمة

## ضبط برنامج ثقافي فني بمناسبة شهر رمضان

سطرت دار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" بقائمة، برنامجا ثقافيا فنيا بمناسبة شهر رمضان الفضيل، يتضمن نشاطات فنية متنوعة على مدار 22 يوما من الشهر الكريم، انطلاقا من يوم 23 جوان إلى 14 جويلية من السنة الجارية، وحسب مدير دار الثقافة بقائمة السيد رابح عيسو، فإنه تم برمجة النشاطات الفنية ليلا بعد صلاة التراويح بقرء دار الثقافة بقائمة.

ويتمثل البرنامج في حفلات شعبية، حفلات من نوع المألف، البدوي، العيساوية والصراوية، كما سيتمتع الجمهور التواجد على دار الثقافة بعروض لألعاب الخفة مع الفنان الساحر عمار بوالصوف، من البلدة، من جهة أخرى حازت فئة الشباب هذا الموسم على برنامج فني من نوع (الراب) من إحياء "الجمعية المسرحية للثقافة والفنون" بقائمة، أما سهره الينمين الرابع والخامس من شهر جويلية، والمصادفين لعيد الاستقلال والشباب فقد سطر لهما برنامجا خاصا يتمثل في عرض أوبرات بعنوان "معالم لتعاونية" أفكار وفنون من العلامة، وكذا عرض أناشيد وطنية مع جمعية "رصد ومائة" لولاية سيكيدة، إلى جانب ذلك حفل فني للأناشيد شعبية فرقة "أريج" من قائمة، والمتوجه بالمرتب الأولى في مهرجان الإنشاد في طبعته التاسعة، ويختتم برنامج دار الثقافة لهذا الشهر الكريم بحفل فني من نوع الأناشيد تعييه جمعية "أفاق" من عنابة، في سهره ليلة القدر المبارك.

وردة زرقين

## "حجرة الصبر"

## خارج منافسة

## المسرح المحترف

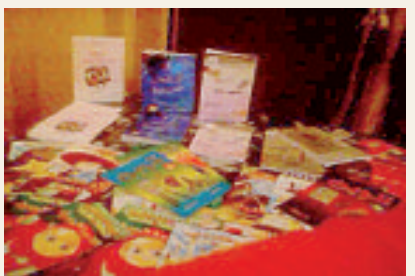
مسرحية "حجرة الصبر" للمخرجة الفرنسية غييمات غريون، والتي اقتبسها الكاتب الصحفي الجزائري مراد سنوسي، من رواية للأفغاني عتيق إبراهيمي، صاحب جائزة "غونكور" 2008. شكلت متبرا حرا تنق في امرأة للروح بالآلام سببها لها زوجها الظلامي، وتفتنتم فرصة احتضاره لتطلق العنان لما يختلج في قواها من حب لجها جراء التيار الذي اتبعه وتجرع إلى ما لا يحمد عقباه، وعصف بالبلاد وعائلته.

دليلة مالك

في قالب تراجيدي، يروي المسرحي في ساعة من الزمن، مسألة امرأة وجدت نفسها في غرفة مظلمة يتوسطها جسد زوجها الإرهابي مرميا على فراش الموت

## مهرجان "أدب وكتاب الشباب"

## أكتب وأصور حكايات جدتي



ينظم المهرجان الدولي لأدب وكتاب الشباب في طبعته الثامنة التي تحتضنها ساحة رياض الفتح، في الفترة الممتدة من 23 إلى 29 جويلية، مسابقة "أكتب وأصور حكايات جدتي"، الموجهة للأطفال ما بين 6 و14 سنة.

ويتمكن للأولياء مساعدة أبنائهم في كتابة وتصوير حكايات من التراث الشعبي الجزائري، مع ضرورة ترك هامش حرية الخيال لهم بحيث أن النص القصير الذي يخطه الطفل بيده وكذا الصور التي ترافقه، دليل على تأثره بالحكاية التي قد يكون سمعها من جدته أو جده، أو أنه تمتع بها من خلال الوسائل السمعية البصرية.

وسيعمل مسؤولو المهرجان على اختيار أحسن المشاركات لتكون محل معرض بساحة رياض الفتح، كما سيقومون بطابعاتها في كتاب يُوزع بالمناسبة، مع إبراز أحسن عمل على غلاف الكتاب، أما عن قانون المسابقة فيضم خمس مواد وهي المسابقة المفتوحة للأطفال ما بين 6 و14 سنة القاطنين بالجزائر، عنوان المسابقة "أكتب وأصور جدتي"، آخر أجل لإرسال المشاركات هو 30 جوان 2015، كما يضم العمل المقترح على نص وصورة وعنوان ويرفق ببيانات خاصة بالمشارك وأخيرا يتم انتقاء 20 عملا.

في ساعة من الزمن، مسألة امرأة وجدت نفسها في غرفة مظلمة يتوسطها جسد زوجها الإرهابي مرميا على فراش الموت

لطيفة د

## ثقافات

## أيام دراسية حول شاعر المقاومة محمد بلخير

تشكل الجوانب التاريخية وعلاقة الشاعر محمد بلخير، بالمقاومة وأيضا الأبعاد الأدبية لأشعاره محورا لأيام دراسية التي انطلقت أول أمس، بالكتيبة الولائية بالبيضاء، في طبعها الثانية بحضور وجوه ثقافية وأدبية من المنطقة وخارجها. وستتناول هذا الحدث الثقافي على مدار ثلاثة أيام مظاهر البطولة في أشعار محمد بلخير، وارتباطها بالمقاومة الشعبية ومداخلات أخرى في ذات الموضوع، إضافة إلى تنشيط أساليب شعرية وعرض فيلم وثائقي حول مراحل المقاومة الشعبية بالجنوب الغربي للوطن لخرجه العربي لكل، كما رصدت جائزة أدبية لحفظ شعر محمد بلخير، المفتوحة أمام التناضس بين مختلف أطراف الجمهور حسبما أوضح المنظمون.

وتروي مصادر تاريخية أن الشاعر محمد بلخير، ولد في 1830 بوادي الملح (ناحية عين تيموشنت) وينتمي إلى قبيلة أولاد رزيقات التي تمتد جذورها إلى الجهة الشرقية من البيض، وقد ارتبط اسمه بالمقاومة الشعبية بالمنطقة وكان من بين الأوائل الذين التحقوا بصقوف مقاومة أولاد سيدي الشيخ، وقد وافقته المنية سنة 1898 بضواحي بلدية بوعلام بولاية البيض.

## عبد الرحمن كحلان يشيد "قصور القصة"

افتتح وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أول أمس، معرض "قصور القصة" للفنان التشكيلي عبد الرحمن كحلان، بمسرح البارود بالجزائر العاصمة بحضور فنانين ومهنيين وأيدي إعجابه بالجليل الذي بذله الفنان وباختياره لثيمة القصة وما يرتبط بالثراث والخصوصية الجزائرية، وهو الأمر الذي تردد لدى الزوار والمهتمين.

عبد الرحمن كحلان، على الألوان الغامقة التي تعيل على الذاكرة، في حضور بسيط للألوان المضيئة. فكان اللون الأرجواني والبنيشجي أكثر حضورا مع تقاطعات للأصفر والبرتقالي والأخضر. ووفق الفنان في استخدام الرموز الصوفية التي اقتبسها وقادح اللوحات وهي رموز تعود لتاريخ وبويعات مدينة الجزائر وبيوت القصبة، بالإضافة إلى الأشكال الهندسية والأحرف العربية وبعض الزخرفة.

وضمن أجندته لقصور القصبة يقدم الفنان لوحات كاملة عن الأبواب على غرار "الأبواب الخالدة للقصبة"، وأبواب القصبة، وأبواب الزهرة إلى غاية لوحة "أبواب البارود"، حيث يعرض لوحاته، وتبدو لوحات المعرض وكأنها تاريخ لتلك المكان فلوحات مثل "سبدي عبد الرحمن"، أو "جامع سيدي رمضان"، أو "قصوري" التي كرها أكثر من مرة، هي فضاءات حقيقية أراد الفنان أن يعيد بعثها وإحياء تاريخها.

## دور المثقف في صناعة المجتمع

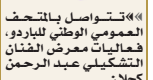
شكل "دور المثقف في صناعة المجتمع، واقع وهران"، لإيجاد حلول ويحاول تفكيك من تسمية المجتمع موضوع نقاش المثقف الأول بالمجلس للروائي الراحل الهاشمي سعيدي، الذي افتتح أول أمس، بالأسبوع الهويي بقائمة. واعتبر رئيس جمعية الجاهلية الدكتور محمد تين، أن المثقف فاعل في صناعة المجتمع، وتجاوز التنافس، ويجعل من القضية الإنسانية سببا لوجوده ومن النضال وسيلة للوجود. من جهتها، قالت الدكتورة حياة هروال، من جامعة جيجل: "إن المثقف المستنير هو ذلك الذي يعمل من أجل ضمان الرفاهية في بلاده في جميع القطاعات، ويسهر على استقرارها"، وذكرت بأن دور المثقف في مجتمعنا حاليا يفتقر، مشيرة إلى أن كسبة المثقف تتطلب إعادة تأهيله وتهيئته وذلك وفقا لديناميكية البيئة الاجتماعية والثقافية. وأكد الشاكركون الذين تطرقوا بالنسبة إلى مسار الراحل الهاشمي سعيدي، على أن المثقف يعد "صانع التغيير الاجتماعي"، حيث يكفي أن تكون لديه الشجاعة لكي يلعب دوره كما ينبغي كمثقف في المجتمع.

## قانون للكتاب

قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أول أمس، بالجزائر العاصمة، أن قطاعه "سيحصر على تفكيك نص مشروع القانون الملحق بالنشطة وسوق الكتاب من نصوص تطبيقية مكملة"، حتى "تفكك آخر سوق الكتاب ويحل محل الكتاب مادة واسعة الانتشار". وأكد السيد ميهوبي في جلسة علنية بمجلس الأمة خصصت لتقديم ومناقشة مشروع القانون المذكور، أن مشروع القانون الملحق بالنشطة وسوق الكتاب "سيحدد مسؤولية القاطنين في السوق الكتاب من تاشرين ومؤثرين وباعة وغيرهم من الأطراف التي تدخل في صناعة الكتاب ونشره".

وشدد السيد ميهوبي، من جهة أخرى على ضرورة إرساء "شراكة معاصرة موسمية" في الجزائر بالإضافة إلى معرض الجزائر الدولي للكتاب، حيث يقيم أولها في الدخول الدراسي، بينما يخص الثاني لكتاب الطفل والثالث للكتاب العلمي.

ق.ق.ث



«تواصل بالتحف العمومي الوطني للبارود، فعاليات معرض الفنان التشكيلي عبد الرحمن كحلان. «في إطار تظاهرة «قسنطينة عاصمة الثقافة العربية» يحتضن المسرح الهويي لمدينة الجوسور الملحة اليوم الخميس، الليلة الثانية من فعالية «اليان الشعر العربي» اللقاء نخبة من الشعراء التونسيين، وتعد هذه المناسبة بالكتيبة الوطنية يوم 30 ماي ابتداء من الساعة الثامنة زوالا». «تواصل بالتحف العمومي الوطني للبارود، معرض الفنان التشكيلي جوان الداخ، إلى غاية 2 جوان الداخل. «تستضيف بقصر الثقافة، «مغربي زكريا» فعاليات المعرض التشكيلي للفنان سلطنة عبد الوهاب، إلى غاية 30 ماي الجاري. «يستضيف المسرح الوطني الجزائري مسرح الدين بشارتزي إلى غاية 2 جوان الداخل. الدورة العاشرة من المهرجان الوطني للمسرح المحترف.

## بوح زوجة إرهابي

رفعت من درجة الألم وساعد الممثلة والعرض في تقديم الرسالة التي تضمنت أوجاع أمراء.

وفي مشهد أشبه بقُبلَة "الأميرة الثائرة"، قبلت الزوجة زوجها ما لم يأت أن يعثف من الحياة من جديد لكنه سرعان ما استسلم للموت في مشهد درامي مشير. ولعل المشاهد الجريئة ذات البعد الجمالي، التي تميز بها العمل لا يمكن أن تجسد سوى الممثلة المتميزة عديلة بن مبراهيم، التي تقوّت على خشبة قاعة الحاج عمر مساء الثلاثاء، ضمن العروض خارج المنافسة للمهرجان العاشر للمسرح المحترف. وقدم النص المقتبس ملامح إنسانية رغم استناده لرواية أفغانية، لكنه يحيل والزمان وأسماء الشخصيات، لكنه يحيل المقترح لفترة العشرة السوداء بالجزائر، وكل أشكال التطرف في العالم.

يحضّر، ترعى شؤونته وتحاول إخراجه من غيبوبته، بالتحدث إليه والتعبير عن أحاسيسها المكبوتة ومواقفها ضد التطرف الديني، وسرعان ما تحولت اعتراضاتها إلى محاكمة للجماعات الإرهابية، حيث انصرفت لنفسها وظفرت ببقية من زوجها التي لم تمنعه وهو بأكمل صحتة. تصادفت الأدوات الدرامية في العرض الذي أنتجته تعاونية حمو بوتيليس بوهرا، لتقدم أجواء مشحونة بالأسى، لم يتوقفت فيها آئين الإرهابي المصاحب ونحيب الزوجة الذي لم ينقطع، بالإضافة إلى سينوغرافيا بسيطة، وإضاءة دعمت العرض واستعملت مؤثرات صوتية في غرار صفير الرياح والصراخ من بعيد، وغلب على العرض فترات طويلة من الصمت يكاد أن يكون الممثل الثاني في المسرحية، هدفه إضفاء أحاسيس باردة



# الشعريات وقضايا النص الأدبي

## منظور عبد الملك مرتاض نموذجاً

حظيت الشعريات في السنوات الأخيرة بعناية فائقة من قبل الباحثين والدارسين، فأفردت لها دراسات ورسائل جامعية، وأبحاثاً ضمن دراسات الأدب القديم والحديث، ومفهوم "الشعرية أو الشعريات الذي لقي اهتماماً كبيراً في الفترة المتأخرة، سواء في النقد العربي أم في النقد الأجنبي، له جذور ثراثة قديمة واثقاً غربية معاصرة. وهذا الاستخدام بوصفه مصدراً صناعياً لا على صيغة النسب، هو ما يعطيه طابعه وطرازه النقدية، وإلا فالكلمة مبتذلة وشائعة. ومنذ أرسطو كان ينحدر عن جوهر الشعر الحقيقي وما يلتبس به من المحاكاة والتخييل، واستخدمه بهذا المعنى عدد من نقاد العرب بنسب الصيغة، مثل حازم القرطاجني (ت 684هـ)، وشراح أرسطو من فلاسفة الإسلام كالفارابي وابن سينا وابن رشد.

محمد سيف الإسلام بوقلاعة

للشعر، فتوقّف مع وظيفة اللغة الشعرية، التي تتميز بتعددية وظائفها الدلالية، وعرض مجموعة من المفاهيم المتنوعة التي ترتبط بالوظيفة الشعرية، وتساءل في هذا الصدد: "هل تعود بالشعر إلى نظرية الفن للفن، فلا يكون له أي نفع في المجتمعات الراقية من وجهة، وإلى النظرية السلفسية الأمريكية المادية، التي لا ترى الحقيقة إلا في الشيء، النافع للناس نفعاً مادياً فعلاً، من وجهة أخرى". وكيف يكون الشعر الجميل كذلك وهو يعبر عن آمال الناس، ويصور آمالهم، ويصف شغافهم في صدق وجمال؟ وهل يكون من حق أي أحد من الناس أن يحرم الشعر من أداء وظيفته الجمالية والثقافية والاجتماعية معاً؟

يذهب المؤلف إلى أن تيوفيل كويتي فشل في تكريس نظرية الفن للفن فشلاً ذريعاً، وقد أكد السريالون على أن وظيفة الشعر ليست على شيء، وأنها مثل الفن في تفاهتها، وفي نظره أن الوظيفة الشعرية محدودة التأثير، وهي أعجز من أن تُفضي إلى ثورة اجتماعية حقيقية. ويوفق منظور جان ريكاردو فالدغة الشعرية لم تعد مجرد وسيلة جميلة وأنيقة لتدريج الشعر، كما كان هذا الأمر في أذهان النقاد القدامى، بل أصبحت غاية في نفسها، وهذا ما جعله يقترح ضرورة التمييز بين مبدئين اثنين مختلفين: ميدان الكتابيب الذي هو مجرد النصوص بالإعلام من خلال الكتابات العادية التي لا إبداع فيها ولا خيال، وميدان الكتابيب، الذي هو الكتابات الأدبية الراقية. يستمر المؤلف في الفصل الرابع من الكتاب في بحثه قضايا الشعرية، حيث نلقه بسبيل الضوء على "بنية اللغة الشعرية"، ويتوقف بالتفصيل والنقاش مع شعرية اللغة، والحقبة اللغة الشعرية وانزياحها الذي له عدة أنواع، أهمها: الانزياح البلاغي، والانزياح الصوتي، والانزياح الوصفي، والانزياح الأسلوبي، فالانزياح - كما يعرفه المؤلف - هو الصفة الأسلوبية التي تجعل لفظ كاتب من الكتاب ذات خصوصية في إطار النظام العام للسان الذي تنتمي إليه اللغة، فقد جاء الانزياح ليكرس ثقافة التغير الأسلوبي، وما يحدث فيه من انحراف مفاجئ لم يكن المتلقي ينتظر وقوعه.

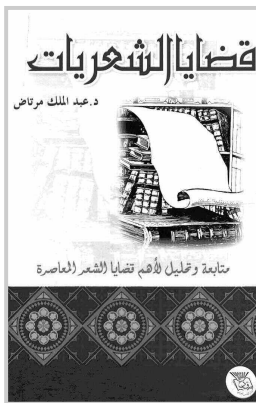
في الفصل الخامس من الكتاب، تحدث المؤلف عن "حيز اللغة الشعرية" الذي يمايز الإشكال قائماً بآرائه، نظراً لعدم الإجماع عليه في الاستعمال السيميائي العربي المعاصر، ومن بين المصطلحات التي يستعملها النقاد العرب الجدد مصطلح "الفضاء"، الذي يرى الدكتور عبد الملك مرتاض أنه غير دقيق، وهو يتخذ من اللغة العربية مفهوم الجو الخارجي، أما معنى الحيز "فيضم الحيز والخلاء والامتلاء مع بعضهما، كما أن مصطلح "الفضاء" لا يستطيع أن يؤدي كل ما ينصرف إليه في الدراسات التحليلية التي تتعلق بالأعمال السردية والشعرية.

وفي الفصل السادس حلّ المؤلف باستفاضة، جملة من الإشكالات التي تتصل بـ "جمالية الانزياح وأثرها في تدقيق الشعر"، وطرح مجموعة من التساؤلات المنهجية مثل: "أليس الذوق هو مجرد معنى منغلز إذا لم يتم له معنى التدقيق الذي يبعث فيه التوجه والفاعل والحياء؟". وقد ذكر المؤلف أفكاراً وملاحظات ياكسون التي قدمها في دراسته لقصائد الشعريات، فقد لاحظ أن النص الأدبي يختلف

في غير من النصوص بمقدار ما يشتمل عليه، أو ما لا يشتمل على أدبية، وتساءل المؤلف عن كيفية تدقيق الشعر. وذهب في إجابته على هذا السؤال إلى أن اللغة التي يتدقّق بها المتلقي الشعر لا ينبغي أن تكون من اللغة المصطنعة في الجرائد، وإنما المقصود بها اللغة الأدبية الرفيعة التي ترد في نصح الشعراء الكبار، فلا مناص من أن يرتفع محصول اللغة الأدبية للقصيدة، فامتلاك المحصول اللغوي والأدبي يُعد من الشروط المركزية في عمليتي الفهم والتدقيق معاً، فالإلمام باللغة هو مكون مركزي من مكونات الذوق، والشعر هو لعبة لغوية قبل كل شيء، والذي لا يعرف قواعد هذه اللعبة يعسر عليه فهمه، ومن ثم تدقيقه.

في الفصل السابع من الكتاب تحدث الدكتور عبد الملك مرتاض عن "الصورة الشعرية" التي أخذت عدداً كبيراً من المعاني في الثقافة الفكرية المعاصرة، وهي خلاصة الإبداع وأنتي وأرقى ما تجود به القرينة عملاً أدبياً رفيعاً، وهي المفهوم الذي يتجلى في أروع أدبية الأدب وشعرية شعره، وهي ليست سوى الحقيقة الشعرية، وهي ليست تشبيهاً أو استعارة أو كتابة أو مجازاً على وجه الضرورة، بل كلاً ما تظهر في انزياحات اللغة الشعرية المعاصرة، فهي ثمرة التغير الفكري لفكرة أو عاطفة بوساطة اللغة الشعرية. وكما يرى المؤلف، "فالصورة الفنية أو الشعرية ليست نظرية مفهومية يتأسس عليها مذهب فني، ولكنها إجراء تدقيقي، بحيث تتمثل في كل النصوص الأدبية المزدانة بالتصوير البدعي، فكما أن الذوق هو ملكة تحصل للمتلقي تذوق جمال القول، فإن الصورة الفنية تقع في ذهن المتلقي، والمقصود للنص المتلقي، فيقع تمثل أطوارها التي تتجلى في شبكة النص الشعري الرفيع، فتتوضع من دائرة التدقيق، وتصل كل النص.

أما الفصل الأخير من الكتاب فقد جعله المؤلف الحديث عن "قصيدة النثر أو الأناشيد بين إشكالية المعايير والبحث عن التجانس"، وقد عبّر عن رأيه في هذا النوع من الكتابة، بأنها ليست عبارة عن تطوير للقصيدة العربية، كما أنها ليست شعراً، بل هي وفق منظوره "محاولة تزيين بدائية، وربما ساذجة للتعامل بالشعرية الضائعة، من خلال العمل باللغة والاشتغال بالتصوير". وفي الختام يقضي أن تقول إن كتاب "قضايا الشعريات" يُعدّ واحداً من أهم الكتب التي جمعت في دراستها للشعريات بين الأدبية المعاصرة، حيث ناقش المؤلف باستفاضة قضايا الشعريات في الفكر النقدي القديم والحديث، فالشعريات موضوع شديد البروز، وقد تناثرت إشكالياته وأسئلته في بطون المصادر والمراجع، وقد انتهت تلك الجهود إلى تقديم خدمة جليلة للباحثين في ميدان الشعريات وقضاياها المعرفية، فهذا الكتاب يُعتبر فتحاً جديداً في هذا المجال؛ فقد جاءت دراسة الدكتور مرتاض غنية في أفكارها، ورأسية في أساليبها، وجديدة في مضامينها، فالتساؤلات التي أجلت عنها الغموض جعلتها دعامة لأبحاث لاحقة، وفيها يلقي الباحث ما يُشبع فضوله.



ويوفق منظور جان كوهن فالدغة الشعرية تحلّ في مستويين اثنين: مستوى صوتي، ومستوى دلالي، والشعر يتعارض مع النثر بسبب الخصائص الماثلة في المستويين المذكورين، ويتضح من عرض جان كوهن:

1. "إن الشعر أولاً يأتي مناقضاً للنثر، وهذا المفهوم متداول بين الناس منذ الأزل، وفي جميع الأدب الإنسانية، ذلك بأن الاختلاف بين النثر والشعر طبيعة لسانية؛ أي شكلية. 2. إن من أهم ما يميز بين الشعر والنثر هو المستوى الصوتي، بحيث يتميز الشعر بالفعلة الصوتية المتعددة في تماثل الميزان المرصفي، وفي القافية، وفي استمثار كل الخصائص الصوتية الأخرى. 3. إن الجمهور يحكم أنه تعود على شكل من النسخ اللغوي موروثة، فقد فتح عينيه على هذا المعنى الموروث في القدم، يحكم بشعرية هذا النسخ، أو عدم شعريته، اختلافاً من هذا المعيار المأثور الذي يقوم على مستويين اثنين، ولا يحال أن يجاوز ذلك إلى ما خلفهما من الأفاق والحدود، فإنما البحث في ذلك لا يعني إلا النقاد المتخصصين والشعراء المبدعين (د.عبد الملك مرتاض: قضايا الشعريات، ص: 74).

أما سارتر (1905-1980م) فقد كان يرى أنه لا أحد أجمل قولا من مالارمي، وفي نظره أن الشعر هو محاولة سحرية لتكوين، ولكن عن طريق التلاشي المتعش للفظ، وذلك بمزايدة الشاعر على عجزه التعبيري حينما يجعل الأطفال مجنونة، فالغاية الكبرى - كما يرى سارتر - منذ مالارمي إلى السرياليين هي التعبير الذاتي الذي يتسلط على اللغة. ومن أبرز الدلائل ركزوا على اللغة الشعرية ميكائيل ريفاري، الذي ذهب في تحديدها لها إلى أنها تختلف كل الاختلاف عن الاستعمال اللساني المشترك، وهو ما يعرفه عامة القراء الإمام بالفطرة. وقد ركز تركيزاً منهجياً على مفهوم اللغة الشعرية، وأشار إلى أن الشعر الرفيع في مختلف الأزمنة والأمكنة وفي جميع الأدب الإنسانية، لا يرغب في البوح بما يريد أن يقول، بل في القارئ إلى بحث عن الدلالة الحقيقية بعيداً عن المقاصد القريبة. وتطرق المؤلف في الفصل الثالث من الكتاب إلى الكثير من القضايا الشعرية والسلفسية التي ترتبط بـ "الوظيفة الاجتماعية والجمالية

تأتي بمعنى دراسة جنس الشعر من حيث هو وحده، أو الدلالة على الانتماء إليه، وقد كان الشعر بمعناه المحصور هو وحده المتخذ موضوعاً للشعريات وعنايتها، وذلك ما يُفهم من شعريات أرسطو منذ قريب من خمسة وعشرين قرناً، وقد ظل ذلك قائماً إلى القرن التاسع عشر، يحكم المعنى الاشتقاقي للشعريات المتفرقة عن الشعر نفسه. ب. كما تأتي بمعنى "النظرية العامة للأعمال الأدبية" بعامّة، وقد يستين هذا المفهوم من خلال عنوان المجلة الفرنسية الشهيرة المتخصصة في النقد، وهي "شعريات"، مجلة النظرية والتحليل الأدبي. ومنذ القرن التاسع عشر، تنصّرت دلالتها المفهومية إلى كل الأجناس الأدبية، فتسلط عليها بالمعالجة الإجمالية، فيقترب معناها من معنى "الأدب" بمفهومه العام؛ (يُنظر د.عبد الملك مرتاض، قضايا الشعريات - متابعة وتحليل لأهم قضايا الشعر المعاصرة، منشورات دار القدس العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م، ص: 17).

ومنذ القرن التاسع عشر اتسعت دلالة الشعريات المفهومية، وانفتحت على جميع الأجناس الأدبية فاقتربت من معنى "الأدب". وبالنسبة للنقاد العرب القدامى، فقد توقف المؤلف عن مفهوم الشعريات باستفاضة عند كل من ابن سلام الجعفي، والجاحظ، وابن قتيبة، وابن طباطبا، وقدامة بن جعفر، والجرجاني، وابن رشيق القيرواني، وحازم القرطاجني.

وفي الفصل الثاني من الكتاب قدّم المؤلف متابعة شاملة لـ "مفهوم الشعريات في الفكر النقدي الغربي"، وقسمها في متابعتها لها إلى منظوريين: أصحاب الرؤية التقليدية الذين ينظرون إلى الشعر على أنه أنواع ثلاثة: شعري، شعري، وشعري، وهم ينتمون إلى القرنين الأولين من عصر النهضة، وتضاف إلى هذا الأمر مجموعة من الشروط الأدبية التي سببوها، والتي كانوا يشترطونها مثلها في النسخ الشعري الذي يمتزج بجماليته ورفيقه. ومن أبرز هذه الشروط: رفعة اللغة وجمالها وأناقته، والاستعانة بأصعب الاستعارات والمجاز لتعسين النسخ الشعري.

أما أصحاب الرؤية الحديثة، وهم النقاد الجدد الذين برزوا مع انطلاقة منتصف القرن التاسع عشر، فهم يذهبون في تقييمهم للرؤية القديمة من قبل النقاد القدامى، إلى أنها غير لافتة بتقاليد العصر التكنولوجي، ومن بين الذين ناقشوا هذا الأمر: أندري جيرم (1869-1951م)، الذي تساءل: أتريدون جميع جيداً للشعر؟ إن لا أرى تعريفاً سليماً غير الذي يأتي: وهو أن الشعر يعمل على المضى نحو السطر قبل نهاية الجملة. ويعتبر جان كوهن من أفضل النقاد الفرنسيين الذين تناولوا الشعريات في أدق تفاسيلها، مركزاً على الجوانب الإيقاعية والدلالية، ومن ثم الشعرية، التي تتجلى في وضوح الرؤية، وثقة التعبير، وصرامة المنهج.

كما أرجع جان كوهن التحولات الكبرى التي عرفتها الشعريات، إلى الرومانسية، كونها نقلت مسار الشعر من العلة التي كانت الكلاسيكية تعطل بها الأشياء التي تخضعها لمطلق العقل، إلى فعل التلقي والأثر الجبالي في النفس على الوجه الطبيعي بعيداً عن العقل، فالوجدان والمعاطف هما الأساس بعد إلغاء سلطان العقل على الشاعر والقارئ.

وظهر مصطلح (poetics) في النقد الغربي الحديث كورث شرعي للبيئوية والأسلوبية، ليبردها إلى الوظيفة الشعرية في الخطاب اللغوي بعد أن تعاطف الاهتمام في المناهج السابقة (بالشفرة) اللغوية وكيف انبثقت إلى الوجود أي باللغة نفسها بوصفها دالاً، لا لما تحمله من مدلولات، وهناك عدد من المصطلحات العربية التي تُرجم إليها المصطلح، مثل (الإنشائية) و(الأدبية) وغيرهما...

وتبحث الشعرية عن قوانين الخطاب الأدبي، وعن الخصائص المجردة التي تصنع فريدة العمل الأدبي: أي بصورة أخرى: ما الذي يجعل من الرسالة اللغوية عملاً أدبياً (شعرياً)؟ ثم أخذت معنى أوسع لتعني ذلك الإحساس الجمالي الخاص، الناتج عن القصيدة أو عن نص أدبي: أي بعبارة أخرى: قدرة العمل على إيقاظ المشاعر الجمالية، وإثارة الدهشة وخلق الحسن بالمعارضة، والانزياح عن المألوف... (يُنظر د.إبراهيم عبد النعمان إبراهيم، بحث في الشعرية وتطبيقاتها عند المتنبي، مكتبة الأدب، القاهرة، 2008م، ص: 2).

إن البحث في مفهوم "الشعرية" قد يبدو أمراً مسيئراً، إذ الظاهر أن هذا المفهوم قد فشل درساً، وقضى منه الوطر عند كثير من نقاد الأدب، فالباحث سيجد لا محالة مقالات متنوعة في الموضوع، وكتباً هنا وهناك تناقض المفهوم وتنتق في عرض أصوله وامتداداته، أو طرائق اشتغاله.

وقد يسارع البعض عندما يُسأل: "ما الشعرية؟" إلى القول إنها علم الأدب، أو قوانين الخطاب الأدبي، أو أنها نظرية عامة للأشكال الأدبية. ولكن عند التدقيق في البحث في هذا المفهوم، سيدو أن الظاهر غير الباطن، وأن الرائي غير السامع، إذ في كل حين أدبي، أمراً بالغ الصعوبة من السهل الممتنع، كما نسمع به أحياناً من أن تراه، أو ككاتب غناء البحث فيه، فبالأدب كان متجدد يفرض دائماً تجدده وقوانينه وتحسينها، مما يجعل تفسير تلك القوانين في كل مرحلة أدبية أو في كل جنس أدبي، أمراً بالغ الصعوبة (ويُعتبر د.عبد الملك مرتاض، قضايا الشعريات - متابعة وتحليل لأهم قضايا الشعر المعاصرة، منشورات دار القدس العربي للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009م، ص: 11).

من خلال هذه الورقة نسعى إلى الوقوف مع واحد من الكتب المتميزة في هذا المجال، وهو كتاب "قضايا الشعريات" للنقاد الدكتور عبد الملك مرتاض، الذي يكتسي أهمية خاصة، حيث تتجلى أهميته في جمعه بين النظرية والتطبيق، وفي تحليله بعمق وشمولية للكثير من قضايا الشعر المعاصرة، وتقديمه مسحا شاملاً لمفهوم الشعريات في الفكر النقدي العربي، والفكر النقدي الغربي، كما يبحث الكتاب باستفاضة وعمق في بنية اللغة الشعرية وحيثها، والصورة الشعرية وجماليته الإيقاع. فشم الدكتور عبد الملك مرتاض كتابه إلى ثمانية فصول، أضاع فيها بمنهجية سليمة، وأسلوب متقن على الكثير من القضايا الهامة، فقد خصص الفصل الأول للحديث عن "مفهوم الشعريات في الفكر النقدي العربي"، ومن أبرز ما بُنّه إليه في هذا الصدد أن النقاد العرب في العصر الحديث يُطلقون مصطلح "الشعرية" وهم يريدون به غالباً ما يريد به النقاد الغربيون من وراء إطلاقيهم مفهوم "الشعريات" التي تنفّر وظيفتها إلى حقلين اثنين: أ. فهي

## في يوم دراسي بالجامع الكبير الاهتمام بمؤلفات العالم الشريف التلمساني

والثقافية والتاريخية للجزائر في العصر الوسيط". ومن جهته، أوضح الدكتور عمر الدين بن داود، من جامعة تلمسان، أنه رغم غزارة علم أبي عبد الله الشريف التلمساني، لم يصل من تأليفه سوى القليل نظراً لشدة عنايته بالتعليم والتلقين مع إشرافه على المدرسة العتيقة بمدينة تلمسان، إلا أن العديد من المصادر والمراجع

بالجامع الكبير، أول أمس، بمشاركة أساتذة جامعيين وباحثين في التراث، يفصح المجالات من أجل الوقوف على معالم شخصية الرجل وتبني آثاره العلمية وأسماها المعرفية وامتداداته الفكرية في الجزائر والعالم وفتح آفاق جديدة للباحثين مستقبلياً فيما يتعلق بدراسة تراثه وفكره باعتبارهما أحد المعالم الكبرى المشكلة للهوية العلمية

اعتبر مشاركون في يوم دراسي حول موضوع "أبو عبد الله الشريف التلمساني: إسهاماته المعرفية وامتداداته الفكرية" بأن البحث في مؤلفات وأعمال هذا العالم يسمح بالغوص في التراث الفكري والأدبي لجزائر العصر الوسيط. وحسب الشيخ بقاسم عبد الغاني، إمام الجامع الوسيط، ومدير تلمسان، يعد أبو عبد الله الشريف التلمساني (1310-1370م) واحداً من كبار علماء الجزائر في العصر الوسيط، ومؤلفاته تبرز مدى إلمامه بمسائل بعض العلوم من حيث أصولها وفروعها مما ساعد على امتداد آثاره في البحث والمعرفية العربيتين. وأوضح المتحدث أن هذا اللقاء الذي نظّمته مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية

العريقة حفظت له عناوين كتبه ورسائله فمنها ما خرج إلى حيز الوجود مطبوعاً ومنداولاً منها ما بقي مخطوطاً. أما الدكتور عبد الصمد بالهاجي، من نفس الجامعة الذي نطق محاضرة بعنوان "الفتوى عند الشريف التلمساني"، فأشار إلى أن هذا الإمام هو ما يتمتع به من قدرة فائقة على التأليف والتصنيف، إلا أنه لم يترك إلا عدد ضئيلاً من المصنفات ولكنها عظيمة الفائدة، غزيرة العموم، وقد كان علماء الأندلس أعرف الناس بغيره وأكثرهم تعظيماً له، مضيفاً أن هذه الفتاوى وجدت منتشرة متناثرة بين مطبوع ومخطوط في كتب الفقه والتراجم.



## مولودية وهران - وفاق سطيف

## "الحمراوة" يريدون كسب مزايا المشاركة الإفريقية

سيكون لقاء مولودية وهران ضيفها وفاق سطيف بهدفين متباينين، فالفريق الأول يتطلع للمشاركة الإفريقية بعد غياب لأكثر من عشر سنوات، ولا مناص من الفوز لتحقيق ذلك مع انتظار إفرازات الجولة الأخيرة، وبالأخص نتائج المنافسين المباشرين على نفس البطاقة، وهما شباب بلوزداد والجارة الجمعية.

♦ سعيد م.

جمعية وهران  
"الجمعاوة" في العلمة  
بحلم مشاركة إفريقية

تخوض تشكيلة جمعية وهران، عصر غد، مباراة هامة لمحب مولودية العلمة، إذ أن العودة لكامل الزاد ستمنحها بطاقة مشاركة إفريقية العام القادم، لكن يبقى ذلك مرتبطا بتبني الجارة المولودية وشباب بلوزداد، الأولى تستقبل البطل وفاق سطيف، الذي سيدعم عليها بدون عدد من لاعبيه الأساسيين، الذين أراحهم مديريه خير الدين ماضي، حتى يلتقطوا أنفاسهم قبل أن يستبدلهم للتضخيم لخوض دوري المجموعات من رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم شهر جوان الدال. أما بلوزداد فسيسجل ضيفا على جاره اتحاد الحراش، الذي فقد الكثير من حظوظه في ملاسة العلم الإفريقية، وكان بن شادي أكد أنه سيرتل بعجوتهم أمام ملعب العلمة في أجل الفوز لا غير، حتى ينهي فريقه موسمه في أحسن حال، غير أنه سواجبه "البابية" بدون ستة كائز أساسية بعدما انضم إلى قائمة الغيابات كل من من قبله وبين تيبه المقاتل، هذا الأخير أوقف مبارتيه بسبب تشاك مع لاعبي اتحاد العاصمة فحات الذي نال نفس العقاب.

وقال بن شادي في هذا الخصوص: "سنذهب إلى العلمة بنيتي العودة بالنقاط الثلاث رغم إدراكنا صعوبة المهمة أمام فريق لا يزال يحتفظ ببيسبب أمل في النجاة من السقوط. سنحضر جيدا لهذه المباراة، وسنستفيد لإيجاد الحلول للغيابات التي تشكو منها، لكن يبقى الأهم أننا سنلعب هذا اللقاء براحة بعدما حققنا البقاء نهائيا".

## الجمعية العامة انعقدت و"مومح"

## يشترط رئاسة الشركة

من جانب آخر، تكون الجمعية العامة العادية لجمعية وهران قد انعقدت أسبوعا من نفس المكان (مقر الفريق) لتقديم الحسابات لاسبب عدم اكتمالها، بعدما تاجلت في مرة أولى 35 عضوا فقط من أصل 114 السجلين، حتى حين قد يتصلبوا بصفة 44 عضوا حتى تتعقد، وتكون هذه الجمعية العامة قد انعقدت في غياب ممثل الرئيس معلون محمد العرف، خوفا من أن الذي تراجع عن قراره بالانضمام نهائيا، الذي تراجع عن قراره ربط عودته إليه بنيل رئاسة مجلس إدارة الشركة الرياضية، التي لازالت ابوابها موصدة في وجهه بقية شرا أسمه فيها.

## اللاعبون القدامى ينتفضون

## ضد بيع مقر الفريق

وتأتي خرسية "مومح" في وقت انتفضت جمعية قدامى لاعبي جمعية وهران ضد بيع مقر الفريق المقر له يوم 2 جوان القادم. وأوضح اجتماع أعضائها، وهو رايس عمر علي خلال اجتماع عقده على رأس أمر بقرها بإعطاء بن أحمد عقودا بـ 2000 ألف دينار، ليعمل على إيجاد مخرج مالي لمشاكلات النادي، ترفض رفضا قاطعا بيع ممتلكات النادي، لتتحقق مارب شخصية بتجديد تسديد ديون بسيطة، إلى أن تستقر كل الأمور بين اللاعبين من جهة والخروج من بلديرة وهران، وحتى والي الولاية أن تطلب الأمر ذلك. وكشفت في ذات الاجتماع العضو السابق في الجمعية العامة ساحة عدم الكرم، عن توكيل محام سعيي بهذه القضية في إطار جمعية قانونية مترفع بها.

♦ سعيد م.

## الزغمي يريد بقاء مؤسسة مدربا لاتحاد البلدة

إدارة النادي سيقم حفلا رسميا يوم غد الجمعة بتأدية الترتيبات، وسيحضره والي الولاية محمد شان وبعض أعضاء السلطات المحلية، وذلك بمناسبة صعود الفريق مؤخرا إلى بطولة الرابطة الأولى بعد أربعة مواسم قضاه في الرابطة الثانية.

♦ عاصم

أشترط للمدرب مؤسسة التفاوض مع الزغمي، عضو مجلس الإدارة الأخر جمال ماسيني، مثلما فعل عند عودته لتدريب الفريق الصيف الماضي، حيث تفاوض معها وليس مع دويدن، الذي يعتبر موظفا في الفريق وليس رئيسا.

وفي سياق متصل، علمنا أن مجلس

وأكد محدثنا أن عضو مجلس الإدارة الفاعل الطيب الزغمي، يريد بقاء كامل مؤسسة مدربا للفريق الموسم المقبل، وقد تدخل لوضع حد للخلاف الذي وقع بينه وبين الرئيس محمد دويدن. وأكد مؤسسة في وقت سابق، أن سبب خلافه مع دويدن هو رفضه التفاوض من أجل تجديد عقده، حيث

## نهائي كأس الجزائر لكرة اليد (سيدات)

## نادي الأبيار من أجل الثنائية والمجمع البترولي لإنقاذ الموسم

كبيرة منذ الخمس أو الست سنوات الأخيرة، وسيكون النهائي صبا لكتلتا الشكليات، تأمل أن تفوز بال كأس، ومن ثم النجاة في "الخير الموسم". تجدر الإشارة إلى أن ناديي المجمع البترولي والأبيار سيطران على منافسات كأس الجزائر من 1998، مع تسجيل تفوق الفريقين ستكون (مولودية الجزائر سابقا)، اللاتي فزن 14 كأسا بين 17 وال 17 المرة المتعاقبة، فمولودية الجزائر سابقا فرضت منطقتها طيلة الفترة المنتدبة من 1998 إلى 2006 بإحرازها سبع كؤوس، أما نادي الأبيار فقد تمكن من الظفر بكأس طيلة 2007، قبل أن تسترجع مولودية الجزائر التي أصبحت تحمل اسم المجمع البترولي، مكانتها بالتتويج بطبعة 2008 والبطابعات الأربعة التي تلته، وذلك إلى غاية 2012، ولم يسلم بعد ذلك نجم نادي الأبيار من منافسات السيدات كأس إلى أن خال عامين فقط، بتوجيه بطبعتي 2013 و 2014. وستعقد هذه المباراة النهائية بنهائي كأس الجزائر للرجال الأكبر، المبرمج يوم السبت بقاعة حرشة حسان على الساعة الثالثة زوالا.

للأندية. وعبر مدرب نادي الأبيار كريم عاشور بصراحة عن طموح فريقه قبل هذه المواجهة، التي ينتظر أن تكون قمة في الأثارة وفرصة للفرجة، وإن فشل عدم الإفراط في التفاؤل لاعتراقه بقوة المنافس.

وفي هذا الشأن قال عاشور: "المهمة ستكون صعبة، فالمجمع البترولي فريق قوي جدا، ولا يمكن لأي منافس له أن يدخل في مواجهته في ثوب المرشح للفوز. وأظن أن حظوظ الفريقين ستكون متكافئة". ورغم هذا الحذر إلا أن عاشور أكد أن فريقه عازم على تحقيق الثنائية قائلا: "هدفا تحقيق الثنائية مثلما هو مسطر لهذا الموسم.. سنلعب المقابلة بضغف أقل، باعتبار أننا نجحنا في تحقيق الهدف الأول، والمتمثل في لقب البطولة الوطنية". من جهته، يأمل المجمع البترولي الذي خسر نهائي كأس الجزائر الموسم الماضي أمام المنافس نفسه، في الأخذ بآثاره، فضلا عن اسمه لإنقاذ موسمه، لاسيما بعدما ضيق لقب البطولة الوطنية الذي كان حامله.

وفي هذا الاتجاه قال رئيس المجمع البترولي جعفر بلحسين: "المواجهات بين الفريقين تعرف ندبة

## فيما تاجلت الجمعية العامة العادية إلى الفاتح جوان

تأجلت أشغال الجمعية العامة العادية لاتحاد البلدة التي كانت مقررة أن تجري الأشرافه الفاتح بنادي الفروسية القريب من ملعب مصطفى تشاركي، إلى غاية الفاتح جوان، بحسبما علمته "المساء" من مصدر مقرب من النادي، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

سليط نادي الأبيار والمجمع البترولي نهائي كأس لكرة اليد للسيدات غذا الجمعة بقاعة حرشة حسان على الساعة السادسة مساء، بهدف التتويج بالثنائية لأول، وإنقاذ الموسم بالنسبة للثاني.

فبعد حصوله على لقب البطولة الوطنية على حساب نفس المنافس، يسمى نادي الأبيار لتأكيد سيطرته على منافسات الكرة الصغيرة للسيدات هذا الموسم، بالتتويج بكأس الجزائر أمام منافس يعرفه جيدا، حيث سبق له وأن واجهه خمس مرات في نهائيه هذه المنافسة المرموقة. وسيلقي الناديين العاصمين غذا للمرة السادسة في نهائي كأس الجزائر، الذي يكتسي هذه المرة طابعا خاصا لفاتح مدرب بطل الجزائر كريم عاشور، اللاتي يسعين لتحقيق الثنائية (كأس الجزائر والبطولة الوطنية). وستعقد الألعاب الأبيار المتعاقبات بالتتويج باللقب الوطني، هذا النهائي في مركزه للحفظ على كأس التي أحرزتها الموسم الفارط على حساب نفس المنافس المجمع البترولي، الباحث بدوره عن إنقاذ موسمه رغم فوزه بكأس العرب



يجدها في إرجاع لاعب الوسط العربي إلى الخلف، والدفع بالشباب بن شاعة أساسيا منذ صافرة البداية، للمرة الثانية على التوالي، في حين سيحتفظ باليقون بمناصهم؛ نشدة لتوازن التشكيلة، التي تنتظر دعما كبيرا من

تتبعهم في مركز الوصافة، التي هي عنوان المشاركة في رابطة أبطال إفريقيا العام القادم، وسيكون كافالي مضطرا للبحث عن حلول في خطي الدفاع والهجوم بعد معاقبة المدافع فريد بلعياص والمهاجم نقاش، وقد

## دورة الجزائر العاصمة الدولية للجيدو

## ست دول في موعد الشارقة

متلما في الحال بالنسبة لجهة الجنوب.. فرق أخرى مثل الوسط، ستكون حاضرة بـ 30 مصارعا لكل فريق. وتابع: "يُعتبر الدورة الدولية للجزائر العاصمة أحد المواعيد الرياضية التقليدية التي عرفت ازدهارا خلال سنتي 1970 و1980، بمشاركة بلدان، لاسيما من أوروبا وشرقها". وجرى التظية الأخيرة من هذه الدورة الدولية سنة 1993، قبل أن تنحب في سنوات العشرية السوداء. وحسب السيد رحالي، فإن فكرة إعادة بعث الدورة الدولية ترجع إلى سنة 2008 مع مجيء فريق جديد على رأس رابطة ولاية الجزائر، غير أن هذا المشروع كان صعب التجسيد، ولم تتحصل على الموافقة لإعادة تنظيمه إلا خلال هذه السنة 2015.

وكان من المقرر أن تكون حاضرة في الدورة الدولية للجزائر العاصمة بالإضافة إلى البلدان الخمس المتواجدة حاليا بالجزائر، كل من مصر، تركيا، المغرب وآخرون، لكن البعض وجدوا صعوبات للحصول على التأشيرة في الوقت الذي فضلت المغرب التركيز على دورة "توبو 16" التي تحتضنها مدينة الرباط، وقال نفس المتحدث: "إن هذه في حد ذاتها بداية جيدة بعد 22 سنة من الغياب، واستطعنا استقطاب خمسة بلدان أجنبية.. عدد نتمنى أن يتضاعف السنة المقبلة. خصوصا أن رابطة ولاية الجزائر ستستقبل بالوفود الأجنبية خلال إقامتهم في الجزائر".

## صالح بوشكرو؛

## اتحادية كرة اليد لم تجد الاتصال بي

كشف المدرب السابق للمنتخب الوطني لكرة اليد صالح بوشكرو، في الاتحادية الوطنية لم تجد الاتصال به من أجل توليه شؤون المعارضة الفنية لـ "الخير" لخلافة رضا زقيلي، لما يبعد عقده المتني. وقال بوشكرو: "باستثناء لقائي للرئيس بومعمر، لم تجد الاتحادية الاتصال بي.. وموقعي لا يتغير فيما يخص رغبتني في قيادة السباعي الجزائري". وأضاف: "إلى حد الآن لم أتلق أي اتصال رسمي من قبل مسؤولي الاتحادية، الذين لم يجلسوا معي على طاولة المفاوضات". وكانت الاتحادية قد عثرت عن رغبتني في إعادة المدرب بوشكرو على رأس الفريق الوطني، علما أنه سبق وأن أشرف عليه مرتين (1995-1996 و2009-2013) لخلافة زقيلي، حيث كشفت الهيئة في بيان لها، أنها دخلت في مفاوضات مع المعني لتولي هذا المنصب. يُذكر أن "الخير" شاركوا في مونديال قطر الأخير شهر جانفي الماضي، وكانت نتائجهم كارثية بعدما انهزموا في كل المواجهات واحتلوا الصف 24 والآخر، وفي حال توليه شؤون المعارضة الفنية للفريق الوطني، سيحضر بوشكرو نخبة الجزائرية للبطولة الإفريقية المقررة شهر جانفي المقبل بمصر، والتي ستعرف تأهل البطل مباشرة إلى الألعاب الأولمبية بريد دي جانيزو البرازيلية 2016.

♦ ق/ر



## مباراة الأمل الأخير

### اتحاد العاصمة جمعية الشلف

كان قد غاب عن التدريبات الأخيرة لفريقه بسبب الإصابة التي كان يعاني منها على مستوى عضلات الفخذ، والتي أجبرته على الخضوع للعلاج المكثف ليستعيد لياقته سريعا طيلة الأسبوع، وعاد زماموش أمس للمشاركة مع زملائه في ملعب عمر حمادي ببولوغين، وهو ما جعل الطاقم الفني الجديد للمركز العاصمي حاج عدلان، وزغود ومفتاح يتفقدون الصداقة بالنظر إلى وزن حارس الفريق الأول في التشكيلة الأساسية، وحاجة الاتحاد الماسة إليه في مبارياته الصعبة الأخيرة غدا أمام جمعية الشلف.

وفي ظل غياب اللاعب فرحات عن التشكيلة العاصمية ضد جمعية الشلف بسبب العقوبة، فإن الطاقم الفني لنادي سوساطرة سيستعبد على العائد مفتاح لسد الفراغ الذي سيتركه زميله فرحات في الرواق الأيمن.

وستجري المباراة غدا بدون جمهور، بعد العقوبة التي سلطتها لجنة الانضباط على فريق اتحاد العاصمة في وقت سابق.

• و.توفيق

### شباب بلوزداد المدرّب الفرنسي آن ميشال يجدد لموسم آخر

جدد مدرب فريق شباب بلوزداد الفرنسي آن ميشال، عقده مع الإدارة لمدة موسم آخر، مع زيادة أجرتة، حسبما علم من رئيس النادي رضا مالك.

وصرح مالك، "اتفقت مع المدرب آن ميشال، وسيكون على رأس العارضة الفنية للموسم المقبل. نحن راضون عن العمل الذي يقدمه، فمُنح قدموه إلى الفريق والتشكيلة تتحسن".

وخلف آن ميشال شهر أكتوبر 2014 مواطنه الفرنسي فيكتور زوفونكا المثل من منصبه، عقب هزيمة أمام نصر حسين داي (1-0) برسم الجولة السابعة.

وفيما يتعلق بالتنازع التي حققها الفريق يقول المسؤول، "كنا قادرين على تحقيق نتائج أحسن، لكنني راض على العموم، خاصة أننا ضمنا البقاء مبكرا على خاسر الموسم الماضي".

وفيما يتعلق بالاستعدادات، أوضح مالك، "كوادر الفريق لا تزال تربطهم عقود مع النادي باستثناء المدافع سفيان خليلي، الذي ستفاوض معه في نهاية الموسم". وفيما يتعلق بالتدريبات التحضيرية للموسم المقبل، فقد كشف الرجل الأول على النادي البلوزدادي، أنه سيكون إما في بوندا أو جمهورية التشيك مع بداية الأسبوع الثاني من شهر جويلية.

• ق.ر

### للرابطة الأولى المحترفة "موبيليس"

### الجولة الأخيرة

# 5 أندية على كف عفريت والبطل في مباراة الراحة بوهران

يلعب يطل الموسم 2014/2015 وفاق سطيف مباراة شكلية غدا الجمعة، عندما ينتقل إلى وهران، لمواجهة المولودية المحلية في نهاية البطولة الوطنية لهذا الموسم، بعد أن ضمن التتويج باللقب في الجولة الماضية، وهو الذي سيلعب اللقاء بدون عناصره الأساسية، ليسمح لهم بأخذ قسط من الراحة قبل العودة إلى التدريبات، استعدادا لمباراة دور مجموعات كأس رابطة أبطال إفريقيا ضد اتحاد العاصمة يوم 26 جوان المقبل، وهذا ما سيكون في صالح الجمرارة، الذين يبريدون إنهاء الموسم في المرتبة الثانية، فهم يمكنون 41 نقطة، والفوز يمكنهم من لعب منافسة قارية العام القادم.

• ط.ب



الرصيد يصبح 40 نقطة، والأمل قائم من أجل البقاء.

من جهة، سيكون نصر حسين داي في أفضل رواق لإنقاذ نفسه من السقوط حين يستقبل شبيبة الساورة على قواعده، الفريق الذي ضمن بقائه في الرابطة الأولى بعد الجولة الماضية، فالنصرية مطالبة بالفوز مهما كان الأمر إن أرادت أن تستمر مع الكبار، وهذا ما يطبق على مولودية العلة أكثر فريق مهدد بالسقوط، حيث يملك 35 نقطة، ويستقبل جمعية وهران، الفريق الذي يريد مرتبة مشرفة في نهاية هذا الموسم.

وتبقى مباراة شباب قسنطينة بشبيبة القبائل، والتي يبدو أنها ستكون شكلية مادام الفريقان ضمنا بقائهما في الرابطة الأولى ولا يلعب أي طرف على أي رهان كان.

البرنامج:
اتحاد العاصمة - جمعية الشلف
نصر حسين داي - شبيبة الساورة
اتحاد بلعباس - مولودية بجاية
مولودية العلة - جمعية وهران
أمل الأرياء - مولودية الجزائر
مولودية وهران - وفاق سطيف
شباب قسنطينة - شبيبة القبائل
اتحاد الجرائ - شباب بلوزداد

ستكون مهمة جمعية وهران معقدة جدا في خرجتها إلى العلة المهدة بالسقوط؛ فالوهرانيون الذين بلغوا درجة متقدمة في الترتيب، حيث يحتلون المرتبة الرابعة رة جارتهم المولودية، يأملون هذا الموسم في مرتبة ثالثة على الأقل، من أجل لعب كأس إفريقيا.

وسيكون الصراع على أشده بين الأندية الخمسة التي يحقد بها الخطر من أجل البقاء في الرابطة الأولى، فحاجد العاصمة الذي يعيش أسوأ موسم له، سيلعب ضد جمعية الشلف بشار "الحياة أو الموت"، فمهمته لن تكون سهلة أبدا، وعليه أن ينهي اللقاء بفوز أو تعادل على الأقل، ينجي من السقوط إلى الرابطة الثانية، غير أن الجمعية التي تلعب أيضا من أجل إنقاذ رأسها من مفصلة الهبوط، لن تكون مرتبة ثانية وتنافس على لقب بطولة، لنقمة سانعة أمام أبناء سوساطرة، وهذا ما ينذر بأن تكون المباراة أكثر مشيرة في ملعب بولوغين، كما سيلعب فريق أمل الأرياء مباراة الموسم بالنسبة له أمام مولودية الجزائر، التي ضمنت بقاها في الجولة الماضية، والتي نصر على أنها ستلعب بكل نزاهة أمام الأمل في لقاء الفصل لهذا الدوري، الذي لن يكون سموحا له ارتكاب أي خطأ، وهو الذي يملك 37 نقطة في رصيده، والفوز يجعل هذا

الجولة الأخيرة لهذا الموسم ستكون مصيرية للعديد من الأندية، سواء التي تلعب من أجل مرتبة مشرفة، على غرار مولودية بجاية وشباب بلوزداد ومولودية وهران وجمعية وهران، أو الأندية التي لم تضمن بقاها في الرابطة الأولى، على غرار اتحاد العاصمة، أمل الأرياء، نصر حسين داي، جمعية الشلف ومولودية العلة، في حين يبقى أمر اتحاد بلعباس، الذي سيلعب الموسم القادم في الرابطة الثانية.

ففي المقدمة، ستسافر مولودية بجاية إلى بلعباس لمواجهة الاتحاد، في مقابلة يبدو أنها ستكون سهلة لأبناء "يما قوربا" للعودة بالفوز، أمام فريق تعرف على مصيره، وسيلعب بدون أي طموح ولا رهان، فالمولودية التي فازت بكأس الجزائر وتنافست على لقب البطولة، تسعى لإنهاء موسمها في مرتبة ثانية، وهي التي ستستشيط سيواجه فريقا حراشيا ينتظر فقط نهاية الموسم، بعد المشاكل التي عرفها عقب انزواءه في الجولة 28 أمام نصر حسين داي في عقر داره، كما

## قبضة حديدية بين حمار وحناشي حول تحويل اللاعب بلعمري

الأجواء، على غرار العديد من اللاعبين الآخرين، الذين لم يؤكدوا ذلك بعد، إلا أنهم أودعوا شكواهم أيضا لدى لجنة النزاعات لعدم تلقيهم مستحقاتهم منذ عدة أشهر، رغم أن الرئيس حناشي يؤكد أنه قام بذلك، وأن اللاعبين لا يبدون بأي شيء.

وقد اعتبر رئيس شبيبة القبائل أن تقريره الساطيف لم يحترم الشبيبة، نظيره بلاعبه قبل نهاية الموسم رغم أن هذا الأخير لم يتبع، وكان على إدارة الوفاق أن تتصل بالشبيبة أو وليس اللاعب، إلا أن رئيس الوفاق لا يريد أن يسمع لهذا، ويرى أن لجنة النزاعات هي التي ستعطي في القضية، مؤكدا أن اللاعب سيكون سابقيا في الموسم القادم.

الشبيبة على تسريح اللاعب. ومن هذا المنطلق اعتمد حمار على إقناع اللاعب بتمتص أوان النادي الساطيف الموسم القادم، كما أن هناك عدة أمور جعلت بلعمري من الشبيبة إلى الوفاق، فالأول يؤكد أن اللاعب لا زال مرتبطا إلى غاية 2016 بعقد، وأن قيمة تسريحه تصل إلى أربعة ملايين دينار، في حين يؤكد الثاني أنه قسم الأمر مع اللاعب، ولم يبق سوى التوقيع الرسمي على العقد الذي سريته بالوفاق.

ويالتصق بلعمري حمار، فإن اللاعب القبائلي يدين بأجرة 9 أشهر كاملة و11 منحة مباريات، حيث لم يتحصل عليها إلى حد الآن، وهذا ما دفع به إلى إيداع شكوى لدى لجنة المنازعات التابعة للرابطة الوطنية، والتي سترغم إدارة

تشكلت قبضة حديدية بين رئيس شبيبة القبائل محمد شرف حناشي ورئيس وفاق سطيف حسان حمار، حول مسطرة تحويل المدافع جمال بلعمري من الشبيبة إلى الوفاق، فالأول يؤكد أن اللاعب لا زال مرتبطا إلى غاية 2016 بعقد، وأن قيمة تسريحه تصل إلى أربعة ملايين دينار، في حين يؤكد الثاني أنه قسم الأمر مع اللاعب، ولم يبق سوى التوقيع الرسمي على العقد الذي سريته بالوفاق.

ويالتصق بلعمري حمار، فإن اللاعب القبائلي يدين بأجرة 9 أشهر كاملة و11 منحة مباريات، حيث لم يتحصل عليها إلى حد الآن، وهذا ما دفع به إلى إيداع شكوى لدى لجنة المنازعات التابعة للرابطة الوطنية، والتي سترغم إدارة

### سفير تايدر في مفكرة نادي جنوى الإيطالي

انضم نادي جنوى، الناشط في بطولة الدرجة الأولى الإيطالية لكرة القدم، إلى قائمة الأندية والفرق الصاعدة للظفر بخمات الدولي الجزائري سفير تايدر، تسببا للموسم المقبل، حيث يرغب جنوى هو أيضا في استعداده لمرحلة جديدة خلال الموسم المقبل، وفق ما نشره الموقع الرسمي للنادي، الذي تخصص لاعزينا ديوسبور.

ولعب تايدر هذا الموسم في صفوف نادي ساسولو، التي هي الأخرى في الدرجة الأولى الإيطالية على سبيل الملاحظة من أندر ميلانو، الذي يربطه عقد لمدة خمس سنوات يبدأ في صافته 2013، حيث إن إدارة "السيراتوري" والمالكة لمعقد لاعب الأخضر، حددت قيمة مالية تقدر بـ 6 ملايين يورو، من أجل التنازل عن خدمات صاحب 23 سنة.

ورغم رغبة ساسولو في الاحتفاظ بلاعب وسط المنتخب الوطني بصفة نهائية، إلا أن النادي أعلن عن عدم قدرته على الاستجابة للشرط المالي الذي وضعه الإتر، إلا أن المفاوضات بينهما ما تزال متواصلة على أمل الوصول إلى أرضية اتفاق ترضي الطرفين.



• و.توفيق

### رائد القبة بلعرج سيخلف المدرب نشمة

النادي العاصمي قراره القاضي بالرحيل من أعلى منصب في الفريق الأخضر والأبيض عن انطلاق مرحلة التحولات الصيفية. وأفاد أيضا: "أسعى الآن للبحث عن إعانات مالية سنوية، بعدما إذا تقدم شخص لخلافتي لرئاسة النادي فحرجا، ولا سأكمل عهديت الأملية المنتهية مع سنة 2016؛ لأنه لا يمكنني مغادرة النادي في هذه الفترة".

وعجز الرائد في تحقيق الصعود إلى الرابطة الثانية المحترفة، حيث أنهى الموسم الكروي في المركز الثالث بعد كل من نادي بارادو (الصاعد إلى القسم الثاني) وشبيبة جيجل.

سيؤولي محمد بلعرج تدريب فريق رائد القبة الناشط في بطولة الهواة - مجموعة الوسط، خلفا للمدرب سفيان نشمة، حسبما علم من رئيس النادي سمير باحة.

وصرح مسؤول النادي: "منحني بلعرج موافقته المبدئية لتدريب الفريق، والتينا لترسيم إشرافه على المارضة الفنية، منسجح له ورقة بفضاء فيما يتعلق بالانجازات والأمور التقنية". وسبق لبلعرج وأن درب الفريق عن انطلاق الموسم الحالي، غير أنه غادر منصبه، وأضاف باحة: "إنه ابن الفريق، وخياره تدريب التشكيلة القبية لم يأت من فراغ".

من جانب آخر، جدد مسؤول

### توقيف ستة مسؤولين في الاتحاد الدولي متهمين بالفساد في سويسرا

أكدت السلطات السويسرية أمس الأربعاء، توقيف 6 مسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، بتهمة تقديم أو تلقي رشوة، وفق بيان لوزارة العدل السويسرية، موضحا أن ذلك تم بطلب من الولايات المتحدة الأمريكية.

وشنت السلطات السويسرية حملة اعتقالات غير عادية في صفوف مسؤولين كبار في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، حيث سيتم تسليمهم للولايات المتحدة بتهمة تتعلق بالفساد، ودخل 12 رجل أمن سويسري بزي مدني إلى الفندق الذي يتجمع فيه أعضاء المكتب التنفيذي؛ تمهيدا لانتخاب رئيس للاتحادات الخمسة، وشوهدهوا وهم يفتادون أحد المسؤولين في الفيفا إلى خارج الفندق، حسب شبكة سكاي نيوز بالعربية.

وقالت السلطات السويسرية إن لديها لائحة اتهام ضد أكثر من 10 مسؤولين، بعضهم غير موجودين في زيورخ، ومن بين هؤلاء جيفري ويب من جزر كايمان، وهو نائب رئيس اللجنة التنفيذية للفيفا.

• ق.ر

### أهلي برج بوعريج بيرة يواصل مهامه ويسرّح 15 لاعبا



قررت إدارة أهلي برج بوعريج لكرة القدم الإبقاء على المدرب عبد الكريم بيرة على رأس العارضة الفنية للفريق، الذي قرر بدوره تسريح 15 لاعبا من تشكيلة الموسم الحالي، حسبما أفاد به المدرب والمناجي العام للفريق.

وأوضح المدرب خلال ندوة صحفية نشطها بأحد فنادق وسط مدينة برج بوعريج، أنه قرر الاحتفاظ بـ 12 لاعبا من المجموعة المشكلة من 27 لاعبا، كما أعرب عن رغبته في استقدام 7 لاعبين جدد، وترقية 6 عناصر من فئة الأمل، ليصل تعداد الفريق إلى 25 لاعبا، وذلك من أجل الدفاع عن حظوظ الفريق لتحقيق هدف الصعود الموسم المقبل.

وصرح بيرة بأنه قبل مواصلة المشوار على رأس العارضة الفنية

• ق.ر









## وأين هو المثل الأعلى؟

• بقلم: مرقاق بقشاش •

وهل في مقدورنا أن نتنصل من طرح مثل هذا التساؤل المص الحرق حين نوجهه أنظارنا إلى هذا العالم العربي؟ اعتقد أنه من واجبنا جميعا أن نتبصر في أمر الخارطة السياسية العربية الحالية. ولوجنا نحصى ما يحدث فيها من الخزيات لما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ويتساقى في ذلك شرقها وغربها، وجنوبها بشمالها. العالم الغربي لا يرى في هذه الخارطة الشاسعة الأطراف إلا مواقع استراتيجية عسكرية وشروات باطنية وغير باطنية، ومن ثم، فإنه يستحيل علينا أن نطلب المثل في الديار الغربية.

الواقع العربي الحالي لا ينطوي على ما نحتاج إليه من معالم ويوصلات نهدي بها في هذه الحياة. الحروب الأهلية لا كل طرف من الخارطة العربية، وأشكال الصراع بين الجار وأخيه الجار لا تتوقف عن البروز هنا وهناك. وفي إنشاء ذلك، نصنع، مكرهين مرغبين، إلى البلاغيات التي تخدش أواجم في الصباح وفي المساء، ونصنع إليها على أواجم الأثير، أو نتفخر عليها في الشاشات وهي تلقى على السنته بعض الذين يرسلون الكلام على عواهنه.

ومعنى ذلك أنه لا قدم لنا في هذا الزمن، إذ أن وتيرة العيش تتغير بسرعة مذهلة، ولا نستطيع اللحاق بها أو متابعتها، ومن ثم، نصير عرضة للتلف والضياح حينما حلنا وأرتحلنا على مختلف الأصعدة.

ويبقى لنا التاريخ العربي العريض، ذلك الذي قد تذازع به وبصفحاته الشرقية بالرغم مما يتضمنه هو الآخر من أمور تبعث على الخزي والهوان.

في الأدب، قد نجد في هذا التاريخ نماذج تحثنا بها، ونحن واجدون إليها حتما، إذ لا يمكننا أن نكتب أدبا محترما دون أن نلتفت إلى الوراء، إلى أولئك العظماء الذين زينا جسد اللغة العربية طيلة خمسة عشر قرنا من الزمان. ومع ذلك، ينبغي أن نتحرك في ساحة الأدب العربي القديم بكل حذر.

وفي البداية، أعني بها السياسة العربية القديمة، هناك جوانب مشرقة حقا، ينبغي أن نقف عندها، وأن نتبصر فيها عسانا ذاتي منها بجذوة نلقي بها في مواقفنا مشرقا وغربا. ومع ذلك، لا بد من السير بحذر في هذا الضمير. إذ أن ما يحدث الآن في الساحة العربية إنما هو تطبيق لأسوأ ما ينطوي عليه التراث العربي في هذا الشأن. هناك في هذا الجانب، عسرات، بدل، منات الطوائف والقبائل والدول والحروب الأهلية وغيرها من الخزيات.

لكن تاريخنا يظل هو تاريخنا، ولا مناص لنا من التنبه به، والاهتداء بأجل ما قد نصيف، ولكن بشرط أن نختار منه ما قد نصيف شيئا إيجابيا إلى الحياة الجميلة التي ننشدها في العالم العربي.

وعليه، اعتقد أن أهل الفكر والأدب في المقام الأول هم الذين في مقدورهم أن يستلهموا هذا التاريخ بأن يختاروا منه أنجمل النماذج التي تميزنا عن أولئك الذين لا يرون فينا إلا مواقع استراتيجية وشروات معدنية وبتروولية وغازية، ويحرضون على أن نقتل الأديين.

إلى هذا الأديين.

التقدميون المزعومون أهلكوا الجرح والنسل في الخارطة العربية، وكذلك فعل المندلسون أو الذين يبدون الاعتدال، والصروبيون ساروا على حذوهم، والإسلاميون تركوها قاعا مضمضا، والتماركون ما زالوا يسيخون بكلهم على ظهورنا، وأتباع روسيا يشعلون خناجرهم في القضا، وألف وعد وعدو.

وعليه، يبقى لهذا العالم العربي من وجهة بصوب أنظاره إليها إلا وجهة التاريخ الذي يقوم عليه، ولكن، بفرز أجمل ما في هذا التاريخ، وبانتقاء ما قد يعيننا جميعا على إدارة طريقنا من الآن فصاعدا، والتخلص من مالمهجبة التي نتخطى فيها دون أن نترحم فيما بيننا، ودون أن يرحمنا أعداؤنا.

فها هنا يك أيها التاريخ العربي في أبهج وأنص صفحاتك!

## وفاة الشاعر والكاتب الكاطالوني خيسوس ليناو

توفي الشاعر والكاتب الإسباني خيسوس ليناو، أحد أبرز الشعراء الكاطالونيين أول أمس الثلاثاء، إثر شلولة عن سن تناهز 84 سنة وفقا لمصادر مقربة من عائلته.

ويبدأ الأدبي، الذي عرف بتوجهاته الفوضوية-مسار الكاين في 1955 ليستمر إلى غاية عام 2000. حيث ألف ما يزيد عن 20 كتابا ما بين شعر ومناشرا أبرزها "الودعة والتوتو" و"ليثاوتوني دي لا مشر" وجمع ليناو في 2001 أشعاره في أنطولوجيا اختار لها عنوان "ليثاوتوني المغامرة الشعرية 1945-2000" تجول خلالها في نجاحاته واختفاقاته وأحلامه.

وتم في يوم 17 ماي الماضي، تكريم ليناو بمناسبة الأسبوع العالمي للشعر الذي أقيم برشلونة. (و.و.)

الخميس 09 شعبان 1436 هـ  
الموافق 28 ماي 2015 م  
العدد 5581  
الثلث 10: دج

## الصساء

يومية إخبارية وطنية

الظهر	الشرق	المغرب
12:45	05:33	03:46
الغشاء	العصر	
21:38	20:01	16:36



## ملكة ليسوتو تزور مركز استقبال النساء ضحايا العنف

زارت ملكة ليسوتو، ماسينات موهاتو سايزو، بعد ظهر أمس، المركز الوطني لاستقبال الضحايا والنساء ضحايا العنف وفي وضع صعب الوجود مقره بيوساميل (ولاية تيبازة)، وكانت هذه المناسبة فرصة للملكة ماسينات موهاتو، التي كانت مرفوقة بوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونييه مسلم، للاطلاع على طرق التكفل بالنساء القاطنات بالمركز من خلال تعليمهن وتكوينهن في طرق الطبخ والحلاقة والخياطة والأشغال اليدوية والأعلام الألي ومحو الأمية عبر ورشات مخصصة لهذا الغرض.

ولتقت ملكة ليسوتو في هذا الإطار شروحات وأقية حول البرنامج المسطر للتكفل بهذه الشريحة من النساء بالمركز والذي يقدر عددهن 22 امرأة لإعادة إدماجهن في المجتمع كما أكد المشرفون على سير هذا المركز. للتذكير، تم فتح هذا المركز في 18 نوفمبر 1998 للتكفل آنذاك بالنساء ضحايا الإهراق.

ويضم هذا المركز حاليا، الذي أصبح منذ 2000 يتكفل بالفتيات والنساء ضحايا العنف وفي وضع صعب، الاستقبال والإيواء والمساعدة الطبية والاجتماعية والنفسية لهذه الفئة من المجتمع. و.و.

## بمشاركة 11 فنانا عربيا

## قسنطينة تحيي الذكرى الثالثة لرحيل وردة الجزائرية

صاير الرباعي، وائل جيسار، محمد عساف، زكية محمد وأسماء أخرى ستشارك في الحفل التكريمي للثلاثة الراحلة وردة الجزائرية، الذي ينظمه الديوان الوطني للثقافة والإعلام، يوم 8 جوان المقبل بقاعة العروض الكبرى في أحمد باي بلسطنية.

الذي سيتضمن الجمهور الجزائري

بصفة عامة والقسنطينية بصفة خاصة من التعرف عليه. كما أكد مفتاح، على دعوة العديد من الوجوه المعروفة لهذا الحفل مثل الكاتبة أحلام مستغانمي، ميثيلا أن الفنانين الذين سينشطون الحفل سيقدّمون أغان مختارة للثلاثة الراحلة وردة، وسيقدّمون بأجر رمزي باعتبار أن هذا الحفل لا يحمل طابعا تجاريا. أما عن قائد الفرقة الموسيقية المشاركة أيضا في هذا الحفل، بام بدور، فقد تم اختياره باعتباره في نشاط الجوق الموسيقي الذي راقق آخر حفل لوردة الجزائرية وكان ذلك بلبان.

كما أشار سمير مفتاح، إلى إمكانية وضع شاشات عملاقة في الأماكن العمومية بقسنطينة لأن قاعة أحمد باي لا تتسع إلى أكثر من ثلاثة آلاف مقعد.



اختار اليوم الوطني للفنانين لمرجة هذا الحفل، وأن العديد من الفنانين تقموا الحضور مثل كاظم الساهر، إلا أنه تعدد عليهم ذلك بفعل ونفوس وسوريا.

أنضاف المتحدث أن الديوان

بهذه المناسبة نظم مدير الاتصال والتسويق بالديوان سمير مفتاح، ندوة صحفية أمس، بقاعة "الاطلس" تناول فيها حيثيات برنامج الحفل الذي ينظم على شرف الثلاثة الجزائرية وردة، بمناسبة مرور ثلاث سنوات على رحيلها. وقال إن فنانين من تسع دول إضافة إلى فنانين من الجزائر سينشطون هذا الحفل وهم صابر الرباعي من تونس، وائل جيسار من لبنان، رضا عبد الله من العراق، ورويدة صعيدة من سوريا، محمد عساف من فلسطين، غادة رجب من مصر، ديانا كرازون من الأردن، هدى سعد من المغرب، آيين الأضرى من ليبيا، وزكية محمد ويوسفي توفيق من الجزائر، بالإضافة إلى فرقة موسيقية بقيادة بام بدور، وقصم فنانين من الجزائر، لبنان، ونفوس وسوريا.

وقد تم تسليم الكمية المحجوزة من الكيف إلى دركي فيسيلة الأبحاث للدرك الوطني بتمسان، الذين فتحوا بدورهم تصفيقا في القضية.

يذكر أن قيادة الدرك الوطني قد كشفت في عرضها لآخر حصيلة نشاطاتها الخاصة بمكافحة الاتجار وتهريب المخدرات، أن حجج زائد من 32 طنا من الكيف المتعاقب في عمليات متفرقة معظمها تم على مقربة من الشريط الحدودي الغربي. (و.و.)

## وزارة الدفاع الوطني ضبط مسدس من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة بتتدوف

ضبطت مفزة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، بتتدوف، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة. وأفاد أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبطت مفزة تابعة للقطاع العملياتي لتتدوف بإقليم الناحية العسكرية الثالثة، مسدسا رشاشا من نوع كلاشنكوف وكمية من الذخيرة، إثر دورية استطلاع بمنطقة الشاش الحدودية.

من جهة أخرى وبإقليم الناحية العسكرية الرابعة، أوقفت مفزتان تابعتان للقطاع العملياتي للوادي والأغواط، وبالتنسيع مع أفراد الجمارك الجزائرية، ثلاثة مهربين وحجرت شاحنتين وسيارة سياحية و(7212) قارورة من مختلف أنواع المشروبات. كما أوقفت مفزة أخرى تابعة للقطاع العملياتي لعين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، اثني عشر مهربا وحجرت ثلاثة أجهزة لكشف عن المان ومولدين كهربائيين. وهاتان نقلتا وأربعة مطارق هيدروليكية.

ق/و

## كانت قادمة من المغرب الدرك الوطني يحجز 481 كلغ من الكيف

تم أول أمس، قرب الحدود الغربية للوطن حجز ما يزيد عن 481 كلغ من الكيف المتعاقب قادمة من المغرب، وحسبما علم أمس بوهراق، لدى مصالح الدرك الوطني، فقد ضبطت حرس الحدود التابعون للمركز المتقدم حاج ميلود، الكمية المذكورة من المخدرات مصادرة داخل 26 دلاء بالمنطقة الحدودية المسماة الجرف التابعة لبلدية باب العسة بولاية تلمسان.

وأفترض ذات المصدر أن المهربين حاولوا إدخال الكمية المحجوزة من الكيف نحو التراب الوطني عبر شريطه الحدودي البري الغربي، بالاعتماد على الدواب والسيور على الأقدام أمام الطوق الأمني المشدود على الحدود الوطنية، لا سيما تدابير تعزيز أمن ومراقبة الإقليم لمواجهة ظاهرة التهريب بمختلف أنواعها.

وقد تم تسليم الكمية المحجوزة من الكيف إلى دركي فيسيلة الأبحاث للدرك الوطني بتمسان، الذين فتحوا بدورهم تصفيقا في القضية.

يذكر أن قيادة الدرك الوطني قد كشفت في عرضها لآخر حصيلة نشاطاتها الخاصة بمكافحة الاتجار وتهريب المخدرات، أن حجج زائد من 32 طنا من الكيف المتعاقب في عمليات متفرقة معظمها تم على مقربة من الشريط الحدودي الغربي. (و.و.)

## حوادث المرور الدرك الوطني يسجل 53 قتيلًا في أسبوع

لقي 53 شخصا حتفهم، وأصيب 725 آخرون بجروح في 363 حادث مرور سجل خلال الأسبوع الممتدة من 19 إلى 25 ماي الجاري.

ونشر حصيلة أوردتها أمس قيادة الدرك الوطني إلى أن أكبر عدد من الحوادث سجل بولاية الجزائر 201 حادثا، تلتها وهران 177 حادثا، ثم بومرداس 154 حادثا، والبويرة وأمسيلة 144 حادثا لكل منهما. وأضاف البيان أن العوامل المتعلقة بالأسانين والمارة وبجالة المركبات والطرق والجميد، كانت من بين أهم أسباب وقوع هذه الحوادث. (و.و.)

## اتصالات الجزائر اضطرابات على شبكة الهاتف والإنترنت بالعمامة

تسجل شبكة الهاتف والإنترنت اضطرابات أمس، في مناطق زراة، باب الوادي، الشارقة، الجميلة وواادي الرمان، وأوضح بيان مؤسسة اتصالات الجزائر، أن هذه الاضطرابات ناجمة عن عمليات الصيانة والأنتقال نحو التجهيزات الجديدة التي كان من المفترض أن تنتهي على الساعة الخامسة صباحا، إلا أنها امتدت للصبيحة لأسباب تقنية.

وبعد أن اعتذرت لزيائتها على الإزعاج الذي سببته العمليات الموجهة لعصرنة الشبكة من أجل توفير خدمات أفضل، طمأنأت المؤسسة أنه يجري تحسين الخدمات بالتدريج على أن تسوى الوضعية نهائيا.

وللاشارة شملت هذه الاضطرابات معظم أحياء العاصمة، حيث تعطلت خدمة الإنترنت منذ الصباح إلى غاية الخامسة مساء. (و.و.)

## تنظم بمركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون أبواب مفتوحة حول الرياضة العسكرية وزيارات موجهة

والتعريف بتنظيمها وطريقة تسييرها ومختلف مراحل حول الرياضة العسكرية على مستوى مركز تجمع وتحضير الفرق الرياضية العسكرية بين عكنون بالجزائر.

وأوضح بيان لمديرية الاتصال والإعلام والتوجيه لوزارة الدفاع الوطني، أن هذه التظاهرة الرياضية الوطنية العسكرية تدخل ضمن الأنشطة الرياضية العسكرية للموسم الرياضي 2014-2015، لتتمتع للمواثين لاسيما للرياض الجزائريين الاطلاع على تاريخ الرياضة العسكرية منذ نشأتها إلى يومنا هذا.

## عائلة تعرض لتسمم غذائي بعد تناولها "كاشير" فاسدا (الشلف)

تعرضت عائلة تتكون من 6 أفراد تقطن ببلدية المصدق بالشلف، إلى تسمم غذائي بعد تناولهم مادة الكاشير الفاسد.

وتم نقل الضحايا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و67 سنة إلى العيادة متعددة الخدمات بذات البلدية، حيث وضعا تحت الرقابة الطبية. وقد غادر العيون العيادة بعد التأكد من سلامتهم علما أن فرقة طبية رافقتهم إلى مقر إقامتهم لاطمئنان عليهم.

ع.م

## بن عيادة عاشر لاعبي محلي يستدعى للتربص



يعد مدافع فريق جمعية وهران (الرابطة الأولى لكرة القدم)، عاشر لاعب محلي توجه له الدعوة للمشاركة في الترخيص الأول للمنتخب الجزائري لكرة القدم، المقر بوسبيد موسى (الجزائر) من 30 ماي إلى 4 جوان المقبل، تحسبا للمباراة أمام السيشل يوم 13 جوان بالبلدية، (2030) برسم الجولة الأولى من المجموعة العاشرة للتصفيات المؤهلة إلى كأس إفريقيا للأمم-2017.

ويهدأ يلتحق بن عيادة (23 سنة)، الذي قدم موسما رافعا، حسب التقييمين. بكل من العناصر المحلية التالية: حشود، قورمي، قراوي (مولودية الجزائر)، زيتي (شبيبة القبائل)، دراجة (مولودية العلة)، بودبودة (اتحاد الجزائر) شرفاوي (شباب بلوزداد) وميباراكو (مولودية بجاية).

بالرغم من شيبه (مولودية العلة)، التي كشفت عنها مؤخرا الناخب الوطني كريستيان غوركوف، الذي قرر استدعاء عناصر محلية بما أن هذه المواجهة تشهد غياب عدة لاعبين محترفين.

ق.ر

حذرت دراسة علمية حديثة من مخاطر تناول وجبة واحدة في اليوم بعد الحد من السمنة وانقاص الوزن، موضحة أن النتائج ستكون عكسية ويمكن أن تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكري.

وذكرت الدراسة التي أجرتها جامعة ولاية أوهايو الأمريكية، أن تناول وجبة واحدة في اليوم بعد الحد من السمنة وانقاص الوزن قد تكون له نتائج عكسية وتزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكري.

كما تبنت الدراسة إلى أن تناول وجبة واحدة في اليوم بفرع من وجود فائض دهني في البطن، ويرفع من مقاومة الأنسولين في الجسم وهو ما يؤدي إلى زيادة الدهون الإصاية بأمراض القلب والسكري. و.و.